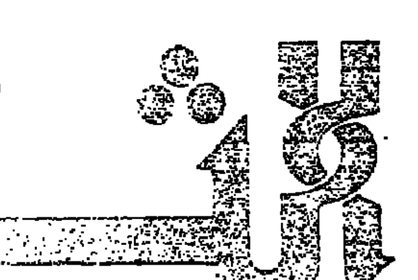



وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No : 4973 - SUNDAY - 13 - 5 - 1979

الاحد ١٣ ايار ١٩٧٩ الموافق ١٦ جمادى الآخرة ١٣٩٩ العدد : ٤٩٧٣

الجزائر : تؤيد نضال شعب مصر لاسقاط السادات

الجزائر – مراسل سانا – اعرب المشاركون في الندوة الوطنية الثالثة للتسيير الاشتراكي في الجزائر عن مساندتهم للحركة الوطنية اللبنانية في تصديها الحازم لمحاولات التقسيم وعن مساندتهم للشعب العربي في مصر ولقواه الطلائعية في تصديها لنظام السادات الاستسلامي الخائن المتواطىء مع الامبريالية والصهيونية البقية ص – ١١ –

وزير الصناعة يصل تونس للمشاركة باجتماع وزراء الصناعة العرب

تونس – مراسل سانا – وصل الى هنا مساء امس السيد – شتيوي سيفو – وزير الصناعة في القطر العربي السوري لحضور اجتماعات الدورة الاستثنائية الثامنة لمجلس ادارة مركز التنمية الصناعية للدول العربية الذي يبدأ اعماله في العاصمة التونسية غدا الاثنين ويحضره وزراء الصناعة العرب باستثناء وزير صناعة النظام المصري . البقية ص – ١١ –

خدام يعود إلى دمشق ومؤتمر فاس يصدر قراراته

دعم كامل لقضية فلسطين والنضال العربي

سورية لعبت دوراً بارزاً في إنجاح المؤتمر وتحقيق نتائجه

المؤتمر يدين المعاهدة المصرية – الإسرائيلية ودور أمريكا في المؤامرة الاستسلامية

دمشق – سانا – عاد الى دمشق مساء امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بعد أن تراس وفد القطر العربي السوري لاجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في مدينة فاس بالمغرب وكان السيد عبد الحليم خدام قد صرح قبل مغادرته مدينة فاس امس بقوله : ان كل ما كانت تامله الدول الاسلامية قد تحقق في فاس واننا قد تمسكنا بكل القرارات المتعلقة بتكثيف النضال العربي ضد الكيان الصهيوني .

وقد اقر المؤتمر امس مشروعي القرارين اللذين تقدم بهما وفد القطر العربي السوري الى المؤتمر ، مشروع القرار الاول ويتعلق بالقضية الفلسطينية ومشروع القرار الثاني يتعلق بقضية الشرق الاوسط .

وكان وفد الجمهورية العربية السورية قد تقدم باقتراح يتعلق بتعليق عضوية مصر في منظمة دول المجموعة الاسلامية .

كما قام بنشاط بارز ومكثف في انجاح اعمال المؤتمر والتوصل الى قراراته التي تعتبر دعما لقضية فلسطين وللنضال العربي ، كما انها تعتبر ضربة قاسية للنظام المصري والمؤامرة الاستسلامية .

وقد اكد المؤتمر في قراراته حق الشعب العربي الفلسطيني في مواصلة الكفاح بجميع اشكاله العسكرية والسياسية لاستعادة حقوقه الوطنية الثابتة واقامة دولته المستقلة في فلسطين .. كما اكد ان السلام العادل لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط الا باعطاء الشعب الفلسطيني كامل حقوقه الوطنية ويعتبر قضية فلسطين هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وان اي تجاهل لهذه الحقيقة لا يخدم قضية السلام في المنطقة .

وادان وزراء خارجية الدول الاسلامية اتفاقيات كامب ديفيد واعتبروها خروجا صارخا على ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وانتهاكا للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ويرفضون جميع نتائجها وآثارها

■ نص قرارات المؤتمر حول قضية فلسطين والشرق الاوسط ص.١ ■

المقاطعة لنظام السادات تمتد الى المحافل الدولية

العواصم – وكالات – تشتد عزلة النظام المصري داخليا وعربيا ودوليا بفضل التحرك العربي الرافض لنهج التخاذل والاستسلام وتجميع النتائج والآثار المترتبة على توقيعه صك الخيانة مع العدو الصهيوني .

فبعد المقاطعة العربية الشاملة له وتعليق عضويته في جميع الاتحادات والمنظمات العربية والاسلامية بات هذا

البقية على الصفحة – ١١ –

حاكم مصر يستنجد بهيلمز لقمع المعارضة

باريس – سانا – ذكرت مجلة – افريك ازى – الاسبوعية الصادرة في باريس امس ان الادارة الامريكية ارسلت – ريتشارد هيلمز – مدير المخابرات المركزية الامريكية السابق الى القاهرة للاشراف على قمع المعارضة الشعبية لرئيس النظام المصري – انور السادات – .

الرئيس الاسد يستقبل وزير الاعلام اليمني

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة والربع ظهر امس السيد يحيى العرشي – وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية ..

وحضر المقابلة السيد – احمد اسكندر احمد – وزير الاعلام والسيد – علي ابو اللحوم – سفير الجمهورية العربية اليمنية بدمشق .

وقد سلم السيد يحيى العرشي السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس – علي عبد الله صالح – رئيس الجمهورية العربية اليمنيه .

وقد دار الحديث حول تطورات الوضع في المنطقة العربية والخطوات التي تحققت على طريق العمل الوحدوي بين شطري اليمن ..

هذا وغادر السيد يحيى العرشي دمشق بعد ظهر امس الى عمان وكان في وداع السيد العرشي السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام .

حشود إسرائيلية على جنوب لبنان

العدو وعصابات حداد يمهدان لعدوان جديد

بيروت – يمهد العدو الصهيوني والعميل سعد حداد لشن هجوم جديد على الجنوب اللبناني ويقوم بدفع تعزيزات وحشود مدرعة في نفس الوقت الذي يستمر القصف المدفعي والصاروخي لقرى الشريط الحدودي وخاصة – برعشيت وشقرا – وسهل الخان .

ويقول مراسل – واع – ان العدو الصهيوني دفع بعد ظهر امس بتعزيزات مدرعة الى بلدة – بنت جبيل – التي تسيطر عليها عصابات العميل سعد حداد ، كما ويقوم العدو الصهيوني وعصابات العميل سعد حداد بحشد قوات مدرعة كبيرة في المواقع المواجهة لقرى – شقرا وبرعشيت ونيتين – في القطاع الاوسط جنوب لبنان تمهيدا لشن عدوان جديد وافاد مراسل – واع – في الجنوب ان العدو الصهيوني يهدف من وراء هذه التعزيزات شن هجوم واسع نشاركه فيه قوات العميل سعد حداد على المواقع التي تتمركز فيها القوات المشتركة بالقطاع الاوسط جنوبي لبنان ، واضاف المراسل ان ستة زوارق حربية للعدو شوهدت وهي تتحرك على طول الشاطىء المقابل لمدينتي صور وصيدا الجنوبيتين وان مدفعية العدو وعصابات العميل

البقية على الصفحة – ١١ –

اشتباكات شمعونية كتائبية لخلاف على مناطق النفوذ

بيروت – واع – جرت اشتباكات مسلحة بين العصابات الكتائبية والشمعونية الليلة الماضية بمنطقة – حقرا – قرب مدينة جبيل الساحلية شمالي بيروت بسبب الخلافات على مناطق النفوذ وسقط نتيجة هذه الاشتباكات ستة جرحى .

وذكرت – واع – أن مصادر الميليشيات الكتائبية والشمعونية قد تكتمت على هذه الاشتباكات التي كشف النقاب عنها في احدى المستشفيات حيث نقل اليها المصابون .

وفد من قيادة منظمة الحزب في لبنان يزور الجنوب

بيروت – مراسل سانا – قام وفد من قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق – رائف صوفان – عضو القيادة القطرية للمنظمة صباح أمس بجولة في بعض مناطق الجنوب اللبناني التي تعرضت للعدوان الصهيوني خلال الايام الاخيرة واطلع على الاوضاع السيئة التي يعيشها ابناء هذه المناطق .

وطالب الرفيق صوفان في تصريح له بعد انتهاء الجولة السلطة اللبنانية

البقية على الصفحة – ١١ –

حديد والحلبي في لقائهما مع المقدم يؤكدان على دور البرلمانيين العرب في تعزيز المواجهة

استقبل امس كل من السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء السيد الصادق المقدم رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الامة التونسي الذي يزور القطر حاليا بمناسبة توليه رئاسة الاتحاد البرلماني العربي خلفا للسيد تريم عمران تريم . واستعرضا معه النشاط البرلماني العربي وسبل دفعه ليقوم بدوره في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها امتنا العربية والتي تطرح على البرلمانيين العرب مهاما قومية واسعة ومسؤوليات خاصة تدعوهم للمساهمة في تعميق الوعي القومي وتعزيز منطلقات المواجهة العربية ضد الصهيونية وحلفائها .

فقد كان السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب قد استقبل في مكتبه قبل ظهر امس السيد الصادق المقدم وحضر المقابلة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس والدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في المجلس والدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي وبعض السادة اعضاء مجلس الشعب .

وجرى في هذا اللقاء استعراض للنشاط البرلماني العربي وسبل دفعه

البقية على الصفحة – ١١ –





دمشق تحتضن المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين

دمشق – سانا يعقد تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر ايار الجاري المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين .

وقد بدات الوفود المشاركة في المؤتمر بالوصول الى دمشق حيث وصلت حتى الان وفود كل من تشيكوسلوفاكيا ومدغشقر وسكرتارية النقابات في جنوب افريقيا والبيرو والنيجر .

وكما وصل الى دمشق مساء امس السيد انريكو سنريتو السكرتير العام

البقية على الصفحة – ١١ –



● استقبال سكرتير اتحاد العمال العالمي

جماهير الأرض المحتلة تصعد انتفاضتها ضد مؤامرة الحكم الذاتي

فلسطين المحتلة – وكالات – تواصل الجماهير الفلسطينية انتفاضتها ضد الاحتلال الصهيوني ومؤامرة الحكم الذاتي ، وافادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان طلاب المدارس في مدينة القدس المحتلة هاجموا اول امس سيارات العدو العسكرية بالحجارة والعصي وفي مخيم الجلزون لا يزال منع التجول مفروضا لليوم السادس على التوالي .

وفي مواجهة هذه الانتفاضة الشعبيه وتحسبا من ازدياد قوتها وتصاعد عمليات المقاومة اتخذت سلطات الاحتلال الصهيوني تدابير امنية مشددة تضمنت هذه التدابير تشكيل دوريات متحركة ومجهزة باحدث المعدات اللاسلكية والقتالية

البقية على الصفحة – ١١ –

عدنان حسين : خطة تنمية خمسية مشتركة بين سورية والعراق يبدأ تطبيقها عام ٨١

بيروت – سانا – اعلن السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط العراقي ان خطة تنمية خمسية بين سورية والعراق سيبدأ تطبيقها في بداية عام ١٩٨١ وهناك هيئة مشتركة للتخطيط شكلت لهذا الغرض انطلاقا من ان القطرين الشقيقين اصبحا سوقا واحدة .

وذكرت – واع – ان السيد حسين اكد في حديث له نشرته مجلة الاقتصاد والاعمال الشهرية في بيروت امس ان سورية والعراق يتجهان نحو توحيد خطط التنمية بما يؤمن تنظيم عملية التغيير في المجتمع الموحد .

وقال السيد الوزير ان ضخ النفط العراقي الى مصفاة طرابلس في لبنان يحتاج الى عمليات فنية متكاملة وان دراسات جدية تجري حاليا حول هذا الموضوع الذي يرتبط كذلك بالوضع الامني .

واعرب السيد حسين عن اعتقاده بان التطورات الاخيرة في الوضع العربي العام بعد اتفاقية الخيانة شمل كل الاهتمام العربي مما حال دون انعقاد مؤتمر وزراء المال العرب الذي اقره مؤتمر قمة بغداد لمساعدة لبنان .

واكد على ضرورة عقد المؤتمر وقال : طالما ان هناك قرارا اتخذ في مؤتمر قمة عربي فلا بد من عقد المؤتمر والعراق سيكون اول من ينفذ مثل هذا القرار .

وفي اطار مسيرة العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق فقد راس السيد محمد محجوب عضو مجلس قيادة الثورة وزير التربية العراقي في بغداد امس اجتماع اللجنة المركزية للتربية المنبثقة عن اللجنة العليا للتربية والتعليم العالي والبحث

البقية على الصفحة – ١١ –

بحث تنسيق الصناعات الاسمنتية والمواد الانشائية بين سورية والعراق

دمشق – سانا – بدأت امس اجتماعات اللجنة الفرعية المشتركة لصناعات الاسمنت والمواد الانشائية في القطرين الشقيقين سورية والعراق وذلك في مبنى المؤسسة العامة للاسمنت بدمشق .

وقد تراس الجانب العربي السوري الكيميائي – عزيز خليفه – المدير العام للمؤسسة العامة للاسمنت بينما تراس الجانب العراقي المهندس – فهمي روفا هرمز – رئيس المؤسسة العامة للصناعات الانشائية

البقية على الصفحة – ١١ –

الصاعقة تعلن مسؤوليتها عن عملية نسف خط سكة الحديد بين حيفا وتل ابيب

دمشق – سانا – اصدرت القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة – مكتب الداخل – البلاغ العسكري التالي ..

قامت مجموعة الرفيق الشهيد سعيد محاد بوضع عبوات ناسفة موقوتة اسفل خط السكه الحديديه الممتد بين

البقية على الصفحة – ١١ –

تشكيل جمعية لمكافحة الماسونية والصهيونية في ايران

طهران – سانا – اعلن في طهران امس عن تشكيل جمعية للنضال ضد الماسونية والامبريالية والصهيونية .

وذكرت – واع – ان بيانا للجمعية نشر امس دعا الى تصفية عملاء الماسونية في ايران .

البقية على الصفحة – ١١ –

المقال الاسبوعي

سياسة المواجهة ثقافة المواجهة

حينما نتابع الاحداث في مظانها ومن منابعها نجزم بان راس العروبة هو المطلوب ، فاذا كانت العروبة هي الوحدة فان المطلوب هو تكريس واقع التجزئة ، واذا كانت العروبة هي الحق فان المطلوب هو تمرير الباطل ، واذا كانت العروبة هي الثورة الاشتراكية فان المطلوب هو التخلف والاستغلال ، واذا كانت العروبة حضارة ورسالة فان المطلوب هو الضياع والجاهلية والتمزق ، وفي الاحوال كلها مطلوب راس العروبة ، وهدف كهذا يتم الاعداد له سياسيا وثقافيا بصورة رئيسية : سياسيا تنقلب المعادلة راسا على عقب فيصبح العدو صديقا ، وعلى الاقل يراد لحدود المعادلة ان تنصهر لتختلط ويصبح كل موقف عادل محاصرا وقائما ، ويصبح كل تحرك مضاد قادرا على الحركة والتحرك في جو الاختلاط الخصب . وثقافيا تحاول مجموعة الحقد ان تضرب من الواقع العربي عناصر الاصالة والثورة ، وعوامل الارادة والثقة بالذات ، ولا ابتعد كثيرا عن الحقيقة اذا ماقلت بان الهدف المعادي سياسي الشكل ثقافي المضمون ، هذا اذا ما فهمنا السياسة تعبيرا واسعا عن مجمل تحولات يراد لها ان تستوطن الحياة القومية ، واذا مافهمنا الثقافة مكونات وعوامل يراد لها ان تغزو الذهن العربي لتقتلع منه قناعاته ، ولتستبدلها بقناعات اخرى تخدم الهدف السياسي وتمهد لانجاحه وديمومته .

ونحن نرى ما يجري على الطبيعة : يريدون ان تغترب العروبة عن جماهيرها ، ويريدون أن تغترب الجماهير عن عروبتها ، وفي اجواء الغربة هذه يتسهل كل هدف صعب . انهم يريدون عروبة غريبة ، وفي سبيل ذلك يريدون اطفاء اي حس لدى الفرد بهذه الغربة ، ومن موقعين نموذجين لا اكثر نرى ان العروبة يجب ان تتحول الى علاقة ارتماء في احضان العدوان والعدو في مصر ، ونرى ان العروبة يجب أن تتحول الى اقتتال طائفي لا ينتهي في لبنان ، ونرى أن العروبة في المواقع الاخرى يجب ان تتحول الى حالة يأس ، او الى ذكريات ليست عملية على الاقل ، ويبدو الصراع فعلا بالافكار وبالمواقع وبالمواقف معا هو ما بين العروبة من جهة واعدائها من جهة ثانية ، واشكال الصراع تاخذ المنحى ذاته ، وبمقدار ما يصرون هناك في القاهرة على ضرب العروبة ، نصر هنا في دمشق على تأكيد العروبة . اصرارهم هناك طريقهم لمآربهم ولا بدل لهم عن ذلك ، واصرارنا هنا قدر متكامل يعطينا الوضع الطبيعي ، ويدفعنا نحو حريتنا وحقنا بوتائر أكثر عمقا واتساعا . ولعله من الواضح ان المواجهة ولا سيما في ميدانها الثقافي السياسي لا تأتي مكشوفة الى هذا الحد ، اذ يكفي أن نتجاهل حقيقة هذا الصراع لنخدم الهدف المعادي ،

يكفي ان نتيه في السراديب فنلغي بعضا من حقائق الواقع لنخدم الهدف المعادي ، يكفي ان نقفز فوق الواقع باحتياجاته ومساربه لنخدم الهدف المعادي ، ولعله من الطبيعي أن ياتلف الهجوم السياسي المعادي المكشوف مع الاختلاط الثقافي المنتشر في اكثر من موقع فردي ومؤسساتي ليشكلا معا قوة موحدة لاضعاف المواجهة القومية ، ولتقوية الهجمة المعادية . اسوق هذا الكلام وامامي مؤشرات من المواسم الثقافية اخرها المهرجان الثامن للفنون المسرحية في دمشق . وقبل هذا وذاك امامي مؤشرات بدهية مستمرة هي الاساس لكل معالجة وفي كل حكم ، بعضها أن القوى المعادية تتحرك نوعيا هذه المرة ، تريد تغييرا واسعا يتناول حقائق الانسان العربي والتاريخ العربي والحق العربي والمستقبل العربي ، والمثقفون العرب بمن فيهم مثقفو هذا القطر يقرون بهذه الحقيقة . وبعض هذه المؤشرات : أن المؤامرة تريد اقناع الفرد العربي بخطا حياته القومية وباستحالة مطالبه القومية ، وبعضها الثالث : يتجسد في خلق حالة التضليل حيث تزوغ اولويات المواجهة ، وحيث تطرح الهرطقة النظرية على حساب التزوع العملي باجزائه فلا نفطن للعدو الذي يخترقنا من هذه الثغرة او تلك بحجة ان نظرنا في السماء ، ولا ندرك مدى الاساءة في استنزاف الجسد العربي بحجة ان لا فائدة من ملاحقة الاجزاء مادامت الطلبات لم يتم حسمها او حلها . كثيرة هي المؤشرات وجميعها تنصب في قناة واحدة هي تضييع معالم العروبة وصولا الى تضييع معالم المعركة . امام ذلك كيف يمكن ان نقاتل ثقافيا ؟ المنطق يقول ، والمصلحة تقول : ان لا بد من حالة القتال الثقافي ضد مؤامرة اقتلاع الجذور ، اي ان ثقافتنا المطلوبة الان حصرا هي ثقافة المواجهة ، ونحن العرب نواجه عدوا فينا ، وعلى ارضنا . وثقافيا لابد ان نؤطر كل شيء في هذا المنحى ، نواجه عدوا يعرف مايريد ، ويمارس مايريد ، وثقافيا لابد أن نعرف مانريد ونمارس مانريد ، نواجه عدوا يتطلع الى الغائنا واستغلالنا ، وثقافيا لابد ان ندافع عن انفسنا على الاقل ، وما دام الامر كذلك فان ثمة احتمالات ثقافية ثلاثة مرفوضة :

■ أن نقاتل العدو وهجمته واهدافه .

■ ان نقاتل العدو في غير هدفه وعلى غير ارضه ومن غير منطقه .

■ ان نتوسم القتال بالنزوع الرومانسي بطريقة طرح الكليات والمطلقات في غير مكانها . في غير زمانها . في غير حاجتها .

وبالمقابل فان ثمة اتجاهات ثلاثة لا غنى عنها يجب ان تنتظم ثقافتنا :

■ الاصرار على العروبة ما دام هناك اصرار على انهائها وهذا أمر غريزي ومصيري .

■ مواجهة الهجمة كما هي تماما بانشطة ثقافية عملية . واضحة واصيلة .

■ تكثيف الانشطة الثقافية بكاملها في اطار هذه المواجهة ضمن اولويات التمسك بالحق العربي وبالحرية العربية . وبالامل العربي الكبير .

البقية على الصفحة – ١١ –

* احمد الحاج علي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العاملون في :

الشركة السّورية للنفط

يقدمون أحرّ التهاني للسّيد رئيس الجمهورية

حافظ الأسد

وإلى جماهير الشعب العربي السوري والحزب القائد

بمناسبة : أيّار ١

عيد العمّال العالمي



أين أنور السادات من ندم أبي لبابه ؟

— ١ —
القصيدة الحافظية

كاني على شاطيء النيل ..

وكان شاعر الشعب .. وقف ينشد قصيدته الصادقة الخالدة .. ابناء الشعب يذكرون روح القصيدة .. لانهم يعيشون بـه في مصر وفي سورية .. في السعودية وفي العراق .. في المغرب وفي الاردن .. وفي اقطار العرب الاخرى ..

ابناء الشعب في الوطن العربي .. يذكرون جيداً قصيدة شاعر الشعب ، حافظ .. ويحفظونها .. وحيث سالت الاذكياء من ابناء الشعب عن القصيدة ((الحافظية)) .. سمعت لانشادها حماسة كحماسة النيل في تدفقه :

هذي يدي
عن بني مصر تصافحكم
فصافحوها
نصافح نفسها العرب ..

— ٢ —
عز الشرق وشوقي

كاني على شاطيء النيل مع حافظ ابراهيم حينا .. ومع احمد شوقي حينا اخر ..

وكاني اسمع نصائح شوقي وتأكيداته المحبة لابناء شرقنا العربي .. شوقي يحذر من مسالة الاجنبي ومداهنة المستعمر ..

نصحت ونحن مختلفون دارا ..
ولكن .. كلنا في الهم شرق ..
وعز الشرق اوله دمشق ..

ما اسعد لحظات الحب الراقي .. يرفع ابناء الامة في الاقطار المختلفة الى وجدانية الشعور ووحدانية اللغة .. مع شعراء الامة الناضجين .. ومع المتكلمين الكبار الذين يؤلفون القلوب المتعددة على الحق والعدل ..

كاني على شاطيء النيل .. مع حافظ .. واحمد .. وجمال .. وكاني اطوف بلجنحة كلماتهم ما بين الخليج والمحيط .. بلا خوف ولا عقد .. لان شعور الاخوة المخلصة بلا قلبي .. وهل تكون الاخوة غير مخلصة ؟ هل يخاف الاخ غدر اخيه وخيانته وهجره ؟

— ٣ —
خطاب السادات ومسرح اللا معقول

عندما سمعت خطاب انور السادات في ((سفاجة)) .. ثم عندما قرأته متمهلا ، فيما بعد .. كما نشر في جريدة الاخبار (٢-٥-١٩٧٩) .. حسبت انني اقرأ بلغة غير لغة : حافظ ، وشوقي ، وجمال .. حسبت انني اشهد مسرحية مما يسميه النقد : مسرح اللا معقول ..

هل من المعقول أن يقول ابن مصر ما قاله انور السادات في حق السعودية ، او في حق سورية ، او في حق العراق ، او في حق ليبيا ، او في حق الاردن وفلسطين ؟

اين مثل هذه اللغة من لغة : حافظ .. وشوقي .. وجمال ..؟ اين مصافحة العرب نفسها ..؟.. اين وحدة الهم الشرقي ؟.. أين الاجلال والتقدير لعز الشرق . والف اين ..؟ ولكن اين من نساله وهو يقول لابناء شعبنا ان يتناحروا .. ويحرض بعضهم على بعض .. وبالفاظ يأباها العاديون من ابناء شعبنا .. والسؤال : لصالح من هذه الحماسة ؟

يقول انور السادات اقوالا متناقضة .. تصلح لمسرح اللا معقول .. ولو لم يكن كلامه على ارض نحبها لسمعناه ضاحكين ومشينا .. كما كنا نستمع لتهريجات اسماعيل ياسين ..

لكن للامر وجها اخر .. فهو جاد بهزله .. ويتناول بالتطبيع ما رسمته اسرائيل لاثارة الفتن بين الاخوة العرب .. فاسرائيل ، في استراتيجيتها ، تعتمد اعتمادا على جيش التفرقة بين العرب .. وتجهزه بأسلحة الحرب النفسية الحديثة .. كايقاظ فتن تجاوزها العصر وغيرت لغتها التقنية والعلم ..

لقد قرات ردود السعودية على خطاب السادات .. وما احب الوقوف عند بهلوانيات الخطاب .. لكنني احب التوقف عند الثغرات التي كشفتها تلك البهلوانيات ففضحت امر صاحبها .. فكيف يسد السادات ثغراته ؟

— ٤ —
يعترف وهو لا يدري

ارجم كلامه فيما يتعلق بقرار حرب رمضان .. فهو يقدم نفسه بطل تلك الحرب .. ويقول : انه فاوض الملك فيصل بذلك .. كما فاوض الرئيس الاسد .

وندع غمزاته بقوة السعودية وحدود فيصل في المعركة .. وندع اغراءاته لسورية بدخول الحرب ..

نقف هنا ..

نفكر بالحرب .. كيف جرت .. من ساهم فيها ..؟ من استمر مخلصا .؟ ومن خدع غيره وتظاهر ثم انسحب ؟

شخصية فيصل لم تكن شخصية نفاق ، كما يحاول السادات ان يصورها وهو يتظاهر بمدحه ..

كما يتظاهر برحمة عبد الناصر كلما ذكر .. ويفهم الفاهمون ..

فيصل قبل سنة ١٩٦٧ ، لم يكن على وفاق مع عبد الناصر ، ومع حزب البعث .. وقال لهم : لا ..

لكنه كان على وفاق مع مصر وسورية سنة ١٩٧٣ .. وقال : نعم ..

ولا اظنه كان بحاجة للتظاهر امام الرئيس السوري بالاجلال والتقدير والتجاوب .. لو لم يكن مقتنعا بذلك .. وكذلك مزاج العرب الاصلاء .. صراحة البدو مشهورة ..

السادات اسقط من خصائصه على شخصية الملك فيصل ما هو معروف في التحليل النفسي ..

والسؤال : هل كان السادات في اقدامه على الحرب ينفذ بداية المؤامرة التي يدعونها طريق السلام ؟

عندما قالت السعودية : نعم .. مشت باخلاص .. قدمت مالها وطائراتها وفائضها .. كما يعترف ..

وعندما دخلت سورية الحرب ، دخلتها بشرف المحارب صاحب القضية .. فهل كان في الامر سر ؟

— ٥ —
مسالة الحرب لقضية ام لتوريط ؟

ان بكاء الام على ابنها الشهيد .. امر يختلف عن بكاء النادبة المستاجرة لذلك ..

يقال : ان السنة الخلق اقلام الحق .. وقد سمعنا تلك الالسنة تقول :

((ان السادات يمثل .. وتمثيله الحرب التي اظهر نفسه صاحبها وبطلها لم يكن عمل اخلاص لقضية ..)) .

ويقال :

((ان شجاعة ابناء مصر خيبت ما كان ينويه .. واوشكت أن تحبط مؤامراته .. ولذلك ساعد في تطويق الجيش .. وسمح ((لاسرائيل)) بما هو معروف من محاصرة الجيش العربي في مصر ..

ولم يكف محاصرة الجيش العسكرية .. بل راح يشيع في النفوس اقوالا اكثر تأثيرا كالقول : انا لا استطيع محاربة امريكا .. وظلت سورية مائة يوم تحارب على جبهتها مع ((اسرائيل)) .. والسادات يخوف ابناء ابطال الامة بصيغ الحرب النفسية الموجهة)) ..

ان خطاب السادات كشف للعالم ثغرة جديدة ، وباعترافه .. فهو الذي ، اقدم على الحرب ، كما يقول .. وكان سيخوضها بمفرده لو ان الرئيس الاسد لم يشترك معه .. وكذلك لو ان الملك فيصل لم يوافقه .. او يساعده ..

لقد اشترك العرب جميعا بالحرب من اجل قضية .. الا هو فقد نفذ للحرب ما امر به ليكون الذي كان من شق الصف العربي .. كما تظهر وقائع ما بعد الحرب .. وتطورات الاحداث ..

والا كيف تفسر حماسته لمحاربة اسرائيل ولو خاض الحرب بمفرده .. ثم هذه الحماسة لمسالمة اسرائيل .. ولو خالفه العرب جميعا .. في مصر وخارج مصر ؟

هذه مسالة أولى ..

كيف نهرج لحلها ؟

— ٦ —
التامل باتجاهات السلام العدوانية

الخروج بمصر من الدائرة القومية عدوان على العرب وتزوير لإرادة السلام

المسالة الثانية : مسالة السلام .. والسعي الى السلام .. هل يعني ارضاء اسرائيل ضرورة محاربة العرب كلهم ..؟

ان السادات اليوم ، اشد من اسرائيل على العرب من خليجهم الى محيطهم ..

انه يهاجم السعودية لانها قالت بمقاطعته وعدم مقاطعة شعب مصر .. كان محبة شعب مصر ومواصلته لا تكون الا من خلاله ..

انه يثير الكويت على العراق .. ويجن فقيه ليبيا ، ويكابر بموضوعية البعث واخلاق الجزائر .. ويغالط بقضايا الماضي .. لكي لا يبقى عربي يحب عربيا .. وكانه يريد ايقاظ الفتن في كل بقعة من وطن العرب .. اهذه شروط السير على طريق السلام ؟

من لا يحب السلام ؟ ومن قال : اننا لا نريد السلام ؟ لكن سلام من ؟ واي سلام ؟

هل تريد ((اسرائيل)) السلام حقا ؟

نحن نسال : الا تعتبر ((اسرائيل)) مصر عربية ؟

ستقول : نعم .. مصر عربية ..

ونسالها : اليست الاقطار المخالفة لموقف السادات عربية ؟

وستقول : نعم ..

نستنتج من هذا ان ((اسرائيل)) تقوم بعدوان جديد فتاخذ مصر من العرب .. وتغلب عليهم رجلا منهم يتكلم كلاما يرضيها وان كانت لا تتكلم بمثله من ((القباحة والفظاظة)) ..

ان من يهود العالم ، من يحبون السلام ويحلمون به .. لكنهم يعرفون أن كلمات زعماء اسرائيل من ((الكلمات المعسولة)) ، التي تعني بالسلام سلام الفارس مع فرسه ، على حد تعبير ((اموس الون)) الاسرائيلي ..

وهو يسخر من ادعا زعمائه ، ويقول بمرارة :

((وهم لن يقنعوا الاخرين .. بل يضللونهم .. ما هو المؤلم حقا في أن نعيد ارضا ليست لنا .. والتي تحتفظ بها ورقة مساومة على طاولة المفاوضات ؟.. ان ما تعنيه دايان بالعيش جنبا هو حكم شعب لشعب ((اخر)) (نيوزويك) ..

ما راي الرئيس ((المؤمن)) انور السادات بهذا يسمى سلاما ؟

خطة اليهود لابادة الاسلام
— ٧ —

ان قارئ القرآن الكريم .. والسيرة النبوية .. يعرف قصة ابي لبابة الانصاري .. فهل نعيد التذكير بتلك القصة القديمة

في اسباب نزول سورة الاحزاب : ان اكابر بني النضير من اليهود .. فكروا بالقضاء على رسول الله الاسلام ومن معه .. واستطاعوا ان يؤلبوا العرب عليه .. فاحتشدت حشودها .. وجاءت الى المدينة باكثر من عشرة الاف مقاتل ، كما يقال .. وحاصرت المدينة .. لان زحف هذه الاحزاب فوجيء بخندق محفور حول المدينة .. اشار بحفره سلمان الفارسي ..

وفي تلك الاثناء ((كانوا بنو قريظة من اليهود في المدينة .. وكان بينهم وبين النبي والمسلمين عهد مواعدة .. لكن حيي بن اخطب النضيري

استجر كعبا القريظي لخيانة العهد ..)) .

— ٨ —
ندم ابي لبابة الانصاري

في سورة الانفال :

يا ايها الذين امنوا .. لا تخونوا الله والرسول .. وتخونوا اماناتكم .. وانتم تعلمون .. واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة .. وان الله عنده اجر عظيم)) (٢٧-٢٨) ..

في اسباب النزول * اشارة الى قصة ابي لبابة الذي نصح بني قريظة نصيحة اعتبرت خيانة .. لكنه ندم وعاقب نفسه بحكاية طويلة ..

نرى هل في استعادة القصة عبرة للتعايش والسلام ؟

— ٩ —
هل يندم انور السادات ؟

لو نجحت خطة يهود بني النضير بتحريض العرب على النبي العربي (ص) .. ولو ادت خيانة يهود بني قريظة غايتها .. من ابادة النبي ومن معه من المؤمنين القلائل .. هل كان ذلك هو السلام ؟

بالنسبة لقوى الشر المعادي للتعاليم القرآنية .. ذلك هو السلام ..

مع ان القرآن كله حض على العدل والحق .. وزجر عن الظلم والباطل وتذكير بقصص الانبياء مع شعوبهم .. وكيف عوقب كل شعب خالف نبيه .. تلك الشعوب المعاقبة بنوا اسرائيل ..

لكن الله احبط الخطة .. وعاقب الخائنين .. وندم أبو لبابة لانه وقف قليلا من رايه لخدمة اليهود الخائنين .. فهل يندم انور السادات ، ذات يوم ، لوقوفه الكلي في صف الصهاينة ضد امة النبي العربي (ص) ..؟

— ١٠ —
هل هذا صحيح ؟

لقد قرات خبرا .. تناقلته الصحف .. مؤداه : ان مناحيم بيغن طلب من : ((خادمه ، ومنفذ رغباته)) انور السادات : ان يمنع قراءة الايات القرآنية التي تمس اليهود ، وتذكر بخطاياهم وعقوبتهم ..

ومن يدري .. فقد يكون ذلك من شروط ما يسميه : اطار العمل للسلام ..؟

— ١١ —
لا بد للعالم من الحقيقة

الخلاصة :

١ — نعتقد ان الشعب العربي ، في مصر وفي سواها ، لن يقبل هذا الاستغباء طويلا ..

٢ — نعتقد ان السلام لا يكون سلاما اذا لم يتناول جميع الاطراف المعنية ..

٣ — نتصور سحب مصر من الصف العربي عدوانا كبيرا على الامة .. وبرهانا قاطعا على تزوير ارادة السلام ..

٤ — نتصور العالم اذكى من الاستمرار بقبول المغالطات .. ولا نظن قوى العالم الكبرى تتراخى طويلا في المساعدة على تحقيق السلام العادل .. بدءا بالمحافظة على تضامن العرب .. وانتهاء بتوطين المشردين من وطنهم ، وهنا المشكلة لا في الضفة ولا في غزة ..

اعتبر جريان النيل حقيقة لا تكابر .. وافترض مكابرات السادات وتهريجات بيغن حلما يمر .. ونسرح على شاطيء النيل وبين المحيط والخليج ونحن نردد ((الحافظية)) : تصافح نفسها العرب ..

بقلم الدكتور : اسعد علي

التناقض في مواقف

حاكم مصر يفضح قلقه واضطرابه

مهما كان ثقل واشنطن في القاهرة فالسادات اقترب من النهاية

عندما يؤكد المراقبون السياسيون بان النظام المصري قد افلس تماما في كل شيء ، فان هذا التاكيد يمكن الاخذ به ويمكن التدليل على اهميته الواقعية من خلال القاء نظرة فاحصة على حقيقة ما يجري .

فالسادات الذي فقد اعصابه كلية وفقد حتى القدرة على ضبط لسانه ومفرداته ، وراح يردح باسلوب رخيص وبذيء لا بد وانه يعاني من حالة عدم الاتزان وعدم الثقة حتى باولئك الاشخاص الذين قربهم اليه من امثال اعوانه وحاشيته وغيرهم .

ولا غرابة في ذلك لان العزلة العربية والدولية التي تحيط بالنظام المصري هي امر على درجة كبيرة من الاهمية ، وهي تشير بوضوح الى ان سياسة الاستسلام تمر في مأزق حاد وخطير .

مفارقة غريبة

وليس ادل على ذلك من تلك المفارقة الغريبة التي طرحت نفسها في الاونة الاخيرة .

فايران الخميني تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام السادات بسبب اعترافه باسرائيل ، وعبد الناصر كان قد قطع علاقاته مع ايران الشاه في عام ١٩٦٢ بسبب اعترافه بالعدو الصهيوني .

انها مفارقة غريبة فعلا ، وهي تدعو الى طرح المزيد من الاسئلة واشارات الاستفهام حول طبيعة وخلفية الدور الخطير الذي يقوم به النظام المصري ضد القضية العربية

بيد ان وجه الغرابة سيزول عندما يدرك المراقب بان السادات الذي فرط بكل شيء مقابل لا شيء لم يعد امامه سوى طريق الردح والسباب والشتم ، وهي الصفات الرئيسية التي تلازم كل خائن ومفلس عبر مراحل التاريخ الطويلة .

بداية النهاية

والحديث عن الافلاس السياسي الذي أصاب النظام المصري من شانه ان يقودوبالضرورة

الى الحديث عن الوجه الاخر لهذا الافلاس وهو الذي يتمثل في بداية النهاية بالنسبة للسادات .

فهذه الحقيقة تشير بوضوح الى ان نهاية النظام المصري قد اصبحت قريبة فعلا ، وهي عبارة عن مسالة وقت كما أكد ذلك مصدر مسؤول في القطر العربي السوري .

وهذا الاستنتاج لا يمكن الطعن به لانه يرتكز على المقومات التالية :

١ — ان السادات وبعد أن وضع معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني على السكة الامريكية ، لم يعد امامه سوى طريق البحث عن وسائل اضافية لتقوية دعائم نظامه المنهار في الداخل .

ومن هنا تفتقت — عبقريته الاستسلامية — عن جملة من البدع والالعاب السياسية المكشوفة والمتناقضة مع بعضها بعضا .

٢ — ان الشعب العربي المصري قد بدأ يكتشف بطريقة جماعية تقريبا بان كل الوعود التي قدمها السادات ليست سوى مجموعة من الاكاذيب وفقاعات الصابون الطائرة في الهواء .

ومن المؤكد ان هذا الاكتشاف سيؤدي في وقت لاحق الى حدوث اشياء اخرى .

٣ — وحتى اسرائيل نفسها وبعد ان حصلت من السادات على هذه الكمية الكبيرة من — التنازلات المجانية — تريد هي الاخرى ان تمارس دورها الجديد في داخل مصر نفسها ، وهو الامر الذي يفترض فيه ان يدفع بالشعب العربي المصري نحو المزيد من التحرك والانفجار .

مواقف متناقضة

ومن الضروري تسليط الاضواء في هذا الصدد على مواقف السادات المتناقضة في الداخل والخارج .

فعلى الصعيد الاول هو يزعم دوما بانه يسعى الى اقامة — الديمقراطية الكاملة — وذلك في الوقت الذي تقدم فيه اجهزة مخابراته على اعتقال الشخصيات الوطنية والتقدمية وملاحقة اي صوت يحتج على المعاهدة .

وعلى الصعيد الثاني يدعي السادات على طول الخط بانه — يسعى الى اقامة السلام الشامل في المنطقة — ويوافق في الوقت نفسه على كل المطاليب والمقترحات التي يطرحها العدو الصهيوني ولا سيما فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، اللذين تحولتا في نظر رئيس النظام المصري الى مجرد — جغرافيا هامشية — في الشرق الاوسط .

والسادات يحاول قدر الامكان ان يسدل الستار على هذه المواقف المتناقضة ، عن طريق الانتقال السريع الى تفجير — القنابل الدخانية — على الطريقة الاسرائيلية .

بيد ان الظروف في المنطقة لم تعد مواتية للاستمرار في هذه اللعبة ، لا سيما وان الامة العربية قد وضعت النظام المصري في الزاوية الحادة والصعبة كما يقال :

وليس مستبعدا ان يقوم السادات بعد هذا كله الى استخدام ارذل الاساليب السياسية والدعائية في سبيل فك الحصار المضروب حوله والخروج بالتالي الى مواقع اخرى .

اسئلة عامة

واذا كان السادات قد فشل حتى الان في خداع وتضليل الشعب العربي المصري فان من الضروري طرح بعض الاسئلة العامة حول الموقف العام لهذا الشعب وحول الاسباب التي تحول بينه وبين التحرك السريع باتجاه اسقاط النظام المصري ؟

والواقع ان الاجابة على مثل هذه الاسئلة تدخل مباشرة في اطار الحقائق التالية :

١ — النظام المصري في الوقت الحاضر تحميه جهتان رئيستان وهما المخابرات الامريكية والمخابرات الاسرائيلية .

ومن المؤكد أن هذه الحماية قد تدوم بعض الوقت لكنها ليست بقادرة على توفير الدعم المتواصل لنظام السادات الذي افلس وانعزل .

٢ — ان الشعب العربي المصري يتعرض في هذه المرحلة لابشع انواع الملاحقة والقمع والارهاب ، وهو الامر الذي من شانه ان يؤثر بصورة سلبية على الحالة الوطنية لقواه القومية والتقدمية ولاحزابه الطليعية والسائرة في طريق النمو المتصاعد .

٣ — أن الامة العربية بمقدورها ان تلعب الدور الحاسم في هذا الميدان ، وذلك اذا ما بادرت الى اتخاذ المزيد من الاجراءات الصارمة ضد النظام المصري وضد القوى التي تسانده وتحاول عبره أن تشق الصف العربي وان تفجر الصراعات الطائفية والهامشية في المنطقة الخاضعة لظروف وعوامل غير مستقرة .

الاحتمالات المطروحة

وهنا نصل الى — بيت القصيد — وهو الاحتمالات المطروحة بالنسبة لمستقبل النظام المصري في هذه المرحلة . ودون مبالغة يمكن التاكيد بان جميع هذه الاحتمالات تصب في بوتقة واحدة وهي ان مرحلة العد العكسي للسادات قد بدأت فعلا ، وذلك بصرف النظر عن الضجيج الاعلامي والصخب الدعائي الذي يثار من حوله .

واذا كان النظام المصري قد عجز حتى الان في الخروج الى المواقع التي حددت له من قبل اسياده في واشنطن وتل ابيب ، فان هذه الحقيقة تشير بوضوح الى ان ساحة الكومبيوتر التي تستخدم في هذا المجال لن تصل الى اغراضها المنشودة ، لان الشعب لا يمكن ان يخضع بصورة ميكانيكية لكل الحسابات التي ترسمها هذه السياسة .

ولعل سقوط نظام الشاه في ايران خير دليل وبرهان على صحة هذه الفرضية ، وهذه المقولة التي تجسد حركة التاريخ المعاصر .

القرار الصلب

وبهذا يكون الباب قد اصبح مفتوحا امام الشعب العربي المصري لاتخاذ — القرار الصعب والهجوم المطلوب على النظام الساداتي الخائن والمستسلم والمتحالف مع الامبريالية والصهيونية

ومن المؤكد أن الشعب العربي المصري يستطيع ان يتخذ هذا القرار الصعب في الوقت المناسب ويستطيع ان ينفذه في الوقت المناسب ايضا ، وذلك بصرف النظر عن اساليب التهويل والتخويف التي تمارس ضد ارادته الوطنية والقومية . ومهما حاول المراقبون ان يتسلحوا — بالواقعية السياسية — فان منطق الاحداث لا بد وان يدفعهم الى الموافقة على الحقيقة القائلة :

ان نهاية السادات قد اقتربت كثيرا ، وبالضبط لن تكون نهايته الا عن طريق الشعب العربي المصري الذي يرفض الانسلاخ عن قوميته واصالته .

محمد ظروف

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

اليونكتاد والمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي يطردان نظام السادات

هيئة التصنيع الحربي تنقل قريباً مقرها من القاهرة

عواصم — وكالات — سانا — تزايدت اجراءات المحاصرة العربية لنظام السادات الخائن وباتت تتسم بطابع دولي اضافة الى طابعها العربي .

وقد علم امس أن المتحدث باسم المجموعة الافريقية لمسائل نقل التكنولوجيا في المؤتمر الخامس التابع للامم المتحدة للتجارة والتنمية — اليونكتاد — المنعقد في مانيلا وهو مصري الجنسية قد طرد واستبدل بمتحدث اخر تنزاني .

وتقول — افب — ان — سمير مختار — مستشار الوفد المصري في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية — اليونكتاد — كان قد اختير في بداية الاسبوع كمتحدث باسم المجموعة المختصة بالتفاوض بشأن نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة الى الدول النامية .

وقد نشر مختار بيانا حينذاك وصف تعيينه كمتحدث انتصارا في مجال العلاقات الدولية على الدول العربية زاعما ان بعض الدول العربية ايدت تعيينه .

واسفر نشر هذا التصريح عن استياء اعضاء المجموعة الافريقية الذين اجتمعوا مرة اخرى وعينوا — ويلبرت شاجالوا — ممثل تنزانيا في الامم المتحدة في جنيف بدلا من سمير مختار .

كما قرر المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة تعليق عضوية النظام المصري بالمنظمة .

وذكرت — قنا — ان الاجتماعات الطارئة للمجلس التنفيذي كانت قد بدأت أمس في الرياض برئاسة الدكتور — فاروق مراد — رئيس المجلس .

وصرح الدكتور مراد عقب الاجتماع بان المجلس قد قرر بالاجماع تعليق عضوية السادات في المنظمة وحرمان ممثليه من المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات واللجان المنبثقة عن المنظمة ..

في الوقت نفسه بدأت في بغداد امس اعمال المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية التي تستمر ثلاثة ايام .

وذكرت — واع — ان المؤتمر سيبحث في تنفيذ مقررات قمة بغداد واجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب بمقاطعة نظام الخائن السادات وتعليق عضوية هذا النظام في الاتحاد ونقل مقره من القاهرة الى احدى العواصم العربية ..

وفي ابو ظبي علم أن هناك احتمالا قويا لان تنقل الدول العربية الاعضاء في الهيئة العربية للتصنيع الحربي مقر الهيئة من القاهرة الى عاصمة عربية اخرى وذلك تنفيذا لمقررات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

ومن ناحية اخرى غادر الشيخ فيصل القاسمي رئيس مجلس ادارة الهيئة ابو ظبي امس قاصدا قطر والمملكة العربية السعودية حيث يجري مباحثات في هذا الصدد مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزير الدفاع في قطر والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي .

وكانت الهيئة العربية للتصنيع الحربي قد تأسست في عام ١٩٧٥

رأي

شهامة امريكية خاصة بالجواسيس

جاسوس ، نقيم في ايران ، يسيطر على عدد من الشركات ، يتزعم اليهود المقيمين في ايران ، يتصل باسرائيل ، واخيراً ، صديق حميم لشاه ايران المخلوع.

لو كان هذا الرجل موجودا في اية دولة في العالم ، فما هو جزاؤه على تهمة التجسس على البلد الذي جعله غنيا مرفها يملك عدداً من الشركات التجارية ؟.. لو كان هذا الرجل موجودا مثلا في الولايات المتحدة ويتجسس عليها ، لصالح الاتحاد السوفييتي هل سيقبله كارتر من نفقه ام سيبصق عليه ؟؟.

لقد أعدمت الثورة الايرانية هذا الجاسوس ، لم تعامله الا بصفته خائنا غادرا يتعامل مع اعداء ايران .

وأي احتجاج على قرار كهذا هو « زعبرة » لا معنى لها سوى محاولة الاساءة لثورة ايران. فاسرائيل تعرف أن الذي اعدمته الثورة الايرانية كان جاسوسا ، واميركا تعرف هذا ايضا وغيرها.

واذا كان الدافع للاحتجاج الاميركي على اعدام الخونة في ايران هو التمسك بحقوق الانسان ، فلتتحرك الشهامة الاميركية اذن وتنظر في حال الذين تعدمهم اسرائيل بالجملة في جنوب لبنان ، ومنهم اطفال ونساء وشيوخ . أم أن هذه الاعدامات لا علاقة لها بحقوق الانسان ؟..

— محمد زعيتر

اسماعيل يقوم بزيارة للجزائر قريبا

الجزائر — سانا — يقوم السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية في وقت لاحق من هذا الشهر بزيارة رسمية للجزائر يجري خلالها محادثات رسمية مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول الوضع في المنطقة العربية والقضايا الدولية .

عبد الله صالح يصل الرياض

الرياض — المنامة — سانا — وصل امس الى الرياض المقدم علي عبد الله صالح رئيس العربية اليمنية في زيارة للسعودية على رأس وفد رسمي .

بالمرصاد

● دعوة اية الله الخميني الدول الاسلامية الى قطع علاقاتها مع مصر اثارت استياء وامتعاض النظام المصري فانبرى علي حمدي الجمال رئيس تحرير « الاهرام » يكيل الشتائم والاتهامات للزعيم الوطني الايراني حيث قال « أن آية الله اساء الى الاسلام اساءة بالغة .. وان عمليات الاعدام في ايران ودعوة الدول الاسلامية الى قطع علاقاتها مع مصر لا تتفق مع تعاليم الاسلام » ..

●● لو أن ايران ايدت السادات في استسلامه وخيانته القومية ولم تعلن ما اعلنته من تأييد مطلق ووقوف الى جانب العرب في نضالهم العادل ، لكانت في رأي الجمال وغيره من زبانية النظام المصري عملاء المخابرات المركزية الامريكية ، دولة تطبق تعاليم الاسلام .. !

لقد استمرأ نظام السادات اساليب الخداع والتضليل وتشويه الحقائق الى حد لم يعد معه صعبا عليه ان يفهم الاسلام فهما عكسيا فيرى في رفض الاسلام للخيانة والخونة وتصديه لاعداء الشعب والقصاص من العملاء بعداً عن سماحته وتسامحه .. ويرى فيمن يتمثله ثوره على الظلم والطغيان مسيئا اليه ، في حين يرى في اضطهاد علماء الاسلام هناك في مصر وقمع الشعب المصري لمعارضته نهج الاستسلام والخيانة تطبيقا للاسلام ..! ليقل نظام السادات ما شاء في ايران الثورة فان اقواله لن تقدم او تؤخر وهي لن تزيد شعبنا العربي المصري الا اصرارا على مواصلة النضال ضد عدو العرب والاسلام ولن تزيد ثورة ايران الا اصرارا في مواصلة دعمها المشروع للحق العربي وعلى النظم العميلة المتواطئة مع الاستعمار والامبريالية ضد مصالح شعوبها .

● قالت صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ان حل المشكلة الفلسطينية اساس للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط ومن ثم كان من الاهمية ترجمة هذا التصور الى دور محدد ملموس » .

●● نحن لا نختلف مع قول الصحيفة ان حل المشكلة الفلسطينية اساس السلام العادل في المنطقة ولكن شريطة أن يقترن كلام الصحيفة بتحديد اسس حل المشكلة الفلسطينية تلك التي عبرت عنها قرارات المجتمع الدولي وعرفتها ب « عودة الشعب الفلسطيني الى دياره واقامته دولته المستقلة على ارضه وبقيادة منظمة التحرير التي حظيت باعتراف العرب والعالم » ولا شك ان الصحيفة فضلت العزوف عن تحديد هذه الاسس ، وهنا نختلف معها ، ليكون كلامها تمهيدا لمؤامرة الحكم الذاتي التي يطبخها السادات وتبدأ مفاوضاتها المقررة اواخر الشهر الحالي والتي تستهدف تجريد الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه بالتنكر لمنظمة التحرير وبتكريس الاحتلال الصهيوني وتأبيده تحت شعار كاذب أسمي الحكم الذاتي وهذا هو بالضبط ما تعنيه الصحيفة بقولها « دور محدد وملموس » .

● محمد خير الجمالي

الرئيس البكر يبعث برسائل الى الملوك والرؤساء العرب تتعلق بالمقاطعة العربية للسادات

بغداد — سانا — يتابع القطر العراقي الشقيق اتصالاته المكثفه مع الاقطار العربية الشقيقة لاحكام المحاصرة العربية لنظام السادات الخائن وعزله جزاء على خيانته

وقد توجه الى طرابلس امس المبعوث الشخصي للرئيس العراقي احمد حسن البكر في زيارة لليبيا ضمن جولة تشمل ايضا تونس والجزائر وموريتانيا والمغرب .

وذكرت — واع — أن المبعوث العراقي السيد — حكمت ابراهيم — عضو مجلس قيادة الثورة سيسلم رسائل خطية من الرئيس البكر الى قادة الاقطار العربية المذكورة تتعلق بمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر قمة بغداد التاسع ومؤتمر وزراء الاقتصاد والخارجية العرب المتعلقة بمحاصرة نظام الخائن السادات وتاطير التعاون العربي لمواجهة الاتفاقيات التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني .

من جانب اخر استقبل الشيخ جابر الاحمد أمير دولة الكويت مبعوث الرئيس احمد حسن البكر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وزير الاسكان العراقي بحضور السيد حمد



مبارك العيار — وزير الاسكان الكويتي ووكيلي وزارتي الخارجية في العراق والكويت وسفير العراق لدى الكويت.

ثم عقد اجتماع مغلق بين أمير دولة الكويت ومبعوث الرئيس البكر استغرق نصف ساعة .

وصرح السيد رمضان عقب الاجتماع بانه نقل تحيات الرئيس البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى أمير دولة الكويت .

وقال لقد نقلت رسالة من الرئيس البكر الى سمو الامير تتعلق بالتنسيق والتعاون بين القطرين الشقيقين.

واضاف السيد عضو مجلس قيادة الثورة انه تم كذلك تبادل وجهات النظر بما يمكن القيام به على المستوى العربي لتطوير وحسن تطبيق مقررات مؤتمر بغداد بما يخدم أهداف الامة العربية .

هذا وقد وصل الى الرياض بعد ظهر امس السيد — طه ياسين — عضو مجلس قيادة الثورة العراقي ووزير الاسكان والتعمير في زيارة للسعودية ينقل خلالها رسالة من الرئيس احمد حسن البكر الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز .

خبراء نقل العلم والتكنولوجيا يجتمعون ببغداد

بغداد — سانا — يعقد الخبراء العرب المسؤولون عن نقل العلم والتكنولوجيا اجتماعا ببغداد في التاسع عشر من الشهر الجاري لتحضير مؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا من اجل التنمية .

وذكرت — واع — ان الخبراء العرب سيناقشون في اجتماعاتهم التي تستمر خمسة ايام توصيات الندوات العربية المتخصصة التي نظمتها فرق العمل العربية من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومركز التنمية الصناعية للدول العربية واتحاد مجالس البحث العلمي العربي والمنظمة العربية للتنمية الصناعية .

كما يناقش الاجتماع الاسس الرئيسية لعناصر الورقة العربية الموحدة التي ستطرح في مؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا المقرر عقده في فيينا خلال شهر آب المقبل ، بعد اقرارها من قبل الاجتماع الوزاري العربي الذي يسبق عقد المؤتمر المذكور .

شرف ينتقد موقف واشنطن المؤيد لاسرائيل ويحذر من مغبة استمراره

بيروت — سانا — اكد السيد — عبد الحميد شرف — رئيس الديوان الملكي الاردني أن هناك الكثير من الغموض والمفاهيم الخاطئة التي تشوب وجهة النظر العربية في أذهان المسؤولين الامريكيين .

ونقلت — واس — عن — شرف — قوله في حديث نشرته امس صحيفة — النهار العربي والدولي — التي تصدر في باريس باللغة العربية ان المسؤولين الامريكيين يشعرون بعمق الخلافات بين الولايات المتحدة والوطن العربي .

واضاف انه على الولايات المتحدة ان تصوب علاقاتها بطرفي النزاع في الشرق الاوسط اذا ارادت ان تكون وسيطا . وعلى الولايات المتحدة ان تنتقل انتقالا اساسيا من الاطار الذي تعمل فيه حاليا .

واكد رئيس الديوان الملكي الاردني ان مستقبل العلاقات العربية الامريكية متوقف على تطور السياسة الامريكية في الاتجاه الصحيح . وقال ان الخطر الاول في المنطقة هو خطر التوسع الاسرائيلي وتفكيك اسرائيل للمنطقة .

كما اكد في حديثه ان اسرائيل لا تقرر جغرافية المنطقة ولا تاريخها فلسطين هي فلسطين والاردن هي الاردن وسورية هي سورية .

واشار الى ان لبنان قد يكون مدخلا لمحاولات تفكيك تجمع دول مؤتمر بغداد ومنطلقا لتفكيك الجبهة العربية .

بدء المباحثات السعودية — الفرنسية

باريس — سانا — باشر الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في باريس سلسلة من المحادثات مع المسؤولين الفرنسيين تتركز حول العلاقات الثنائية وسبل تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري .

واشارت — واع — الى انه من المقرر ان يجتمع الامير فهد اليوم مع الرئيس الفرنسي ديستان .

الاردن يقاطع ٦ شركات و ٣ بواخر اجنبية لتعاملها مع العدو

عمان — مراسل سانا — قرر وزير المالية والجمارك الاردني أمس حظر التعامل مع ست شركات وادراج اسماء ثلاث بواخر من جنسيات مختلفة على القائمة السوداء لعدم التزامها بمبادىء المقاطعة العربية للكيان الصهيوني .

كما رفع الحظر عن ثماني شركات من جنسيات مختلفة .

وزراء الصناعة العرب يجتمعون غداً بتونس

دمشق — الدوحة — سانا — يبدأ وزراء الصناعة العرب غدا في تونس عقد اجتماعات مؤتمرهم الاستثنائي والذي يستمر أربعة ايام .

وذكرت الوكالات انه سيتم خلال اجتماعات المؤتمر متابعة قرارات مؤتمر التنمية الصناعية في الدول العربية الذي عقد مؤخرا في بغداد وكذلك التحضير لمؤتمر وزراء الصناعة العرب الذي سيعقد في الجزائر خلال شهر تشرين الثاني القادم .

هذا وقد غادر دمشق امس متوجها الى تونس السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة لحضور اجتماعات وزراء الصناعة العرب الذي سيبدأ اجتماعاته غدا .

ويرافق السيد الوزير المهندس نزيه رسلان معاون وزير الصناعة .

كما غادر الدوحة آمس متوجها الى تونس وفد دولة قطر لنفس الغرض . وسيحضر الوفد القطري عقب انتهاء اعمال المؤتمر اجتماعات مجلس ادارة مركز التنمية الصناعية بالدول العربية الذي يعقد في العاصمة التونسية

كما غادر المنامة أمس السيد — يوسف أحمد الشيراوي — وزير التنمية والصناعة البحريني والدكتور — غازي القصيبي — وزير الصناعة والكهرباء السعودي لحضور مؤتمر وزراء الصناعة العرب .

مباحثات نفطية بين الكويت وفنزويلا

الكويت — سانا — اجرى الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي أمس مع همبرتو كالديرون وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي مباحثات امس تركزت حول تطورات الاوضاع النفطية الراهنة بالسوق العالمية بهدف تنسيق المواقف بين البلدين بهذا الشأن .

كما تناولت المباحثات امكانية ربط اسعار النفط باسعار السلع المصنعة اضافة الى تدعيم علاقات التعاون بين البلدين في هذا القطاع .

ثوار ارتيريا يستولون على معسكر اثيوبي ويقتلون ٩٠ جنديا

بغداد — سانا — تمكنت وحدات عسكرية من قوات الثورة الارترية الاسبوع الماضي من الاستيلاء على معسكر للعدو الاثيوبي في منطقة ماي عطال التي تقع بين أسمرة و مصوع بعد معركة ضارية استمرت ثلاث ساعات .

ونقلت — واع — عن بلاغ عسكري للثورة الارترية . قوله أن قوات الثوار دمرت المعسكر تدميرا كاملا . وقتلت تسعين جنديا أثيوبيا وجرحت عددا اخر من افراد العدو الاثيوبي . واسرت ستة عشر جنديا .

واشار البلاغ الى ان مفارز الثوار الهندسية دمرت الاثنين الماضي ثلاث سيارات عسكرية ودبابة للنظام الاثيوبي في طريق اسمرة .

مكتب لمنظمة التحرير في مدغشقر

دار السلام — سانا — اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية امس منظمة التحرير الفلسطينية أمس السفارة الاسرائيلية السابق في مدغشقر.

ونقلت — رويتر — عن متحدث باسم المنظمة ان حكومة مدغشقر اعطت المنظمة اذنا بذلك .

ويقوم وفد من مدغشقر ذو مستوى رفيع بزيارة لبيروت في القريب العاجل لاجراء محادثات مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لتقوية العلاقات بين الجانبين . وكانت حكومة مدغشقر قد قطعت علاقاتها بالكيان الصهيوني منذ عام ١٩٧٢ .

درويش : مؤتمر الاوابك استهدف وضع سياسة عربية بمجال النفط

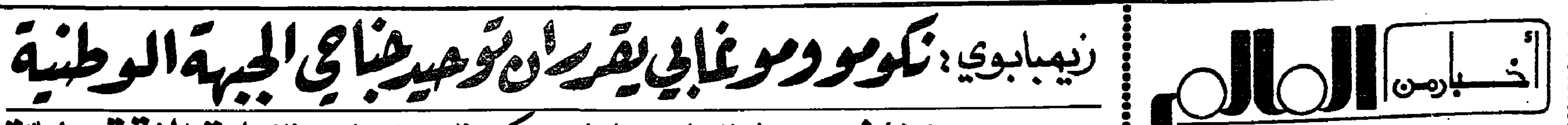
دمشق — سانا — اعلن السيد — عيسى درويش — وزير النفط والثروة المعدنية في دمشق امس بعد عودته من الكويت حيث شارك في الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ان مجموعة القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر قد استهدفت مساهمة الدول الاعضاء في المنظمة في وضع سياسة عربية مشتركة في مجالات النفط والثروة المعدنية .

وقال السيد الوزير في تصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء أن من اهم هذه القرارات تكوين وحدة عمل مهمتها جمع وتحليل المعلومات التي تسهم في تطوير السوق العربية للمنتجات النفطية وانشاء لجان قطرية للطاقة اسندت اليها مهمة تقديم الدراسات الكاملة حول المهام والمسؤوليات المتعلقة بانشاء لجنة عربية مشتركة للطاقة .

وسيتم عرض هذه القرارات على مجلس وزراء المنظمة للموافقة عليها في اجتماعه الدوري القادم الذي تقرر عقده في نهاية هذا العام بالكويت .

واعاد السيد الوزير الى الاذهان ان المؤتمر قد ناقش في اجتماعه المذكرة التي تقدمت بها الجمهورية العربية السورية لارسال وفد من الامانة العامة للمنظمة برئاسة الامين العام الى ايران بغية مفاتحة المسؤولين الايرانيين باستعداد الدول العربية لتزويد ايران بالفنيين والخبراء المختصين وذلك تقديرا منها لمواقف ايران النبيلة من القضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين .

واختتم السيد الوزير تصريحه لمندوب الوكالة معربا عن امله في ان يتوصل المؤتمر القادم للمنظمة المقرر عقده في أواخر هذا العام في الكويت الى قرارات اخرى تستهدف تطوير وتعزيز خدمة الشعب العربي بشكل عام .



زيمبابوي : نكومو وموغابي يقرران توحيد جناحي الجبهة الوطنية

أخبار من العالم

● نيودلهي :

اجبر خمسون الف شخص على ترك منازلهم فيما قطعت القوة الكهربائية في المناطق الساحلية المنخفضة من الهند تحسبا مما قد يسببه عبور اعصار خليج البنغال الى هذه المناطق .

وتقول ـ واع ـ ان راديو عموم الهند اعلن امس ان الحكومة الهندية وضعت قوات الجيش والقوة البحرية والجوية في حالة التاهب القصوى لهذا الغرض ومن جهة أخرى تعاني مدينة ميلورو المناطق المجاورة لها من هطول الامطار الغزيرة المصحوبة باعاصير شديدة بلغت سرعتها مائة كيلو متر في الساعة وتسببت في تعطيل حركة المواصلات .

● أنقرة :

اعلن امس عن انتهاء العمل من صناعة اول غواصة حربية تركية تحمل اسم عبارة يلد راي . وتقول ـ واع ـ ان قيادة القوات البحرية قد ذكرت أن سرعة الغواصة تحت الماء تبلغ عشرين ميلا في الساعة وفوق الماء عشرة أميال .

واشارت القيادة الى ان الغواصة التي تم صنعها في الترسانة البحرية بازمير تستطيع البقاء تحت الماء لمدة ٥٥ يوما وستنزل الى العمل خلال الايام القليلة القادمة .

موزوريوا يناشد كارتر الاعتراف بحكومته والغاء المقاطعة الاقتصادية

عواصم ـ وكالات ـ قرر زعيما الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي جوشو نكومو وروبرت موغابي توحيد جناحي الجبهة زابو وزانو وذلك خلال الاجتماع الاخير الذي عقد بينهما في اثيوبيا .

وذكر راديو لندن ان زعيمي الجبهة اعلنا انهما سيشكلان قيادة مشتركة للعمليات ومجلس تنسيق ومجلس دفاع ، كما تمت الموافقة على الدستور الذي وضعه موغابي وهو الدستور الذي سيؤدي لتوحيد جناحي الجبهة.

ونقل الراديو عن نكومو قوله ان هذه الاجراءات ستدعم النضال العادل للثوار وستسهل الانتصار على العنصريين الروديسيين .

من جهة ثانية ناشد الاسقف ابل موزوريوا رئيس حكومة روديسيا المتعاون مع العنصريين أمس الرئيس الامريكي جيمي كارتر الاعتراف بالحكومة الجديدة والغاء اجراءات المقاطعة التجارية المفروضة على روديسيا.

وذكر راديو صوت أميركا أن الاسقف موزوريوا قال في رسالته الى الرئيس كارتر انه في الوقت الذي ينتظر فيه اتخاذ قرار من جانب الولايات المتحدة فان عدد القتلى يزداد نتيجة لهجمات ثوار زيمبابوي الوطنيين .

وقال موزوريوا أن خطوة كهذه يتخذها كارتر قد تشجع الثوار على الانشقاق فيما بينهم وان الغاء اجراءات المقاطعة قد يكون له تاثير كبير على اقتصاد البلاد .

ومن المتوقع أن يتخذ الرئيس كارتر في الشهر القادم قراره حول قانونية الانتخابات الروديسية الصورية التي جرت في نيسان الماضي لالغاء اجراءات المقاطعة .

وفي واشنطن ايضا اعلن كل من ادوارد كيندي وجورج ما كغفرن عضوي مجلس الشيوخ الاميركي أمس عن عزمهما على شن حملة ضد رفع العقوبات الاقتصادية التي كانت تفرضها الولايات المتحدة على روديسيا .

ونقلت ـ افب ـ عن كينيدي وماكغفرن قولهما أن رفع العقوبات سوف يعرض علاقات اميركا مع دول افريقيا للخطر وان مثل هذا الاجراء يدعو الى الشك في رغبة اميركا في احترام التزامات ميثاق الامم الاتحدة التي أيدت تطبيق العقوبات على روديسيا .

التحقيق في تسرب وثائق سرية للجيش الجمهوري الايرلندي

لندن ـ سانا ـ بدات وزارة الدفاع البريطانية التحقيق حول كيفية تسرب وثائق امنية هامة ووصولها الى الجيش الجمهوري الايرلندي .

وتقول ـ كونا ـ ان مسؤولين في الوزارة ذكروا ان تقريرا عسكريا سريا كشف الجيش الجمهوري عن محتوياته قبل يومين ربما يكون قد فقد أو سرق من ملفات الوزارة وهو يتضمن تحليلا مفصلا عن امكانيات الجيش الجمهوري الايرلندي ومصادر تمويله .

كارتر يندد بمجلس النواب لرفضه خطته الخاصة بتوزيع البنزين بالحصص

دمشق ـ سانا ـ ندد الرئيس كارتر بمجلس النواب الاميركي بشدة لتصويته باغلبية ساحقة برفض خطته المتعلقة بتخويله سلطة احتياطية لتوزيع البنزين بالحصص وتحدى كارتر النواب بان يتقدموا بخطة خاصة بهم.

ونقل راديو صوت اميركا عن كارتر قوله .. أن هذا التخويل تدعو اليه الحاجة من اجل توزيع البنزين بالحصص عند الضرورة في حالة حدوث ازمة قومية .

وقال كارتر انه قد أحرج واصيب بصدمة وان مجلس النواب هزم مشروع قراره لاسباب ودواعي سياسة تتسم بالغبن .

وفي الوقت ذاته دعا السناتور الن سانتون ثاني الزعماء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الرئيس كارتر الى تنحية وزير الطاقة عن منصبه .

وقال سانتون ان وزير الطاقة يتحمل مسؤولية القضاء على برنامج الطاقة للرئيس كارتر .

وقال السناتور ان القرار الذي اتخذه مجلس النواب بشان خطة توزيع البنزين بالحصص هو بمثابة صراع على عدم الثقة بشليسنجر وزير الطاقة ..

أضواء

توحيد زابو وزانو رد على العنصريين والامبرياليين

يعتبر قرار زعيمي الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي جوشوا نكومو وروبرت موغابي المتضمن توحيد جناحي الجبهة زابو وزانو ردا عمليا على الانتخابات الروديسية الصورية التي اجراها العنصريون في الشهر الماضي وعلى محاولات العنصريين واسيادهم واذنابهم لدعم حكومة الاسقف موزوريو عميل العنصريين .

وان قرار التوحيد المذكور لابد ان يثير ردود فعل قوية لدى النظام العنصري الروديسي والانظمة الامبريالية الداعمة له لان توحيد جناحي الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي سيؤدي الى تصعيد النضال المسلح للوطنيين الافارقة، وذلك من خلال توحيد قواهم العسكرية وخططهم الرامية للقضاء على النظام العنصري .

وتعتبر مناشدة الاسقف موزوريوا رئيس حكومة النظام العنصري الروديسي الرئيس الامريكي كارتر للاعتراف بحكومته الجديدة والغاء اجراءات المقاطعة التجارية المفروضة على روديسيا اول ردفعل على قرار توحيد جناحي الجبهة الوطنية ، في محاولة لشق صفوف الثوار الافارقة ومنح حكومته الشرعية الدولية . واذا كانت واشنطن لا تبدي حتى الان رغبتها بذلك فان حرصها على مصالحها يجعلها تقف مثل هذا الموقف ،لان اعترافها بحكومة موزوريوا سوف يثير غضب الدول الافريقية الوطنية . بحيث يؤثر هذا الغضب بشكل مباشر على المصالح الامريكية في القارة السوداء .

وعلى صعيد الدول الامبريالية الداعمة للانظمة العنصرية سوف يكون لقرار لتوحيد تاثير مباشر في زيادة التناقضات بينها من خلال مواقفها تجاه الانظمة العنصرية في افريقيا .

وخاصة التناقضات بين واشنطن ولندن . لان واشنطن تقف الى جانب « تسوية داخلية » في روديسيا تضمن مصالحها . في حين يتوقع من السياسة البريطانية بعد استلام حزب المحافظين السلطة تقديم دعم اكبر للعنصريين وهذا يتعارض مع السياسة الامريكية ومصالحها .

● عبد اللطيف مقداد

ثوار السلفادور احتلوا السفارة الفنزويلية اضافة للفرنسية وشددوا على ضرورة الاستجابة لمطالبهم

سان سلفادور ـ سانا ـ شددت المجموعة التابعة للكتلة الشعبية الثورية في السلفادور التي تحتل سفارة فرنسا منذ ثمانية ايام وسفارة فنزويلا منذ بضعة ساعات موقفها وطالبت باطلاق سراح اربعة رفاق اضافيين تعتقلهم السلطات .

وتقول ـ افب ـ ان السلطات كانت قد اطلقت سراح اثنين من الرجال الخمسة الذين طالبت الكتلة الشعبية الثورية باطلاق سراحهم واكدت انها لاتعلم شيئا عن اعتقال الرجال الثلاثة الاخرين .

وقال فاكندو جاردادو السكرتير العام للمنظمة والذي اطلق سراحه امس الاول انه تعرض للضرب في مختلف اجزاء جسمه كما القي وهو عاري تماما في زنزانته وتعرض لصدمات كهربائية واستمر استجوابه وتعذيبه عدة ايام .

وكان جوليو فلوريس سكرنيسر العلاقات العامة في الكتلة الشعبية الثورية قد اعلن من قبل ان الكتلة تطالب فضلا عن اطلاق سراح الرجال الثلاثة الباقين باطلاق سراح الاشخاص الاربعة . الذين اعتقلوا اثناء مظاهرات الثامن من ايار والتي لقي خلالها تسعة عشر شخصا مصرعهم بايدي قوات الامن .

وطالبت الكتلة ايضا بعودة افراد المجموعة التي استولت على سفارة كوستاريكا والذين طردوا من كوستاريكا الى سلفادور .

واعرب عضو مجلس التفاوض التابعة للكتلة والمكلف بالتفاوض مع ممثلي فرنسا وكوستاريكا عن امله في ان يقابل المبعوث الفرنسي فيليب كوفيلين مباشرة .

تخزين الصواريخ الامريكية الجديدة تخوفا من اي هجوم سوفييتي

واشنطن ـ افب ـ سانا ـ ذكر امس انه سيتم تخزين الصواريخ الامريكية الجديدة ـ بعيدة المدى ـ ام اكس ـ لتجنب اي هجوم مفاجيء من جانب الاتحاد السوفييتي ؟

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة الامريكية قولها ـ ان الرئيس ـ كارتر ـ اختار طريقين للتخزين تولى ـ هارولد براون ـ وزير الدفاع الامريكي تفسيرهما كتابيا أمس الاول لرؤساء لجان القوات المسلحة في مجلس الشيوخ والنواب .

وتتلخص الطريقة الاولى في تخزين هذه الصواريخ في عربات سكك حديدية تتجول من مخبا مغطى عبر الولايات المتحدة بشكل دائم ..

كما تتلخص الطريقة الثانية ـ في صنع صاروخ يجمع بين خصائص الصاروخ ـ ام اكس ـ وهو صاروخ تابع لسلاح الطيران ـ والصاروخ ـ تريدنت ٢ ـ وهو صاروخ بحري ـ حتى يتسنى تخزينه في الغواصات او في المخابيء الموجودة بالفعل على الارض ..

استقالة قائد السلاح الجوي الامريكي

واشنطن ـ افب ـ سانا ـ قدم جون ستيتون قائد السلاح الجوي بوزارة الدفاع الاميركية استقالته امس الاول الى الرئيس جيمي كارتر وقد قبلها .

وترتبط هذه الاستقالة بصورة مباشرة بالحد من دور قائد السلاح الجوي .

ايران تحذر بريطانيا من استقبال الشاه المخلوع ايقاف صحيفة اياندجان عن الصدور

طهران ـ افب ـ سانا ـ حذرت ايران بريطانيا مما قد تتعرض له العلاقات بين البلدين في حال استقبال بريطانيا للشاه المخلوع .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية قولها في تعليق لها امس اننا نلفت نظر رئيسة وزراء بريطانيا الى ان قرار مصر والمغرب النهائي بعدم استقبال الشاه لم يكن دون سبب فقد اخذ في اعتبارهما المخاطر التي يمكن ان يمثلها ذلك على علاقاتهما مع ايران ونحن نامل ان تاخذ الحكومة البريطانية الجديدة في اعتبارها هذا التحذير .

واشارت الوكالة الى ان ابرانيا يحمل الجنسية البريطانية يبذل حاليا مساعي لدى السيدة تاتشر رئيسة الوزراء لتسمح للشاه بالمجيء الى بريطانيا .

وفي طهران توقفت امس صحيفة اياندجان عن الصدور حتى اشعار اخر اثر امر اصدره اية الله الخميني بمقاطعة هذه الصحيفة .

ونقلت ـ افب ـ عن راديو طهران قوله ان الخميني قد ادان الصحيفة في بيان سابق اثر نشرها نبا عن صحيفة لوموند الفرنسية يفيد بان الخميني استبعد احتمال اشتراك منظمات ايرانية يسارية في عملية اغتيال الجنرال جاراني واية الله مطهري .

ونفى البيان الذي صدر عن مكتب الخميني بشكل قاطع هذا النبا واتهم الصحيفة بتزييف الحقيقة بشكل منتظم منذ بداية الثورة واضاف ان الخميني قرر الامتناع عن قراءة هذه الصحيفة .

تركيا : منظمة يسارية تعلن مسؤوليتها عن اغتيال جندي امريكي

اسطنبول ـ افب ـ سانا ـ ذكرت الصحف الصادرة في اسطنبول أمس ان المنظمة السرية لليسار المتطرف وحدة العداية المسلحة الماركسية اللينينية لحزب وجبهة التحرير الشعبي في تركيا اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال احد الجنود الامريكيين امس الاول في اسطنبول .

وقد تلقت ـ صحيفة ـ ميلات ـ مكالمة هاتفية تفيد بمسؤولية المنظمة عن ارتكاب الحادث .

وجاء في المكالمة أن اعضاء المنظمة هاجموا الجنود الامريكيين نظرا لانهم يعملون في قاعدة امريكية موجودة في تركيا تحمي مصالح الامبريالية الامريكية ومعاونيها المحليين .

مظاهرات واسعة في نيبال مطالبة باستقالة حكومة بيستا

كتمندو ـ ي.ب ـ سانا ـ طالب المتظاهرون في نيبال باستقالة حكومة بيستا لفشلها معالجة عدم الاستقرار في البلاد .

وقد اجتاحت مظاهرات صاخبة مدينة باتان القريبة من العاصمة امس الاول احتجاجا على تصرفات الحكومة لمعالجة عدم الاستقرار ،

كما طالب المجلس البلدي في المدينة باستقالة الحكومة لنفس الاسباب .

وكانت حكومة بيستا قد اغلقت جميع المدارس منذ عدة ايام لمدة خمسة عشر يوما محاولة منع قيام مزيد من اعمال العنف التي اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص خلال شهر من الاشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين

أمريكا تهدد بالانسحاب من منظمة الصحة العالمية دعما لاسرائيل

دمشق ـ سانا ـ حذرت الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية من انها ستنسحب من منظمة الصحة الدولية في حالة تمكن الدول العربية من حرمان اسرائيل من حق التصويت في هذه المنظمة .

وذكر راديو العدو ان هذا التحذير ورد في بيان ادلى به السفير الاميركي وليام جاندون في مؤتمر المنظمة المنعقد في جنيف حاليا ردا على اعلان الدول العربية انها ستسعى لتغيير مكانة اسرائيل في منظمة الصحة الدولية ..

مؤتمر عمال المكسيك يطالب بالافراج عن ٣٠٠ نقابي في تشيلي

مكسيكو ـ ناس ـ سانا ـ طالب مؤتمر عمال المكسيك باطلاق سراح اكثر من ثلاثمائة من قادة النقابات في تشيلي الذين اعتقلوا اثناء مظاهرات الاول من آيار في سانتياغو .

واضافت ـ ناس ـ ان ـ فيدل فيلاسكس سانتيس ـ زعيم اكبر تنظيم نقابي بالبلاد صرح للصحفيين بان هذه المطالبة وردت في برقية الاحتجاج التي وجهت الى رئيس السلطة العسكرية الحاكمة في تشيلي ـ بينو تشيت ـ .

بدء الجلسة الرابعة من المفاوضات الصينية ـ الفيتنامية حول نزاع الحدود

هانوي ـ وكالات ـ عقدت في هانوي امس الجلسة الرابعة للمفاوضات الصينية ـ الفيتنامية .

وذكرت ـ افب ـ ان الوفدين سيحاولان التفاهم حول جدول الاعمال الذي ينبغي اقراره فيما يتعلق بباقي الاعمال على اساس الاقتراح الذي قدمه المفوض الفيتنامي في الجلسة الثالثة والخاص بمناقشة امكانية تسوية العلاقات بين البلدين واتخاذ الاجراءات العاجلة لنزاع منطقة الحدود لاقرار السلام والاستقرار فيها من جهة اخرى طالبت الصين الشعبية فيتنام امس الاول بالاسراع بتبادل الاسرى بين البلدين الذين تم اسرهم خلال الحرب الفيتنامية ـ الصينية الاخيرة .

وتقول ـ أ.ب ـ ان صحيفة الشعب الصينية ذكرت امس ان الحكومة الصينية تطالب باطلاق سراح جميع الاسرى الصينين الموجودين في فيتنام مقابل اطلاق سراح الاسرى الفيتناميين

واشارت الصحيفة الى ان الصين كانت قد اطلقت سراح عدد كبير من الاسرى الفيتناميين بعد الاشتباكات بين البلدين .

مكتب التنسيق الوزاري لعدم الانحياز يجتمع في كولومبو قريبا

بلغراد ـ افب ـ سانا سيعقد مكتب التنسيق الوزاري لحركة عدم الانحياز اجتماعه السنوي في ـ كولومبو في الفترة من ـ ٤ ـ ٩ ـ حزيران القادم .

واشار المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليوغسلافية الى اهمية هذا الاجتماع لكونه يسبق المؤتمر السادس لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا في ايلول .

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

فكرتان على هامش مهرجان المسرح ؟

لعل مهرجان دمشق المسرحي يكون الفرصة الاكثر ملاءمة لتعميم الوعي المسرحي بين اوسع قطاع من الجمهور ، اذ ليس سرا ان جمهور المسرح لا يتعدى قطاع المثقفين وطلاب الجامعة وان اقبال هذا الجمهور على المسرح لم يضطرد مع مرور الزمن بل ظل وقفا على قطاع معين !

وقد كان بالامكان .. ان يتحول الى مهرجان مفتوح على الجماهير لان يقتصر على المسرحيين المحليين والعرب ، والقطاع المعني بالمسرح من الجمهور ! ورغم اننا نضع في حسابنا عدد المسارح المحدود في دمشق ومدى استيعابها الا انه كان بالامكان ان تقدم كل مسرحية عروضا اكثر وبشكل شبه مجاني حتى يتاح لاكبر قطاع من الجمهور ان يرتاد المسرح ويتعرف على تجارب الاشقاء العرب في هذا المجال قد يقال ان هذه التجربة مكلفة لكننا نجيب ان التجربة الحالية لا تعني اكثر من مهرجان للفنانين انفسهم ، وفي هذا كان يجب ان تكون هناك تقويمات فنية ومنح جوائز !! ..

وطالما ان الامر ليس كذلك فمن المفروض والمطلوب ان تكون العروض المسرحية مفتوحة للجمهور .. او ان تنقل تلفزيونيا بشكل كامل ويوميا للجمهور نفسه .

ولكن وقبل ان انهي اقتراحي التي مدى اكثر تفاؤلا لابد من التوقف عند فعالية ونشاط مسرحنا القومي المحلي .. ذلك ان مواسم المسرح القومي قد اضحت باهتة ومشتتة !! ان فكرة مهرجان المسرح العربي كانت اساسا خطوة متكاملة مع نمو الحركة المسرحية في قطرنا لكن ومع استمرار هذا المهرجان المطلوب والمفيد فاننا نرى ان الحركة المسرحية السورية قد تراخت وضعفت سواء في مجال القطاع الفني العام او الخاص ! نقول هذا رغم اقتناعنا بان مسرحنا القومي يضم نخبة فناني وفنانات القطر وعددا جيدا من المخرجين .. وقد اصبحنا نرى لهؤلاء اعمالا سينمائية وتلفزيونية اكثر مما نشهد لهم عروضا مسرحية .

واليوم .. فاننا نفتقد وبكل أسف ذلك الزخم الكبير .. وتلك البدايات الناجحة في مسرحنا القومي لعل من حقنا ان نطالب بندوة تبحث في وسائل تنشيط المسرح واخراجه من عزلته وقوقعته قبل كل شيء .. ولعل الندوة تفيد من التجارب العربية المسرحية التي يقدمها مهرجان دمشق المسرحي .

● ناديا صباغ

الشاعر الليبي علي الفزاني
من الضياع الى الثورة

محمد عمران

وجه افريقي ، شديد السمرة ، بملامح عربية ، يقدم نفسه :

علي الفزاني .

منذ البدء ، تحس انك لن تكون حياديا مع هذا الرجل .

في صوته – ايقاع خاص يجذبك اليه .

وفي ملامحه وهيئته شكل شاعر متشرد . وتشعر كأنما هو صديقك منذ زمن .

اربعة ايام في بنغازي ، اتساءل خلالها :

هل علي الفزاني اكثر شاعرية من شعره ؟

هل شخصيته المتميزة ذاتها هي شعره الاجمل ؟! وانتظر .

هذا ، اخيرا : ديوان الفزاني :

المجموعة الاولى من اعماله الشعرية الكاملة . تضم هذه المجموعة اربعة اعمال شعرية هي نتاج الشاعر كله باستثناء ديوان جديد صدر بعد طباعة المجموعة . هذه الاعمال هي :

رحلة الضياع – قصائد مهاجرة – اسفار الحزن المضيئة – الموت فوق المئذنة

الشاعر في سطور

● من مواليد قرية صرمان غرب طرابلس ليبيا عام ١٩٢٥ م ،
● نشأ نشأة دينية محضة وحفظ القرآن في الثانية عشر من عمره ،
● تلقى بعض علوم الفقه على والده ،
● نزح الى بنغازي عام ١٩٤٧ وانخرط في الاعمال المهنية الصحية ،
● درس اصول اللغة في المعهد الديني (الجامعة الاسلامية حاليا) فور تخرجه من معهد التمريض عام ١٩٥٢ م ،
● احترف الصيدلة حتى عام ١٩٦٨ م ،
● التحق بالمعهد العالي بجامعة الاسكندرية وحصل على اجازة في التوعية الصحية .
● صدرت دواوينه تباعا من ١٩٦٦ حتى الان .
● عمل محررا ادبيا باغلب الصحف الليبية ومنتجا بالاذاعة ،
● رحل كثيرا وزار اغلب مدن العالم الكبرى ،
● كرم في عيد العلم عام ١٩٧٠ م ،
● كتبت عنه دراسات مختلفة لكبار النقاد والكتاب والشعراء العرب .
● يواصل نشر انتاجه الان على الصحف .
● له الاعمال التالية تحت الطبع
١ – ابعاد ادبية .. دراسات ادبية وتاريخية .
٢ – موسم العشاق .
٣ – الطوفان آت .

الرحلة واسعة ، والعبارة ضيقة

الموت أبرز العناصر في شعر علي الفزاني

في فاتحة – رحلة الضياع – يكتب علي الفزاني هذا – الشيء الصغير – :

– ايها الاصدقاء ! أريد ان اقول لكم انني لا اخاف ابدا ان اكتب الان عددا طيبا من القصائد ، ثم اقوم في اليوم التالي بطبعها في كتاب شيق انيق ، والغمز بعيني الى احد كتاب المجلات ليدبج مقالة جيدة يمتدح فيها الشعاري الخرقاء . نعم ! انا استطيع ان افعل هذا .

ولكن ، ماذا عن التاريخ ؟ انا اخاف ذلك الشيء الذي يسمونه التاريخ .



ومن ذلك فقط ساورني الندم ؛ وترددت اكثر من مرة .

هذا الخوف مشروع ، اذ ليس سوى الشعر الناضج ما يصمد للتاريخ .

وفي رحلة الضياع – الديوان الاول للشاعر ، قلما نعثر على هذا الشعر .

يكتب له صادق النيهوم : ان شعرك كله كان مرحلة اعداد . ويكتب له :

ما الذي يضمن لنا اننا لن نرتكب اخطاء حاسمة ؟

فهل – رحلة الضياع – ارتكاب خطأ حاسم ؟!

الزاد أقل من الرحلة

التجربة في رحلة الضياع اكبر من الشعر . واللغة تقصر عن المعاناة . حين يكون الهم كبيرا وطاقة التعبير ضئيلة يحدث هذا الخلل في بنية الشعر ، الخلل الذي سماه النيهوم : اخطاء حاسمة .

مصدر هذه الاخطاء اتساع الرحلة وضيق العبارة .

فالشاعر يبتدىء رحلة يريد منها ان تكون عريضة في العالم في القضايا الكبرى ، في الهم البشري العام ، في الصراع والفلسفة والوجود ، في مصير الانسان على الارض . وهو لا يتزود لهذه الرحلة الا بالقليل من ادوات الفن واللغة والتعبير ، والاكتشاف .

هو ، كالبياتي ايضا ، يتنقل على بطاقات البريد ، من مدينة الى اخرى من بلد الى بلد : ما بين جنيف ومدريد ولندن والقاهرة وباريس وعواصم اخرى ، تولد قصائد الفزاني . وفي ولادتها تحمل الملامح الاساسية للاغتراب . ثم للضياع .

في العالم المترامي يحس الشاعر نفسه ضئيلا ، متفردا واعزل . فيحزن . وفي الحزن تولد الدموع والمرارة ، وفي الحزن ينمو الضياع ويكبر . وفي الضياع تتسارع رحلة القلق والعذاب .

هكذا يعتصم بادوات الاخرين ، ويستعير لحنجرته عددا من اصوات .

البياتي اكثر الشعراء المشرقيين الكبار تأثيرا في الفزاني . يمتد ظله ، ظل لغته وعباراته بالذات ، حتى ليغطي جزءا من رحلة الفزاني كلها .

علي الفزاني : كالبياتي ، شاعر مسافر . والسفر الدائم في مدن العالم هو مفتاحه للمعرفة

الموت – اللاجدوى –

الموت ابرز العناصر في شعر علي الفزاني : ينتشر الموت في قصائده مثل ظل اسود ثقيلا وحلته باللاجدوى والتفاهة .

ويصير الزمن امامه حالة من الانتظار المرعب . فاذا الفرح يموت . واذا عينا حبيبته اللتان كانتا العزاء والدفء ، تغيبان في اغوار

• هاجس الموت يوقظ هواجس الوجود كلها
• تحولات باتجاه المصير العام

هذا الخوف الاكبر :

لم تجذني أسفاري البعيدة
لم تجذني الحروف في تفاهة القصيدة
المجد والخلود قصة قديمة زهيدة
مادام في انتظاري الردى
على مشارف السنين

في هاجس الموت تبهت رحلة الحياة : الانسان طائر مهاجر جريح ، او هو عابر سبيل انفق زاده كله في الطريق :

هذا انا على جناح الريح
تنهشني الشمال والجنوب
مثل طائر مهاجر جريح

الحمد لك
سقطت في دوامة الشكوك والملال
وفي صلاة الرؤى ومحنة الليال
وفي فداحة الاسى وخيبة الاجيال
الملك لك
فلست غير عابر سبيل
انفقت في الطريق كل زادي القليل

وفي هاجس الموت تستيقظ هواجس الوجود كلها :

الولادة والموت ، الحياة والفناء ، البقاء والعدم ، المصير والخلود الغاية واللاغاية .

ويبدأ الشاعر رحلة شك في مقولات الكون جميعا ، وتتكاثر التساؤلات حول ماهية الوجود والعدم ، حول غائية الانسان

يا ولدي صلاح
مدفأتي خبت ، واطفىء المصباح
واغراق السكون هذه البطاح
ليس سوى الرياح

تدق باب غرفتي ... الجراح
تهد اضلعي ، وددت ... في نواح
لاينتهي . لانني ... مكسر الجناح
ياولدي ، ما اتعس ... ما اثقل الوجود ... في ضلوعنا الرغاب
ويهرم الشباب
في فجره ، ويغرق ... في تفاهة الانسان

العائرة المغلقة

حين لا يحظى باجوبة ... للسأم مرة ، ومرة ... في رفضه وسلمه ، واحد ... الذي استقر في نفسه ... دائرة مغلقة لا يمكن الخروج منها هي ، لذلك ، دوران في ... والغربة وتمزق الوجدان .

وما دام الخروج مستحيلا ... بالموت ، فليكن الموت ... هكذا تبدأ حالة من الحنين ... قبل الحياة ، الى رحم الام ، الى ذلك القرار السحيق في مجهول المدى :

التبغ والمداد والدجى ...
الرهيب
وقبضة الفناء والخطوب
تلوح من قوافل الشروق
والالق
فاسمع المصير عبر قطرة
الندى
وملء انة العباب في البحر
اصيح : ايها الاله ! ايها
القضاء والقدر
اريد ان اعود
اريد ان يضمني قرار كونك
السحيق

في هذا الفراغ الوجودي ... تستوي لديه الاشياء كلها : الصباح والشمس النهار والمساء والليل الحب والحقد ، الدموع والابتسامات كل شيء يسقط في اللامعنى .

في الصمت الابدي الكبير
سئمت وحشا بربريا يعصر
الفؤاد
يطيح جثتي على الطريق
فيصبح الزمان والمكان
والوجود
في يقظتي عدم

الى اين تنتهي بعلي الفزاني هذه الرحلة ؟

انه يسير في الشوارع ... ومرهقا ، باحثا عن صديق ... معا بعض الاقراص المنومة ، ... يتابعان سيرهما الى حانة ... هناك حيث ينتحران بصمت ... في الليلة الكئيبة . في الحانة التي تهجع في ضوء القمر ... حيث تتحول الزجاجة الى مرقصة لديهما منتحران بالسبوع والقلق لكن : هل هذه هي رحلة الفزاني كلها ؟!

لا : انها بداية تحول باتجاه اخر .

– يتبع –

كتاب
محاولة لاستقراء المستقبل العربي

صدر عن منشورات اتحاد الكتاب العرب كتاب جديد تحت عنوان – قراءة في الواقع السياسي العربي – للمؤلف علي سليمان . يضم الكتاب مقالات ودراسات سياسية عن الواقع العربي والرؤية المستقبلية له من خلال منظور الاحتمالات والكشف عن الحقائق التي تعيش فيما وراء الستار . وقد كتبت هذه المقالات ونشرت في جريدة الثورة ابان تسلم الاستاذ علي سليمان رئاسة تحرير الجريدة المذكورة خلال السنوات الست الفائتة .

ان الواقع السياسي في المنطقة ، كان بنظر الكاتب واقعا مهزوزا ومليئا بالمخاطر والحقائق المظلمة وهو الى حد بعيد واقع يحاول اشعال الفتيل على درجات متفاوتة ، وتفجير المنطقة على دفعات . وهذا الشيء الذي يحدث الان كان يشكل من خلال تحليل المؤلف نقطة انطلاق هامة لنظرة الانسان العربي الصائبة لواقع حال المنطقة العربية وتزعزع ثقة المواطن العربي بالحلول والنوايا الخارجية التي تحاول استثمار نقاط الضعف والتشرذم وعدم التماسك بغية ان تفسح الحبل في الرقبة وبالاخير لتصبح سيدة الموقف .

لقد كان الكاتب واضحا وصريحا في اغلب تحليلاته للاوضاع القائمة على الساحة العربية وخاصة منها قضية الصراع العربي الاسرائيلي في المنطقة ، بدءا من زيارة المستر كيسنجر وماتلاها من مشاريع التسوية التي قدمها العراب الامريكي . وهنا ندرك كم كان الكاتب صائبا فيما قدمه قبل سنوات عندما نراه يتحقق على ارض الواقع العربي في مصر .

ان الحلول الامريكية التي رفضها الموقف السوري طيلة السنوات الفائتة الطويلة ، قد اثبتت وبقوة كبيرة نظرة الانسان العربي الواعي والمحنك سياسيا لدى مايدور في العقلية الامبريالية من برامج وموضوعات وتدابير واسرار لاتقوم الا على اللف والدوران والمراوغة وكسب الوقت لصالح اسرائيل ومصالح الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط .

يقول الكاتب في مقالة كتبت ١٢–١٢–٩٧٣ – رسالة مفتوحة الى كيسنجر – ان الشعب العربي الذي حدد مطالبه بوضوح لايطلب اكثر من موقف امريكي واضح مهما كانت طبيعة وصورة هذا الموقف .

انه يسألك يامستر كيسنجر : ماذا تريد من زيارتك ؟

ولكن قبل ان اطرح المزيد من الاسئلة لابد من مصارحتك : بان العرب لايثقون بنوايا الولايات المتحدة ولابوعودها . ليس بسبب تخوف غيبي او مزاجي ، ولابحكم تكوين فكري او اقتصادي ... او سياسي مسبق ومخطط له .. بل لسبب واضح ، يعود الى موقف الولايات المتحدة نفسها من الحقوق العربية المشروعة .

انهم يرون ان الولايات المتحدة بمافيها انت يامستر كيسنجر ، تهرب الزمن وتوظفه لصالح اسرائيل ، وتجمد ساحة القتال ليستجد مناخ تتحرك فيه الخلافات العربية وتجند فيه هذه الخلافات لخدمة استمرار الاحتلال الاسرائيلي وليكون هناك مجال لممارسة الضغط هنا على الاقطار العربية وهناك على اوروبا والاتحاد السوفيتي لتغيير المعادلة التي تضغط الان على المعتدين الاسرائيليين

كم يبدو هذا الكلام حقيقيا في عام ١٩٧٩ . بعد دخول مصر حظيرة البنتاغون والكنيست انه نظرة ثاقبة لادانة الموقف الامريكي القذر .

اسعد الجبوري



رأي
هل النقد ضرورة ؟

تعالت اصوات الشعراء والادباء منذ فجر التاريخ وحتى يوم الناس هذا مطالبة بوجود النقد ، او بعبارة اخرى ، بوجوب ترجيع صرخات الابداع ونغمات الاحساس التي لا يريدون لها ان تذهب ادراج الرياح .

واذا ما اصغينا بعمق الى هذه النداءات فاننا نملك القول :

ان الادب بلا نقد هو صوت بلا صدى .. فالابداع يستدعي النقد ويتطلبه ، كما ان النقد بدوره يوحي بافاق للابداع جديدة .

واذا ما علمنا ان النقد يمتد على خارطة واسعة من الاستجابات الفنية المتلونة بدءا من الاصغاء الى الاثر الفني بصمت ، وانتهاء بمحاولات التنظير النقدي البعيد المرمى مرورا بعبارات الاستحسان السريعة او تجارب التحليل العميق ، ووصولا الى اصدار الاحكام المطلقة المتلكة لاكبر قدر من الشمول والاقناع ، اذا ما فهمنا ان النقد هو على هذه الحالة من التنوع والتفاوت والاختلاف ، فاننا نملك الزعم ان النقد والادب توأمان تحتويهما رحم واحدة هي النفس البشرية المرهفة المحزونة الاستجابة الجمالية الخلاقة .

ان محاولات التجويد والتنقيح والمراجعة التي يقوم بها المبدع تعد جزءا لا يتجزأ من ابداعه وهي تقودنا الى الايمان بحقيقة محواها :

ان النقد يوجد في صدر الاديب قبل خروج ادبه الى الوجود ، فالنقد اذن يحتفي بميلاده في الوقت ذاته الذي يحتفي فيه الابداع بوجوده .

وبهذا المعنى فان كل مبدع هو ناقد بمعنى من المعاني .

ولكن هل العكس صحيح ؟

ان الحقيقة التي لامراء فيها هي ان الخلق والابتكار لهما الاولوية على محاولات الفهم والتحليل والتأويل ، ولكن الاثر الفني الذي هو بناء من القيم قد يحفل بامكانات فهم عديدة وقد ينطوي على ثراء قابل لموجات من الفهم المتجدد في ازمان مختلفة .

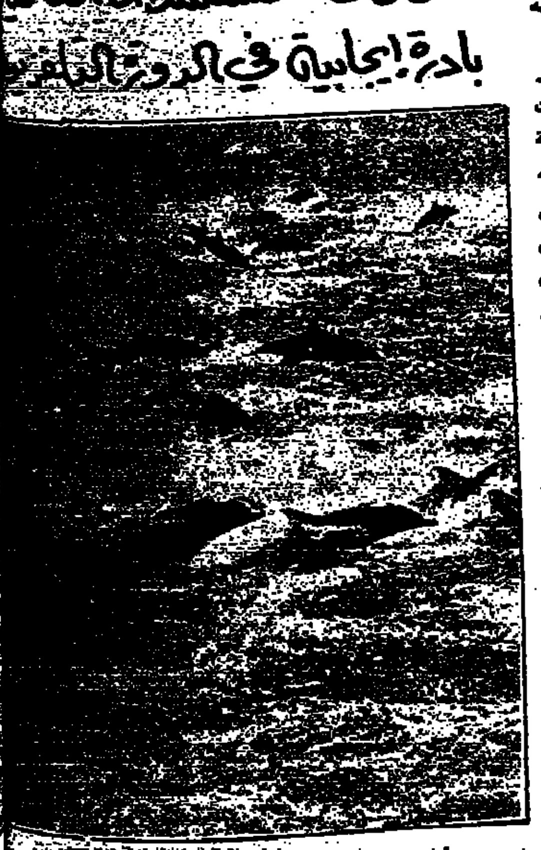
وهنا يبرز النقد المبدع الذي يمكن الجمهور من التواصل مع الاثر الفني فيغني حساسيته ويثري تجربته الانسانية ، واذا ما قام الناقد بهذه المهمة فانه حينئذ سيكون الرسول الذي يفسر الادب ويفلسف وصاياه وهو حينئذ يعد واحدا من – الدعاة – او – الانصار – الذين لا يستقيم بدونهم نظام اخلاقي او رسالة سامية .. انه ياخذ بايدي القراء من السرداب الضيق المظلم الذي تمر به حياتهم الى فسحة الفن الرحب المضيء الذي يغني هذه الحياة ويرحب جنباتها ، ويمد في افاقها .

ان الناقد الكبير هو القادر على ان يقطع نصف الشوط بين المبدع والجمهور فيوفق بعمله هذا القارىء الغافل ويجعله يحيا حياة الاديب الذي يعكس لنا حقائق الحياة ، فتزداد بذلك مشاركته الوجدانية لاخيه الانسان ، ويتعمق احساسه الفني ، ويشحذ ادراكه الجمالي .

واذا ما سلمنا بان التقدم الخلقي والرقي البشري يتناسبان طردا مع مقدار التعاطف مع المعاناة الفردية ، او الفرح الانساني فان النقد بهذا المعنى يعد عاملا من عوامل هذا التقدم وهذا الرقي .

● عادل القريجات

تلفزيون
كثرة المسلسلات العلمية بادرة ايجابية في الدورة الحالية



من البديهي ان العلم قد دخل حياة الانسان بكل جوانبها .. سواء ان وعى الانسان ذلك ام لم يعه – فالالكترون ، والذرة والراديوم وغيرها من المكتشفات العلمية .. اصبحت جزءا من حياة الانسان المعاصر بشكل انه لم يعد يلاحظها او يهتم بها .

ولكن من منا يعرف طبيعة تلك العلوم ... حتى الفئة الواسعة التي تحمل المؤهلات والشهادات وتدعي العلم والمعرفة والثقافة لان كل مثقف منا يعرف في قرارة نفسه انه جاهل اشد الجهل حتى في ابسط الحقائق والمكتشفات العلمية – ذلك حال المثقفين فكيف حال ٦٧٪ من الاميين الذين يمثلون مجتمعنا .. انهم ينظرون الى فك رموز الالف باء على انها مشكلة عقيمة ومستعصية على الحل فكيف حالهم امام المكتشفات العلمية

من هنا تبرز اهمية المسلسلات العلمية التي تضمنتها الدورة التلفزيونية الحالية والتي تطرح مواضيعها بشكل علمي مبسط . فالى جانب المسلسلات العلمية ، التي تتمتع بجماهيرية واسعة من المشاهدين وفي مقدمتها البرنامج الشائق – من الالف الى الياء – وانتظر مولودا والصحة والحياة تضمنت الدورة التلفزيونية الحالية مسلسلات علمية جديدة حتى انها تعرض بشكل يومي تقريبا نذكر منها – ٣٦٥ – يوما من حياة الطفل صراع من اجل البقاء ، العلم والطبيعة ، اريد ان اعرف كل شيء ، عالم الحيوان

وعلى سبيل المثال فلقد شعرت بمتعة وفائدة ليس لها مثيل وانا اتبع حلقة من حلقات المسلسل العلمي – صراع من اجل البقاء – والذي كان يتطرق الى موضوع حير العلماء فترة طويلة من الزمن الموضوع هجرة اسماك – السلمون – عبر عشرات الالاف من الاميال قاطعة بحورا وانهارا في مسيرة ازلية حيرت عقول العلماء . ومازالت اذكر انه حتى الاطفال تسمروا في اماكنهم يتابعون الحلقة وكانهم يشاهدون – افلام الكرتون – المفضلة .

ذلك ماذا يعني .. ذلك يعني ان البرنامج المنفذ بعلمية ودقة قادر على الوصول الى كافة المشاهدين بغض النظر عن اعمارهم وثقافتهم واهتماماتهم وتلك سمة تتميز بها البرامج العلمية التلفزيونية بشكل عام لماذا ؟ .. لانها ببساطة من تنفيذ علماء مختصين يعرفون بدقة العمل الذي يتعرضون له ويعرفون ان تلك الحلقات العلمية ستعرض على مشاهدين مختلفي الاختصاصات والمعرفة .. وهي بالتالي تعد لكي يفهمها ويستمتع بها كافة المشاهدين .

كلمة اخيرة ان كثرة البرامج العلمية في الدورة التلفزيونية الحالية بادرة ايجابية نسجلها للتلفزيون السوري وللقائمين عليه .

● عبد اللطيف ...

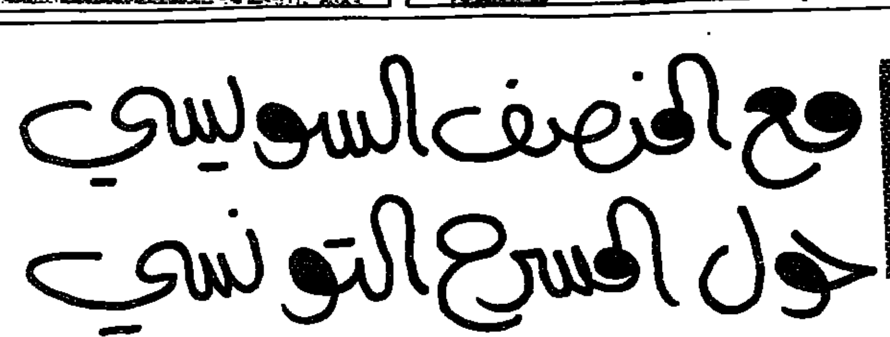
الحركة التعبيرية في النحت والنحت المعاصر

● من البديهي أن نقول بان النحت هو كتلة في فراغ ، وهو — خط — أيضا ، الا أن النحت الشاق المتمرد.. هو الذي يحرك الكتلة في الفراغ ويسبح مع الخط .. والحركة ليست قيمة جمالية محسب ، بل هي قيمة تعبيرية ، ولعل تراثنا النحتي هو من أغنى التجارب النحتية التي تمايزت بالحركة ، وهذا ينسحب على التصوير والزخرفة والخط — أيضا — .

● الاعمال المنشوره — هنا تعود لحضارات وتجارب قديمة وحديثه متنوعة الا أن ما يجمع بينها يكمن في الحركه .. حركة الكتلة في الفراغ .. حركة الخط وهذه السمة ليست حكرا على النحت وحده ، بل نراها في المسرح الحديث وفي السينما ..

● خليل صفية



حوار مع المنصف السويسي حول المسرح التونسي

س١ لو تعطينا لمحة عن المسرح التونسي ؟

ج١ لقد عرفت تونس المسرح في مطلع القرن العشرين عن طريق فرق ايطالية وعربية كانت تزور تونس . ومن هنا ولع جيل الرواد بالمسرح وحاولوا تعاطيه باجتهادات فردية كانت عبارة عن تقليدومحاكاة لما كانت تقدمه تلك الفرق الاجنبية من اعمال .

لكن المسرح التونسي تخطى مراحل عديدة قبل أن يشهدتطوره الحالي ويمكن تلخيص هذه المراحل بما يلي :

١ — اهتم المسرح التونسي في الاربعينات والخمسينات بتقديم مسرحيات ذات مضامين عربية وطنية كان الهدف منها انكاعماس الجماهير وتذكيرها بماضيها المجيد وتعميق هويتها العربية المسلمة لمقاومة المستعمر الفرنسي الا ان أشكال هذه المسرحيات تبقى في نظري خاضعة لما كان سائدا في الغرب من مدارس فنية رائجة انذاك .

٢ — أما المرحلة التي تلتها : وهي بداية الحكم الوطني فيتونس بعد الاستقلال فقد شهدت تطورا ملموسا على صعيد التقنيةالمسرحية والتحكم الواعي بالاستفادة منها جماليا الا انها لم تكن موظفة فكريا بنضج ووعي حضاريجعلها متأصلة في البيئة وخادمة لاغراض اجتماعية وثقافية متفاعلة مع ما تصبو اليه الجماهير وكل القوى لبناء مجتمع تونسي جديد وطني ذو هوية عربية وتقدم حضاري معاصر .

٣ — ثالثا : المرحلة الحاسمة التي اعتبرها المنطلق الحقيقي والمنعرج الكبير الذي عرفته الحركة المسرحية التونسية جاء فيالستينات عن طريق خطاب تاريخي منهجي في شؤون المسرح خصصه رئيس الدولة للنهوض بالقطاع المسرحي. وقد وضع في هذا الخطاب الاسس الصّحيحة التي امنت التطورالحالي والنهضة الحالية النسبية التي تشهدها تونس في مجال المسرح .

س٢ — ما هي أبرز هذه الاسس ؟

ج٢ — أن من أبرز هذهالاسس مايلي :

أ — تاميم المعهد العالي للفن المسرحي — مركز الفن المسرحي — وتطوير برامج ومنهجية الدراسة فيه ودعمه باطارات مسرحية كفء من الداخل والخارج أي دعمه بالكادر المسرحي الجيد .

ب — بعث المسرح المدرسي باشراف المنشطين المسرحين الذين هم من خريجي المعهد .

ويمكن تلخيص دورهم : تلقين التلاميذ أصول الفن المسرحي على كلالسنويات الفنية وبالتالي اعداد عمل — مشروع — مسرحي يقدمه التلاميذ باشراف المنشط في نهاية كلعام مدرسي وتتبارى كلالمدارس التونسية للحصول على جوائز في التاليف والتمثيل والاخراج والديكور الـخ ...

ويعتبر المسرح المدرسي في تقديري الشخصي هوالركيزة الاولى والدعامة الرئيسية والارضية الحقيقية لما عرفته الحركة المسرحية في تونس من تطـور .

اذ أنه يمثل المنطلق الصحيح للمسرح الجامعي .ولمسرح الهواة. ولمسرح الاحتراف وليس هذا على مستوى رجال المسرح على اختلاف اختصاصاتهم وانما كذلك على مستوى الجمهور المسرحي .

فبالاضافة الى انه يساهم في خلق المسرح المبدع هذا على صعيد المتابعين لعالم المسرح .

أما على صعيد من انقطع عن المتابعة في المجال المسرحي فقد أصبح على اقل تقدير جمهورا متفرجا متذوقا واعيا . يساهم بشكل أو باخر في تطور ورفع مستوى المسرح ككل لاسيما أن علاقة متبادلة ما بين الجمهور والممثل . أيمابين الملقي والمتلقي.

ج — هذا بالاضافة الى أن المسرح المدرسي حل بشكل أوباخر ازمة الفقر في العناصر النسائية المشاركة بالمسرح جاعلا من الشابات التونسيات من كل المستويات . ومن كل الشرائح الاجتماعيةتخوض غمار هذا المجال بثقة ودون خوف على مستقبلها : ١ — لانه مجال الزامي ٢ — لاحترامه لطالما . ساهم في تغيير العقلية المتخلفة وحاربها . العقلية التي كانت سائدة والتي نظرت اليه شذرااذات يوم . والتي كانت تعتبر من يتعاطاه فهو خارج عن المالوف ان لم تكن الكلمة اكبر بكثير .

د — ارسال نخبة من الشباب التونسي بعد تخرجهم من المعهد العالي للفنون المسرحية لقضاء دورات تكوينية واعلامية بالعواصم العالمية الغربية منها والشرقية للاطلاع على التجارب الرائدة في المسرح العالمي للاستفادة منها . وتقوم هذه البعثات بشكل مستمر ومتواصل .

هذه هي البنى التحتية ، وابرز الاسس التنظيمية التي شملتها خطة برنامج النهوض بالمسرح .

هـ — بعث فرق للهواة من الموظفين والعمال والجيش بكل المحافظات داخل اللجان الثقافية لتنم التواصل مابين كافة الطبقات الاجتماعية .

س٣ — ماهي اهم الاتجاهات والتيارات السائدة في المسرح التونسي ؟

ج٣ — للاجابة على هذا السؤال الدقيق في ايجاز أقول ان المسرح التونسي تسوده أربع تيارات رئيسية متصارعة متنافرة :

أولا : المسرح الجاد

هنالك اتجاه بالمسرح الجاد وينقسم الى تيارين :

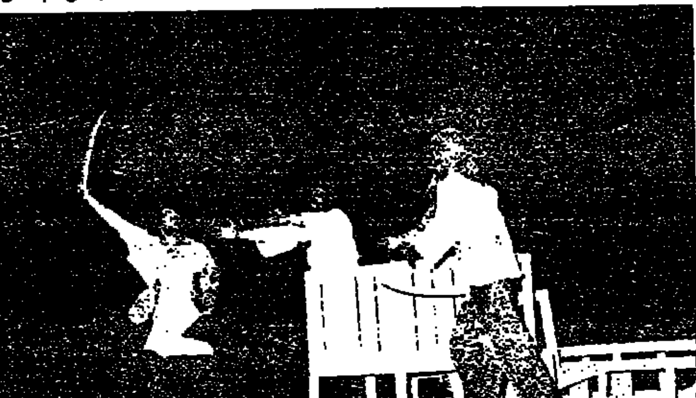
التيار الاول : وهو ما كان سائدا في بداية الستينات ويمكن تحديد هويته ومواصفاته فيمايلي :

اعتماد النصوص المسرحية العالمية وعرضها على الجمهور بحذق فني وجمالية مغرية دون تعميق علاقة تلك النصوص بواقع المجتمع التونسي وما يتطلبه دور المسرح متفاعل ومخاطب جماهيري فبقي مسرحا نخبويا وليس جماهيريا اذ ينطلق اساسا من منطلق فكري برجوازي يعتقد أن العرضرب من ضروب اللعب وهو بحد ذاته غاية ونهاية . — الفن للفن — واعتقد شخصيا أن هذه المرحلة لهذا التيار كانت ضرورية فيالتحول والتغيير ، وتطوير نوعية الانتاج المسرحي من الناحية الشكليةعلى أقل تقدير لكن عدم توظيفهاجتماعيا جعله منغلقا على ذاته منكفئا على نفسه متفاعلا مع من يمثلمنطلقاته هذا الاتجاه تعمل به بعض الفرق المحترفة الرسمية وشبه الرسمية. وهو عمل يبقى هامشيا لان تعسه قصير يعيش فترته ثابتا غيرمتحرك أو متحول .

التيار الثاني : وهو الذي ساد المسرح التونسي في منتصف الستينات أنطلاقا من بيان أمضاه أحد عشر مسرحيا تونسيا في الشهر الثامن من عام ١٩٦٦ حيث حددوا وظيفية المسرح ودوره في المرحلة التاريخية التي يعيشها التونسيون في ذلك الوقت .

● فاديا الخش





لماذا لم يحضر العرض التونسي (الباهي) ؟



— فرقة الحبيب الحداد :
طموحات ووعود كثيرة ، وافعال قليلة .
— صفق الجمهور لاسم المسرح التونسي ، وخاب امله بمن مثله .
— اين المسرح التونسي المحترف ؟

كثر هم الذين توقعوا عرضا — باهيا — اي جميل باللهجة التونسيه — لفرقة الحبيب الحداد فالجمهور المسرحي في عرض مسرحيته — مقامة لم يكتبها البديع كان يحضر نفسه لمعة مسرحية متجانسة الفكر والفن ، وتلكوعود تركتها عرض — اللغز — للمخرج التونسي المبدع المنصف السويسي وعاد يؤكدها عرض — التحقيق — .

والبيئة المسرحية فى المغرب العربي وهي تحاول الا تخسر شيء ، فتوظف ثقافتها الاوربية في مجال المسرح ، والتراث لخلق مسرح عربي الصيغة ، هذه البيئة المسرحية قد قدمت تجارب متطورة للمسرح العربي ، فرقة الحبيب الحداد تحاول ان تكون ابنة شرعية لهذه البيئة المسرحية ، والحقيقة ان انسار هذه البيئة كانت واضحة في — مقامة لميكتبهاالبديع— ولقد اشتم الجمهور رائحة بيئة المغرب العربي المسرحية ، لكن هذا لم يمنعه من الاحساس بالخيبة وقد نختلف على مشروعية هذه الخيبة ، طالما ان فرقة الحبيب الحداد هي فرقة هواه ، وهذا يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار .

فرقة الحبيب الحداد التي تاسست عام ١٩٦٧ وقدمت حتى الان ثماني عروض مسرحية ،تحاول ان تلقي على تعسها المسؤولية كاملة فتهتم دفعة واحدة باكثر من قضية تشغل المسرح في المغرب العربي ، وهكذا تجدها لا توفر على نفسها اية مسالة مسرحية وان كانت ما تزال في طور التجريب في مسرح المغرب العربي ، فهي وان كانت فرقة هاوية لكنها لا تريد ان تاخذ النتائج الجاهزة من تجارب بيئتها المسرحية ، بل تريد بدورها ان تجرب وتخرج بنتائجها الخاصة في مرحلة التجريب المسرحية هذه، لهذا وجدناها في عرض مقامة لم يكتبها البديع — تجرب دفعةواحدة: مخاطرة التاليف الجماعي،واستلهام التراث العربي ، وتقديم عرض مسرحي رشيق وممتع على نحو ما عرف من رشاقة وحرفية المسرح المتطور في المغرب العربي ، ولنعترف ان كلّ هذه الواجبات التي وضعتها فرقة الحبيب الحداد على عاتقها كانت ثقيلة ، وهي ما زالت فرقة هواة .

وقد بدأ عرض — مقامة لم يكتبها البديع — بهذه الواجبات وعودا طرحها دفعة واحدة فيالعشر دقائق الاولى من العرض ، بدأ العرض بحركة موفقة شغلت الصالة اشبه بتوزيع المنشورات السرية — وبشرت بعرض مسرحي رشيق ومتقن ، ورافق هذه الحركة عبارات تطلب الاستيقاظ من السبات والمبادرة الى الحركة فعاد يبشر ايضا بطرح فكري ثوري .

ثم استحضر لنا العرض شخصية عيسى بن هشام وابو الفتح الاسكندري فكان وعد العرض الثالث كما صاغته الفرقة — ان تجد طريقا للاستفادة من التراث على اساس مراجعته وتقييمه وتبصيره، واتخاذ مواقف مما هو متحول ومزيف منه ، ومما هو سلبي ورجعي ،حتى توظفه لخدمة مشاغلنا المعاصرة، وقضايانا المعاشة ، وحتى لا يكون تعاملنا مع التراث متحفيا ولافولكلوريا ، ولا مجتثا ولاعامشيا تاريخيا — .

ولان وعود العشر دقائق الاولىمن العرض ،كانت اكثر من افعاله في الساحة والنصف الباقية ، فقد اخل التوازن بين الوعود والافعال وساهمت الفرقة بهذا الشكل فيخلق الشعور بالخيبة بين التوقعات والنتائج التي انتظرناها طيلةالعرض وكنا نصفق احيانا انتظارالماسيحدث اكثر من تصفيقنا لما يحدث فعلا على خشبة المسرح .

لقد وضعت فرقة الحبيبالحداد نصب اعيننا واعينها طموحات كبيرة حاولت جمع مجد مسرح المغرب العربي من اطرافه ، تاثرت ببنوده النظرية اكثر بكثير مما استطاعت ان تحقق هذه البنود عملا مسرحيا ابداعيا ، فالاختلال الاول الذي رجع الكفة ضد العرض كان في النص الذي اراد ان يحقق مسالتي التاليف الجماعي واستلهام التراث ومسالة التاليف الجماعي هي قضية مطروحة الان عالميا فيبلدان اوربا الغربية والاشتراكية ، لدرجة انها اصبحت موضة ، نجحت في الفرق المسرحية الواضحة الرؤية، السياسية بالدرجة الاولى،واخفقت في الفر قالمشتتة الرؤية والتي ارادت اتباع هذا النوع من التاليف للتعبير فقط عن روح العمل الجماعي وهذا بالطبع لا يكفي ، والحقيقة ان النص— كما قرأناه على الخشبة— لم يكن معبرا عن رؤية سياسية او فكرية واضحة ، ولم تستطع الفرقة فيه ان توجد ايضا رؤيتها الابداعية في الخلق الادبي ، فجاء هذا التاليف مشتت الرؤية ، لا يثبت على قضية واحدة ، ولاالاسلوب منطق سليم واحد ، وهكذا كانت مسالة التاليف الجماعي ، مسالة تأثير بتجارب مطروحة في مجال الثقافة المسرحية العالمية وفيالمغرب العربي ايضا ، وقد نجحتالتحقيق في هذا التاليف ، لكن تجربة فرقة الحبيب الحداد اخذت من التاليف الجماعي ناحية السلب ، تعدد الاساليب وتشتت القضايا ، ولم تستطع ان تحقق شكل التجربة الايجابي ، التي نتمنى لها فيها تجارب اكثر توفيقا .

اما قضية استلهام التراث وهي بالطبع لا تنفصل عن الفشلفي توحيد الرؤية الجماعية للتاليف فقد جاءت غير معبرة عن الفرضيات النظرية التي طرحتها الفرقة او العرض . وفرقة الحبيب الحداد التي تاثرت ايضا بما يطرح من افكار او تجارب حول التاليف من التراث ، مثل تجربة الطيب الصديقي — مقامات الهمذاني — لم تستطع ان تمثل هذه الفكرةابداعا لقد استطاعت الفرقة مثلا ان تحافظ على لغة المقامة — كامل مدة العرض كلغة رشيقة تطريبية ، لكن ايحاءات هذه اللغةومعانيهاوصورها كانت قوية في البداية — وواعدة ايضا — لكنها عادت فتعبت على ما يبتغ في النصف الثاني من العرض . مثلها كمثل ايحاءاتوافكار مجمل العرض ، فقد بدأ العرضفي ساحة بغداد مع الطبقة الدنيا من الشحاذين والفقراء والصعاليك والنخاسين والجواري والعبيد ، وكانها كانت تريد اعادة النظر الى التاريخ من خلال الشعب وقضاياه ساعدها في ذلك تلك اللهجة الساخرة المرة التي اوحت باكثر مما نقصد ، والتي اعطت البداية متعتها وطرحت امامنا شخصيات ساخرة — الشحاذين ، والنخاس والعجوز ، استطاعت أن توجد بينها علاقة فكرية ربما كانت تحاول فعلا طرح قضايا معاصرة من خلال التاريخ ، لكن المسرحية تصاعدت بشكل غير واضح من الشعب الى لعبة الحكم في القصر العباسي — الاغتيالات ، وتبدل الحكام ، وسيطرة الاجنبي — وكنا نامل ان نجد هنا التفسير :العلاقة بين لعبة الحكم واليته وبين قضايا الشعب الفقير الجائع الجاهل المهدد ، لكن النص بعدما تـرك الشعب الى الحكام غير رؤيته ، ووحدته الفكرية ، وقضيته — التي ظننا انه يطرحها — الى حكاية فولكلورية ، أو قصة شعبية، قصة الجارية فريدة التي اخلصت لحبيبها الحاكم المقتول —وامتدت الى حكاية اخرى بيع فريدة في سو قالجواري — لم افهم ابدا مسوغات كونها المشهد النهائي للمسرحية — والى عبارة مقحمة مباشرة انتهت عليها المسرحية تطلب الكشف عن وجوه المزيفين جميعا ، وهذه العبارة لا تصلح لان تكون خلاصة لمعنى العرض ، ولا تلم شتات مشاهده وافكاره المبعثرة كما انها كفكرة لا تتمتع بذلك المعنى العميق ، واخيرا ليس لها أية قيمة درامية .

وهكذا ايضا فشل العرض في طموحاته فلم يستفد من التراث ولم يراجعه ويبصره ، أو يتخذ موقفا منه ، ولم يستطع توظيفه لخدمة قضاياه المعاشية ولا قضاياهالمعاشية ولم يستطع تحاشي التعامل مع التراث بشكل متحفي او هامشي .

وهكذا فقدت العودة الى التراث مبرراتها لدى فرقة الحبيب الحداد ، ولم تعد شكل التاثير بموجة الاخذ بالتراث ، أواستخدامه للتدليل على محلية او تاصيل لم ينجح ، أو استغلال عامل الطرافة في اسلوب المقامة ، وهكذا كانت المقامة ، مقامة لم يكتبها البديع فعلا ، ولو نسبت اليه لارتجفت عظامه غما .

لكننا نؤكد أن العلاقة الهشة مع التراث هذه لا تدل الا على علاقة فكرية مشتته مع الواقع، ومع قضايا الطبقة العريضة التي عرضتها المسرحية في المقدمة فقط، وتلك هي النقطة الرئيسية التي يتوقف عليها الفشل أو النجاح وقد فشلت المسرحية في اقامتها .

لا ننكر على العرض انه حاول ان يكون وليد مسرح المغرب العربي ، رشاقة وحضورا مسرحيا ممتعا، فقد أعتمد العرض الذي اخرجه أبراهيم مسنورة ، على ديكور في غاية البساطة عدد من قطع الاثاث الخشبي المتماثلة استطاع أن يشكل منها الاشكال العديدة للمشاهد — كما استطاع ان يخرج بعض المشاهد التي كانت في غاية المتعة منحيثرشاقةالحركة والحضور المحبب للشخصيات ، التصوير الكاريكاتيري الساخر للشخصيات والمواقف المسرحية . اضافة الى هذا احسسنا بتقنية معقولة كانت احيانا جيدة لحرفية التعامل مع الاضاءة ، والتشكيل الجماعي للحركة .

كما تمتعنا بحضور ممثلين متميزين قام كل منهم بعدة أدوار ، وبشكلمقنع وحضور محبب .

لكن عرض مقامه لم يكتبها البديع — أنتهى بعد أن وضع الجمهور في رؤية فكرية مشتته لم تنفع معها الشطارة ولا الفهلوة او الخفة ورشاقة الحركة ، ولا الكوميديا ، وخرج الجمهور من الصالة وما زال في نفسه حنين الى العرض المسرحي التونسي — الباهي — المامول ، والذي لم يحضر ، ولا بد انه رحب بفرقة الحبيب الحداد كفرقة هواة ، لكنه لم يقتنع بانها صورة المسرح التونسي المشرق الذي شاهدنا من خلاله عن المنصف السويسي أو عرض — التحقيق —

كلمة اخيرة للفرقة : لو استطاعت في المستقبل ان ترد على تساؤلات طرحتها على نفسها بشكل خلاق مبد ع، حددتها كالتالي :

كيف يمكن أن نتعامل مع المسرح ؟

اي مسرح ؟

لمن يكون موجها هذا المسرح ؟

كيف يكون هذ المسرح ولماذا ؟

ولو اجابت عليها من خلال تعامل المسرح بالمسؤولية الكاملة تجاه القضايا الهامة الاجتماعية والسياسية ، ومن خلال الالتزام بهموم الطبقة العريضة ، والتطور النقدمي ، والابداع المسرحي ، لربما استطاعت ان تروي غليلنا الى العرض التونسي — الباهي — .

● نهلة كامل

فن تشكيلي
الهروب من الواقع في معرض أصدقاء مركز حماه للفنون التشكيلية

— شهدت صالة المعارض في المركز الثقافي العربي بالرقة في الفترة الواقعة مابين ٤/٢٩ — ١٩٧٩/٥/٦ معرضا لمجموعة فنانين من محافظة حماه هم : — نزار قطرميز —مصطفى الراشد — عبد القادر شبيب — فايز عبدالمولى غسان صباغ — سهام منصور — هالة العاشق

— وقد ضم المعرض ٣٨ عملا منوزعا بين الالوان الزيتية والمائية .. عكست بمجملها قاسما مشتركا تمثل في تناول الفنانين للطبيعة بمقياس تسجيلي ووثائقي وفوتوغرافي أحيانا وهذا ما حمل في طياته هروبا واضحا من الواقع .. وفشلا كبيرا في تمثل واستيعاب قضايا الانسان المعاصر بكل ما تحمله من شمولية في الطرح وغنى في المعالجة وانتشار في الرؤية عما يكابده الانسان في كل لحظه من ضغوطات وارهاصات ومن هنا فان ماخذايؤخذ عليهم .. سيما وان أغلبهم قد درس في اكاديميات عالية للفنون الجميلة — عربية وأجنبية ، اذ يفترض اطلاعهم على تجارب فنية كثيرة واعمالا متنوعة عن قضايا الانسان وهمومه ومشاكله .. ومن ثم استيعابهم لتلك الاعمال والتجارب ... ولكن شيئا من هذا القبيل لم تره في تجاربهم التي اتخذت طابعا متشابها لدى كل المشاركين ينضوي تحت لواء تسجيل المناظر الطبيعية لمدينة حماه من خلال أساليب متباينة وتقنيات متواضعة رافقها ضعف واضح في المضامين من جهة وفي الاشكال من جهة أخرى .. ولذا سنستعرض كل تجربة على حدة مع تبيان للخطوط العريضة التي تجمع التجارب جميعا.

١ — نزار قطرميز : اشترك بخمسة أعمال مائية تشدك للوهلة الاولى بشفافيتها وتناغم الوانها وانسيابيتها ... ولكن نظرة دقيقة تكشف لك تاثر نزار الشديد بالفنان الراحل — وليد عزت — وبملحمته الرائعة — جلجامش — .. ولكن ما يميز نزارا عن وليد عدم استيعاب الاول للقيم التشكيلية التي حققها الثاني في أعماله ولذلك يظل شيئا ما ناقصا في أعماله .. ومن هنا يعوض نزار هذا النقص باقترابه من التسجيلية فيسجل مناظر من ريف حماه ونواعيرها من خلال منظور متنوع مرة ومتبلين مرة اخرى وإذا ما قورن من هذه الزاوية مع بقية زملائه فانه يحتل موقعا متقدما ومعقولا في المعرض .

٢ — غسان صباغ : اشترك بعشرةأعمال يلحظ من خلالها تباينا في تناول الموضوعات والاشكال فهو يقترب مرة من الخط العربي محاولا من خلاله بناء علاقة تعبيرية متناغمة ومتناظرة وهذا ماتؤكده لوحته : — ما انت الوعد الذي تعدينه الا برق سحابة لم تمطر — أما في الاعمال الاخرى فيقترب من الموضوعات التسجيلية والفوتوغرافية حيث يسجل جزءا من تلال وهضاب وسهول حماه .. وهنا نلحظ تباينا شديداً في استخدام الظل والنور اذ يقترب في بعض أعماله من الحس الانطباعي بما يحتويه من اشراق ووضوح في توزيع الظل والنور .. وفي أعمال أخرى يبدو غسانمتأثرا بمدرسة الرسم الطبيعي — الباربيزون — المشهورة في تسجيلها للمناظر الطبيعية ، غسان لا يفكر في توحيد الموقف من أعمالهوهذه نقطة ليست في صالحه لانها تكون في طرف بعيد عن الفنان خصوصا وعن النتاج التشكيلي عموما .

٣ — سهام منصور : احتوى المعرض على أعمال لها .. وهذه الاعمال عكست اختلالا واضحا في التعبير عن الموقف الاجتماعي الذي تريده سهام فهي مرة مع الطبيعة .. ومرة مع الاحصنة ومرة مع الانسان ... وهذا بالتاكيد لا يشفع لها أن تتناول هذه المواقف بمثل هذه السذاجة في البناء والعفوية في توزيع الالوان والاشكال في اللوحة ..

٤ — هالة العاشق : اشتركت بثلاثة أعمال زيتية غلب عليها طابع السذاجة الواضحة في الرسم من جهة والجهل التام بالقيم التشكيلية من جهة أخرى .. اذ نشعر أن كل ما تقدمه لك هالة غير مقنع ، غير واضح ، لا يحمل أية دلالة تعبيرية أو تشكيلية وكان الرسم مجرد تسلية يقوم بها الانسان .. من هنا انت مطالب باصرار أن تعلن عن موقفك الواضح برفض مثل هذه الاعمال التي لم يتوفر لها حد أدنى من جمالية أو بناء أو موقف .

٥ — فايز عبد المولى : اشترك بثلاثة أعمال تناول فيها الطبيعة في ريف حماه ، يحاول الاقتراب من الانطباعيين ولكنه يفشل اذ يصبغ أعماله بالوان باردة بعيدة كل البعد عن الوان المدرسة الانطباعية التي تتميز بالحرارة والضوء والاشراق كما نذكرنا أعماله بفناني أنكلترة في القرن الثامن عشر بما احتوته أعمالهم من ضبابية وانغلاق في التكوين وعدم الاطر والاطر الخارجية للاشياء .

٦ — عبد القادر شبيب : ساهم في المعرض بخمسة أعمال زيتية .. تغلب عليها نسبيا صفة الواقعية .. فهو يصور القرى السورية تصويرا دقيقا .. ويقدمها لنا شريحة اجتماعية لها ما يميزها طبقيا وحضاريا وهو في ذلك يلح ويؤكد على التفاصيل — قباب القرى — البيوت الطينية — الفلاحين البسطاء — الادوات الشعبية — الطبيعة ... — ولذا فان المحتوى الشعبي الذي يقدمه شبيب يميزه عن بقية زملائه كموقف ، ويضعه في موقع متقدم من المعرض ، عبد القادر يحاول أن يتمثل الالوان الانطباعية ... ولكنه يبتعد عن ذلك أحيانا لاهتمامه برصيد الحياة اليومية للقرويين في الريف .

٧ — مصطفى الراشد : احتوى المعرض على ثمانية أعمال له .. نلمس من خلالها سذاجة وعفوية واضحة في بناء العمل الفني.. وهو يلتقي في هذا الجانب مع زميلته هالة العاشق حيث لا نظافة في الالوان ولا تناغم او عضوية تذكر ، والجو العام لاعماله ضبابي لا تمييز فيه للاشكال والقيم التعبيرية ويغلب على لوحاته صفة مشتركة متمثلة بارتعاشات الفرشاة ولا سيما في أعمال الطبيعة الصامته واستراحة الرجل والوجه القريب من البورتريه .

أخيرا كنا نتمنى أن نشاهد أعمالا اكثر متانة ببناء واكثر عمقا في تناول الاشياء المحيطة في الواقع .. كما كنا نتمنى أن نلحظ وجودا للانسان وهمومه لان ذلك يقرب تجارب الفنانين من الجماهير اكثر .. اذ يحسون أن هناك من يسجل همومهم واحزانهم وأن هناك من يهتم بحركة الانسان وموقعه كفاعل ولا ندلل في ذلك على الاعمال العظيمة التي تحولت الى سجل كبير لحياة الانسان بكل ما تحتويه من حب وألم وتواجد وفقدان ... ومن هنا نطمع أن نرى مستقبلا أعمالا جديدة تضع في حسباننا وجود الانسان وفاعليته في زمن أضحت فيه المؤسسات تنسا شرسا تهمه القضاء على الانسان والفتك به ولنا في ذلك طموحا معقولا ومشروعا .

● وفيد الحن...



هكذا من الأصل

خطة عمل جديدة للاقتصاد بمياه الفيجة والحد من هدرها

مؤسسة المياه: حشدنا كل الامكانيات لتفادي الأزمة خلال الصيف وتجاوزها

دمشق – سانا – وضعت المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة خطة عمل بدأت بتنفيذها في مطلع شهر ايار الجاري وذلك بهدف الاقتصاد بمياه الشرب والحد من هدرها مع بدء حلول فصل الصيف ..

وقد وضعت هذه الخطة نتيجة الدراسات التي قامت بها المؤسسة في ضوء فصل الشتاء الجاف الذي مر على دمشق هذا العام الذي كان من نتائجه النقص الكبير في كميات المياه الصادرة من نبع الفيجة وتحاشيا لمعاناة قد تتعرض مدينة دمشق للوقوع فيها تحت ظروف صعبة .

وتتضمن هذه الخطة اقامة حملة اعلامية لحض المواطنين على الاقتصاد باستهلاك المياه لحاجات الشرب فقط وقيام دوريات مشتركة من مراقبي المؤسسة وافراد الشرطة لتنظيم الضبوط بحق المخالفين ومصادرة خراطيم المياه التي تستعمل في غسيل السيارات وشطف الارصفة وسقاية الحدائق تحت طائلة قطع المياه عن دور اصحابها .

وكذلك تتضمن الخطة القيام بحملة توعية مدرسية لحض الطلاب على المساهمة بالاقتصاد باستعمال المياه والحفاظ عليها – كما سيعمل على تقنين المياه على المدارس خلال العطلة الصيفية للحيلولة دون هدرها وكذلك سيعمل على قطعها عن المسابح العامة لهذا الغرض ..

كما تم وضع خطة مشتركة مع الوزارات والمؤسسات العامة المدنية والعسكرية للاقتصار على استعمال مياه الفيجة لاغراض الشرب فقط دون الاغراض الاخرى .

هذا ووضعت المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة خطة لوضع حد للاعتداءات على شبكات المياه في مناطق المخالفات وتوقيف المعتدين على حرمة هذه الشبكات واحالتهم للقضاء ..

وصرح المهندس – رضا مرتضى – المدير العام للمؤسسة العامة لمياه عين الفيجة ان المؤسسة قد حشدت كل امكانياتها لتفادي الازمة وقد شكلت مجموعات عمل تعمل بالاضافة لعملها خارج اوقات الدوام .

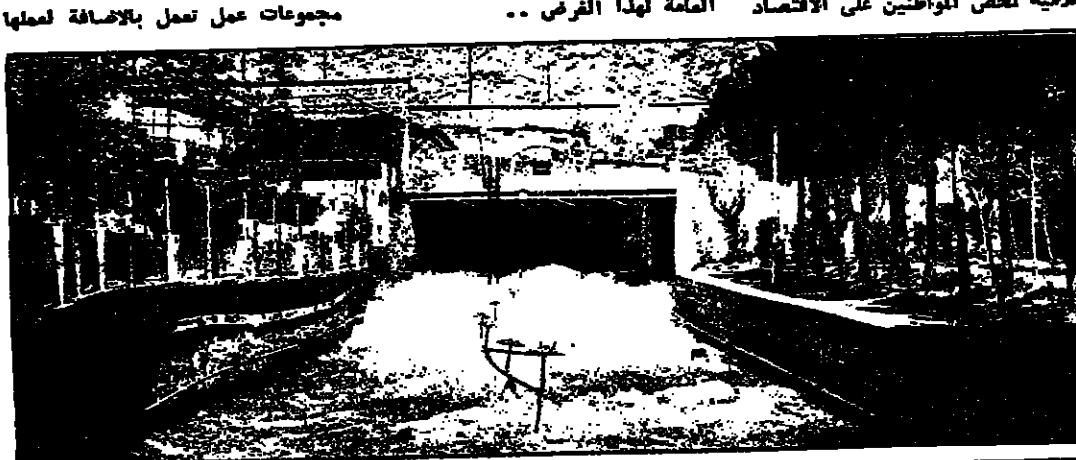
وفي ايام العطل والاعياد لاجراء الرقابة على شبكات المياه وضبط الاعتداءات عليها وكذلك القيام بصيانة الوصلات لدور المشتركين وغيرها من التامينات للوصول الى استعمال امثل لشبكات المياه ..

واضاف ان المؤسسة تامل من خلال التعاون مع المواطنين والقائمين على المنشات العامة تجاوز هذه الازمة التي لا يمكن تجاوزها الا من خلال تضامن المسؤولين والمواطنين على السواء وقال انه اذا لم تتوصل المؤسسة الى نتائج ايجابية فسوف تكون مضطره لتقسيم المدينة الى مناطق يتم تزويدها دوريا بالمياه .

ومن جهة ثانية يجري العمل لتنفيذ مشاريع المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة لتوفير المياه لمدينة دمشق على المدى البعيد فقد انجز اكساء ما يزيد عن نصف نفق قناة الجر الجديدة التي تم حفرها من نبع الفيجة وحتى قاسيون بطول – ١٩ – كم ..

كما تجري عمليات حفر اربعة خزانات في جوف قاسيون وسيتم اكساءها خلال هذا العام .

ومن المتوقع ان يوضع النفق وتوابعه قيد الاستثمار في اوائل عام – ١٩٨٠ – ..



حديث الناس

وعي المواطنين هو الاهم في حماية ثرواتنا القومية

تتحدث الاوساط المختصة في نطاق الخدمات عن احتمال حدوث نقص في توزيع المياه بدمشق خلال هذا الصيف او ازمة مياه على حد تعبير مؤسسة الفيجة .

ويبدو من خلال الواقع اليومي وما يشاهد في البيوت والمؤسسات والوزارات والشركات العامة وفي الشوارع والحدائق من اسراف للمياه ، ان مواطننا لم يدرك حتى الان اهمية المياه كمادة حيوية لا بد منها اولا واهميتها كثروة وطنية لا بد من حمايتها والحفاظ عليها ثانيا .

ومن خلال ما يجري من هدر واسراف للمياه لوحظ ان الهدر يتركز اكثر ما يتركز في الوزارات والمؤسسات العامة والشركات والمعامل حيث تتدفق المياه من خلال الصنابير بدون حساب وباستمرار واحيانا تترك هذه الصنابير مفتوحة طيلة ساعات الدوام وكثيرا ما تبقى كذلك لليوم الثاني .. وهكذا .. !! .. ويبدو لنا والحال كذلك ان اية خطة عمل لتجاوز ازمة المياه لا تجدي نفعا ما لم تتخذ الاجراءات الحاسمة لمعالجة الهدر والاسراف في دوائر الدولة اولا ومن ثم الانتقال الى وضع الحدود للاسراف والهدر الذي تتعرض له مياه الشرب في مسابح وحدائق الفيلات الخاصة ثانيا . ومن يتجول في المزة الجديدة شرقا وغربا وفي بعض مناطق دمشق الاخرى يرى العجب من خلال ما يسرف ويهدر من مياه لارواء الحدائق وتعبئة المسابح بشكل يومي ودون اي وادع .. !!

ونحن ممن يرى ان الرقابة المشددة على شبكات المياه وضبط الاعتداءات عليها والقيام بصورة مستمرة باعمال الصيانة امر لا بد منه .. ونقترح بهذا الخصوص قطع بعض السيلان الذي ليس له اهمية ولا تقع في مناطق حيوية ومكتظة اذا استدعى الامر وذلك للوصول الى استعمال امثل لشبكات المياه ، وهذا ما تؤكده وتحبذه مؤسسة الفيجة . ونحن ممن يرى ايضا ان تفهم المواطنين لدورهم في هذا المجال ووعيهم لاهمية مياه الشرب .. يبقى العامل الاهم في حماية هذه الثروة القومية والحفاظ عليها .

■ سليم عيسى

قبول طلبات الاعارة لدولة الكويت

دمشق – سانا – اعلنت وزارة التربية امس عن قبول طلبات الاعارة الى دولة الكويت الشقيقة للعام الدراسي ١٩٧٩ – ١٩٨٠ للمدرسين والمدرسات .

وقد حددت الوزارة الاختصاصات المطلوبة بالنسبة للمدرسين من حملة الاجازة الجامعية وهي التربية الاسلامية – اللغة العربية – اللغة الانكليزية الرياضيات وحددت للمدرسات من حملة الاجازة الجامعية اختصاصات التربية الاسلامية – اللغة الانكليزية – الرياضيات واشترطت الوزارة في المتقدمين ان يكونوا مجازين في الاختصاصات المطلوبة ولديهم خبرة في تدريس مادة الاختصاصات لا تقل عن ثلاث سنوات والا يزيد عمر المرشح عن خمسين سنة والا يكون المرشح من خريجي وخريجات جامعة بيروت

اط الرسمي



* استقبل السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة الواحدة بعد ظهر امس السفير الروماني بدمشق .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية بين القطر العربي السوري وجمهورية رومانيا الاشتراكية ..

* استقبل السيد محمد … مشارقة وزير التربية في مكتبه … ظهر امس الوفد التربوي الجزائري الذي يزور القطر حاليا برئاسة … – مصطفى عقيل – وكيل وزارة التربية بحضور السيد المهندس – احمد قادر اغا – معاون الوزير …

وقد دار الحديث خلال اللقاء حول المباحثات التي يجريها الوفد الضيف في القطر والتي تتناول المواضيع التربوية وخاصة ما يتعلق منها باعارة المعلمين والمدرسين من القطر العربي السوري الى القطر الجزائري .

وكان الوفد الضيف قد وصل الى دمشق يوم الخميس الماضي .

●● اجتمع الدكتور عمار الجمال معاون وزير الاقتصاد لشؤون العلاقات الدولية بوفد الحزب الاشتراكي الياباني الذي يزور القطر العربي السوري .

وتم خلال الاجتماع استعراض لتطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين على ضوء الاتفاقات التجارية والمالية المعقودة .

كما عرض الدكتور الجمال على السادة اعضاء الوفد التطور الاقتصادي والتجاري والمالي في القطر في ضوء الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وكان الوفد الضيف قد وصل دمشق مساء امس الاول .

اعادة انتخاب الاتحاد العام للفلاحين عضواً في اللجنة القيادية للاتحاد العالمي لعمال الزراعة والغابات

وارسو – مراسل سانا – يواصل المؤتمر العام الثامن للاتحاد العالمي لعمال الزراعة والغابات والبستنة اجتماعاته في العاصمة البولونية ..

وقد انتخبت الوفود المشاركة في هذه الاجتماعات السيد مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين في القطر العربي السوري رئيسا للمؤتمر والقى السيد العايد كلمة اشاد فيها بمواقف بولونيا المؤيدة لنضال الشعب العربي العادل وندد في كلمته بمعاهدة الاستسلام الساداتية الصهيونية ..

كما ندد المشاركون في المؤتمر بالاعتداءات الصهيونية وحذروا من مخاطر معاهدة الاستسلام بين السادات والكيان الصهيوني ..

هذا وقد اعيد انتخاب الاتحاد العام للفلاحين في القطر العربي السوري عضوا في اللجنة القيادية والمكتب التنفيذي للاتحاد العام لعمال الزراعة والغابات والبستنة .

ومن ناحية اخرى اجرى وفد الاتحاد العام للفلاحين لقاءات مع الوفود المشتركة في المؤتمر حيث شرح ابعاد الصراع العربي الاسرائيلي والنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي من اجل تحرير الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة .

كما التقى الوفد مع الصحفيين البولونيين حيث اطلعهم على الانجازات التي تحققت في القطر العربي السوري في مجال الزراعة وخاصة بعد الحركة التصحيحية التي قادها السيد الرئيس حافظ الاسد .

جولة تفقدية لانتاجية المعامل

حمص – سانا – قرر مكتب العمال بفرع الحزب في حمص القيام بجولة ميدانية في المعامل والشركات للوقوف على اوضاعها وسير العمل في الخطوط الانتاجية ومعالجة القضايا والمشاكل التي تعاني منها والمتعلقة بالعمل والانتاج .

وسيلتقي الرفيق رئيس مكتب العمال وهيئة المكتب بمديري الشركات واللجان النقابية لدراسة المعطيات التي تحققت حتى الان في تنفيذ الخطط الانتاجية العملية والصعوبات التي تعترض بعضها لايجاد الحلول المناسبة لتذليلها .

افتتاح ١٧ مركزاً لشراء الحبوب في الحسكة

الحسكة – سانا – من المتوقع ان يكون انتاج محافظة الحسكة من الحبوب لموسم عام ١٩٧٩ الحالي – ٥٢٠ – الف طن من القمح و – ١٥٥ – الف طن من الشعير وذلك بالرغم من انحباس الامطار وضعف الموسم خلال هذا العام .

هذا ما صرح به السيد محافظ الحسكة بعد ترؤسه اجتماع المجلس الزراعي الفرعي بالمحافظة لبحث نتائج تقديرات اللجان لانتاج المحاصيل الزراعية الشتوية المزروعة في المحافظة لموسم – ٩٧٨ – ١٩٧٩ .

وقد اعتمد المجلس الارقام التالية للمساحات المزروعة ..

القمح بانواعه – ٥٤٩ – الف هكتار . وكمية الانتاج – خمسماية وثلاثون – الف طن .

الشعير – ٣٩٩ – الف هكتار .. والكمية – ١٥٥ – الف طن ..

العدس – كمية الانتاج – سبعة – الاف طن . والحمص كمية الانتاج – ١٢٦ – طن .

كما حدد المجلس – ١٧ – مركزا لشراء الحبوب في المحافظة وبحث كيفية التنسيق بين كل من مكتب الحبوب ومديرية صوامع الحبوب ومكتب نقل البضائع لتامين سير عمليات شراء الحبوب ووضعت كافة الامكانيات لذلك .

استيراد الموز محصور بموافقة وزير التموين

طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من مديرياتها في المركز والمحافظات عدم تمديد الاجازات المعطاة لاستيراد الموز الا بعد الحصول على موافقة السيد وزير التموين والتجارة الداخلية مباشرة .

ويذكر ان اسعار مادة الموز قد سجلت ارتفاعا جديدا خلال الفترة الاخيرة ويباع الكيلو غرام حاليا بحدود ٢٢٥–٢٥٠ قرشا سوريا من انتاج الصومال .

فقد طالب

غادر منزل والده التلميذ نضال عيسى بن عبود من مواليد ١٩٦٨ صف خامس ابتدائي يوم الاربعاء الساعة الثامنة صباحا عند ذهابه الى المدرسة ولم يعد حتى الان .

يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمخفر شرطة الميدان او هاتف ٤٤٢٩٩٩ – ٨٨٣٤٧٢

المنظمات الشعبية

العمال

● بدات الوفود النقابية المشاركة في المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال شعب فلسطين الذي سيعقد يوم الاربعاء القادم بالوصول الى دمشق منذ صباح امس فقد وصل الى دمشق السيد ((انديكو باسترينو)) الامين العام للاتحاد النقابي العالمي . ويشارك في هذا المؤتمر ((٨٥)) منظمة نقابية من مختلف دول العالم ..

الفلاحون

● قام صباح امس اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين بدمشق بجولة تفقدية على الروابط والجمعيات الفلاحية للاطلاع على الواقع التنظيمي والزراعي . وقد ناقش الاخوة الاعضاء مع اعضاء الهيئات العامة للجمعيات الفلاحية بدمشق الصعوبات التي تعيق سير تنفيذ الخطة الزراعية الانتاجية لايجاد الحلول المناسبة لها .

النساء

● عاد الى القطر وفد الاتحاد النسائي برئاسة الاخت منيرة حيدر بعد زيارة اطلاعية للاتحاد السوفياتي بدعوة من لجنة النساء السوفييت ، وقد اثمرت هذه الزيارة على توقيع بروتوكول يتضمن تبادل الخبرات والمعلومات ، والمنح الدراسية وتبادل الوفود في مجال رياض الاطفال ، كما تضمن تقديم المساعدات من قبل لجنة النساء السوفييت لتطوير دور الحضانة ورياض الاطفال ، وتوفير الوسائل الكفيلة بتحقيق التقدم .

المعلمون

● تنفيذا لخطة العمل المشتركة بين نقابة المعلمين في القطرين الشقيقين السوري والعراقي ، ومن اجل خلق مناخ التفاعل وتبادل الخبرات التربوية والتجارب اعد المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين البرنامج التفصيلي لمعسكر المعلمين الذي سيقام خلال هذا الصيف في قطرنابين معلمي القطرين السوري والعراقي

● يستقبل المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين مساء اليوم الاستاذ دانيال روتيسيرو الامين العام لاتحاد المعلمين العالمي ((الفيز)) وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها للقطر لحضور ندوة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني التي تفتتح يوم الاربعاء القادم .

الحرفيون

نفذت مرحلة كبيرة من انشاءات المنطقة الصناعية على طريق درعا – بصرى لنقل مختلف الحرف اليها وتقوم الدوائر المعنية بالمحافظة بتمديد الشبكات الكهربائية وانشاء الطرقات والخطوط المائية والمجاري وجميع مرافق الخدمات اللازمة للمنطقة التي ينتظر استثمارها قبل نهاية العام الحالي .

وتواصل الجمعيات الحرفية انشاء المباني في هذه المنطقة حسب المواصفات المقررة من بلدية درعا .

الطلائع

من المقرر ان تنتهي الاعمال الانشائية التطويرية لمعسكر الطلائع في حمص مع بداية دورات المعسكر التي ستبدا في الثاني والعشرين من ايار الحالي .

وقد اتخذت قيادة فرع الطلائع الاجراءات الخاصة بتكثيف دورات معسكرات الصيف لهذا العام وحددت الفرق والوحدات التي تشترك في كل دورة .

هذا وستقام احدى عشرة دورة تضم ما يقارب – ٣٩ – الف طليعي وطليعية .

الشبيبة

يواصل اتحاد شبيبة الثورة في السويداء افتتاح دورات تعليمية للشهادتين الاعدادية والثانوية وذلك في نطاق مساعدة الطلاب وتقوية معلوماتهم في المواد العلمية واللغات .

دورة تدريبية للموجهين التربويين الجدد

حلب – سانا – من المقرر ان تقيم مديرية التربية دورة تدريبية لامناء السر والموجهين الجدد في التعليم الاعدادي والثانوي اعتبارا من السابع من الشهر القادم .

وتستغرق الدورة التي ستقام في ثانوية المامون بحلب ثلاثة اسابيع .

توحيد عبوات المواد العلفية

دمشق – سانا – عقد قبل ظهر امس في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماع برئاسة المهندس حسن سعود معاون وزير الزراعة حضره ممثلون عن مكتب الفلاحين القطري والاتحاد العام للفلاحين ووزارة الصناعة والشركات التابعة للقطاع العام .

وقد جرى في هذا الاجتماع دراسة توحيد عبوات المواد العلفية والطريقة المتبعة لنقل الحبوب.

دعم المشفى الوطني بحماه بالأجهزة الفنية والعناصر البشرية

حماه – لمراسل الثورة :

وافق السيد رئيس مجلس الوزراء على رصيد مبلغ ١٤٨ الف ليرة سورية لاصلاح اجهزة الاشعة في المشفى الوطني بحماه وتكليف السيد وزير الصحة بالتعاقد مع الشركات المختصة لتنفيذ ذلك خلال فترة ٣٠ يوما .

كما وافق على تقديم معونة مالية من رئاسة مجلس الوزراء قدرها مائة الف ليرة سورية من اجل تعيينات بعض المستخدمين والسائقين تحسبا لوباء الكوليرا وذلك ريثما يصدر المرسوم الناظم للملاك .

ومن جهة اخرى وصلت للمشفى الوطني في حماه حاضنات للاطفال وقد ارسلت مديرية الصحة بحماه الممرضات لاجراء دورة تدريبية لمدة شهر واحد في مشفى … بدمشق لاستخدام هذه الحاضنات بعد عودتهم لممارسة عملهم في المشفى الوطني بعد انتهاء الدورة .

ومن الجدير بالذكر ان المشفى … يفتقر الى مثل هذه الحاضنات التي تساهم في انقاذ حياة الاطفال الخدج المولودين قبل … الشهر التاسع .

هذا وقد قام الدكتور مدير صحة حماه بجولة تفقدية على المراكز الصحية في منطقة … على الوضع الصحي … المقترحات … الخدمة في تلك المراكز … الصحية والاجراءات … وباء الملاريا ورش … والاستعدادات التي … الصحة بحماه تحسبا … قد تاتي مع قدوم فصل الصيف .

شبكات هاتفية جديدة في حلب

حلب – سانا – انجزت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بحلب تمديد كابل سعته ١٢٠٠ خط هاتفي في ضاحية بلليرمون اضافة الى تنفيذ مجموعة توزيع بسعة خمسين خطا بجانب مستشفى الرازي ومجموعة اخرى مماثلة في منطقة الشيخ مقصود المرتبطة بمقسم السليمانية .

اما مقسم الانصاري فقد بدا العمل فيه بتمديد الكابلات بسعة ١٥٠ خطا من معهد حلب العلمي حتى قصر الضيافة .

البدء بمنح القروض لجمعيات الأغنام المتخصصة

حمص – سانا – يبدأ المصرف الزراعي التعاوني في حمص بمنح القروض للجمعيات الغنمية المتخصصة في المحافظة بمعدل – ١٥ – راسا من الغنم للعضو بالجمعية المتعددة الاغراض و – ٢٥ – راسا بالجمعية المتخصصة بتربية الاغنام .

واكد مدير المصرف الزراعي انه لم تحدد اي حدود لسقف القروض وانه باستطاعة اي جمعية الحصول على القروض التي تراها مناسبة .

ومن جهة ثانية بلغ عدد الابقار الهولندية من نوع – فريزيان – المكتتب عليها حتى الان في محافظة حمص حوالي – ٦٠٠ – بقرة في فروع المصرف – وجاء هذا الاقبال نتيجة تشجيع الدولة للفلاحين في اقتناء هذه الابقار حين قررت ان تتحمل مبلغ – ١٥٠٠ – ليرة من قيمة كل بقرة بكيره ..

والجدير بالذكر انه تم تمديد فترة الاكتتاب حتى نهاية حزيران القادم ..

دورة ارشاد زراعي

دمشق – سانا – افتتحت قبل ظهر امس في مديرية الاراضي بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي دورة تدريبية على الارشاد الزراعي تقيمها الوزارة باشراف مديرية التاهيل والتدريب .

ويشترك في هذه الدورة التي تستمر اسبوعين عدد من المهندسين الزراعيين المختصين في محافظات دمشق وحمص وحماه ودرعا والسويداء والقنيطرة وذلك بهدف تدريبهم واطلاعهم على افضل الطرق الفنية المتبعه في هذا المجال ..

وستلقى في الدورة محاضرات حول اهداف ومبادىء الارشاد الزراعي ودور المرشد الزراعي في مضمار رعاية الحيوان وتخطيط وتعميم البرامج الارشادية وكذلك ادخال الاغنام في النظام الزراعي المكثف .

اقامة فندق سياحي في حمص

حمص – سانا – طلبت وزارة السياحة الى دائرتها في حمص العمل على اخلاء الاراضي المخصصة لاقامة الفندق السياحي عليها عند مصرف تدمر على طريق دمشق . ويجري الان التفاوض مع الشركة العربية السورية لبناء الفنادق من اجل تنفيذ هذا المشروع الكبير .

وجدير بالذكر ان الوزارة قد دفعت قيمة الارض المستملكة البالغ مساحتها – ٩٠ – دونما لصالح الفندق بقيمة مليون و – ٦٠٠ – الف ل.س .

هذا ويضم الفندق الذي سيبنى على غرار الفنادق الدولية السياحية – ٢٥٠ – غرفة .

ماهي المعوقات التي تعترض تنفيذ الخطط الاستثمارية والانتاجية ؟



متى يتم تعديل بعض الأنظمة والقوانين القديمة ؟

الان وقبل عام ونيف من انتهاء المدة المحددة لتنفيذ الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالقطر يمكن ان نطرح جملة اسئلة مثل :

ماهو الموقع الذي يحتله القطاع العام في عملية التنمية من خلال الخطة ؟ .. وكيف يتم تنفيذ الخطط الاستثمارية والانتاجية ؟ وبالتالي : ماهي المعوقات التي تعترض أو تحول دون تنفيذ هذه الخطط بالشكل الامثل ؟ ..

الاجابة عن مثل هذه الاسئلة تكتسب أهمية كبيرة الان لمعرفة ماهو كائن ومايجب ان يكون وبالتالي لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بانجاح الخطة وتحقيق اهدافها الطموحة .

■ **خطة طموحة :**

وقبل ذلك كله : الامر الاكيد هو أن هذه الخطة الطموحة — الخطة الخمسية الرابعة ١٩٧٦ — ١٩٨٠ — ذات الـ ٥٤ مليار ليرة تهدف الى تحقيق جملة أهداف أهمها : زيادة الناتج المحلي الاجمالي وبالتالي زيادة متوسط دخل الفرد وكبح جماح التضخم ولاسيما المصطنع فيه والمتسبب عن عوامل السوق الاحتكارية وعدم تجاوز نسبته خلال فترة الخطة ٢٠٪ عن مستوى نسبة الاساس ١٩٧٥ . وبشكل عام يمكن القول بان الهدف الكبير الذي تسعى الخطة لتحقيقه هو : فك المرابطة التبعية مع الاقتصاد الراسمالي العالمي والتخلص من موقع الشريك الخامي الضعيف في التقسيم الراسمالي الدولي للعمل ورفع مستوى حياة الجماهير باقامة اقتصاد وطني متقدم وكل ذلك في أطار السير على طريق التحولات الاشتراكية . وطبيعي أن تحقيق التحويل الاشتراكي ليس عملية سهلة فهو يتطلب اعادة النظر بملكية وسائل الانتاج وجعلها ملكا للشعب ممثلا بالدولة او بتعاونيات المنتجين والمستهلكين ويتطلب اعتماد التخطيط العلمي اداة رئيسية في التطوير ، وهذه الشروط هي الضمانة لنجاح ذلك لانه في وجه التقدم تتكالب قوى الرجعية والاستغلال المحلية وقوى الامبريالية والصهيونية .

■ **أيضا :**

حتى لانغوص في التنظير ننتقل للحديث عن الموقع الذي يحتله القطاع العام في مجال التنمية من خلال الخطة :

أيضا الامر الاكيد أن الخطة اعطت القطاع العام والصناعي منه خاصة الدور القيادي في عملية التنمية عن طريق أحداث تصنيع سريع وتحديث طرق الانتاج وتجديد التجهيزات والالات وادخال وسائل الانتاج العصرية بقصد تلبية الحاجات المتنامية وتحسين الانتاج وتخفيض اكلافه وزيادة نسبة المردود وتوفير امكانيات النمو الذاتي في القطر كما أكدت على ضرورة استثمار كامل الطاقات المادية والبشرية المتاحة .

■ **ولكن :**

التجربة لاتخلو من الشوائب والسلبيات فهي أولا وأخيرا تجربة خلق مجتمع جديد متقدم وهي تجربة انتقال الدولة من ادارة خدمات الى ادارة انتاج مباشر في حين لم تلحظ الصيغ الادارية والحقوقية والمالية التي طبقت على القطاع العام الصناعي هذا التطور الذي طرأ في مجتمعنا ، كما أن بناء علاقات انتاج جديدة بين اجهزة القطاع العام الصناعي لم تكن أمرا سهلا لاسباب كثيرة أهمها : عدم تنظيم العلاقات الجديدة في الانتاج والتسويق في المنشآت وثاني هذه الاسباب هي سريان الروح الفردية في العمل والبيروقراطية في الادارة . وثالث هذه الاسباب : القيود والاجراءات الروتينية والشكلية التي لاتتناسب ومتطلبات الانتاج وديناميكيته الامر الذي أدى الى ارباك القطاع الصناعي والحد من قدرته على التطور والمبادرة . أيضا هناك الارث القديم الموروث من الماضي وخاصة النقص في الكوادر الفنية اللازمة .

■ **هنا :**

نصل الى جوهر المشكلة او الى الاجابة عن التساؤل الكبير : ماهي المعوقات التي تعترض أو تحول دون تنفيذ الخطط الاستثمارية والانتاجية بالشكل الامثل ولتحقيق اهداف الخطة الطموحة ؟

الامر هنا يستدعي الغوص قليلا في الجزئيات والتفاصيل وبشكل عملي كي نحدد الاسباب وبالتالي كي نصل الى نتائج تساعد على حل اهم الاشكالات القائمة .

■ **في مجال تنفيذ الخطط الاستثمارية:**

يلاحظ هنا وقبل اي شيء اخر النتائج السلبية التي تنسحب نتيجة الارث القديم المتراكم منذ عشرات السنين أي الصيغ الادارية والحقوقية والمالية المتخلفة ومثل هذا يؤدي الى عدم انسجام بعض القوانين والانظمة مع طبيعة تنفيذ المشاريع الصناعية التي تتطلب المرونة والسرعة الكافية والاجراءات المتبعة في تحضير وابرام وتصديق العقود والتي تستغرق غالبا وقتا طويلا تؤثر بشكل كبير على تنفيذ المشاريع مباشرة .

أيضا : الدراسات الفنية والاقتصادية للمشاريع المعدة مسبقا لاتحمل في أكثر الاحيان صفات الكفاية هذا ان وجدت بل هناك أكثر من مشروع في الخطة أقترح بدون أن يكون له أية دراسة اقتصادية فنية مستقلة مما احدث في كثير من الاحيان مفارقات واخطاء وخللا وبالتالي تعثر المشروع أو جمد أو طالت فترة انشائه وبالتالي يؤدي ذلك الى حرمان البلد من استثمارات كان من الممكن أن توفر لمشاريع ذات جدوى اقتصادية ومردود قريب .

■ **نقص في الكادر :**

وهناك ظاهرة تنسحب على مجمل المشاريع المنفذة وهي كون حجم الجهاز ولاسيما الفني منه في أغلب الجهات المنفذة قاصرا عن الايفاء باحتياجات العملية التنفيذية الضخمة التي تقوم بها وانشغاله باعمال تنفيذ الخطة الانتاجية ونقص الكادر أدى ويؤدي أيضا الى الوقوع في اخطاء أو تعثر بناء المشروع والدليل في وجود لجان انجاز — اقلاع — للمشروع في كثير من المشاريع التي تنفذ — ومنحها صلاحيات واسعة تمكنها من تخطي الروتين والقوانين للاسراع في تنفيذ المشروع . أيضا الدليل على صحة هذا الكلام هو أن أغلب مشاريع الخطة الخمسية الثالثة التي كان من المفروض أن توضع موضع التشغيل الفعلي قد نقلت الى الخطة الخمسية الرابعة .

وسياسة الاجور بالاضافة الى اسلوب الاستخدام المتبع أدى الى نقص الكفاءات الفنية اللازمة للتنفيذ ، ذلك كله بالاضافة الى الثغرة القائلة التي تحدث من خلال اسناد بعض المراكز القيادية في بعض المشاريع الصناعيه الى عناصر غير مؤهله أو ذات خبرة في هذا المجال .

أيضا يلاحظ سببه تنفيذ المشاريع التي تنفذ على أساس مبدأ المفتاح باليد التي تنفذ من قبل الشركات الاجنبية في حين نرى أن الفقرات التي يقع تنفيذها على الجانب المحلي تكون منخفضة ويعبر هذا بوضوح عن انخفاض انتاجية العمل لدى الادارات المشرفة على التنفيذ الامر الذي يمكن تفسيره اما بضعف التنظيم الاداري للاجهزه المسؤولة عن التنفيذ والاشراف أو عدم توفر العناصر الادارية ذات الكفاءة الفنية والاستعاضه عنها بعناصر فنية مايضعف الجانبين الاداري والفني لدى تلك الادارات .

ان دراسة هذه الصعوبات والمعيقات وايجاد الحلول الجذرية لها ستساعد كثيرا على حسن سير تنفيذ المشاريع الواردة في الخطة الخمسية الرابعة وانجازها في الوقت المحدد .

■ **في مجال تنفيذ الخطط الانتاجية :**

هنا وقبل أي شيء اخر يمكن التاكيد على حقيقة أن انخفاض نسبة تنفيذ الخطط الاستثمارية يؤدي الى عدم بلوغ الخطط الانتاجية اهدافها بالاضافة الى عدم تشغيل الالات بكامل طاقتها لجملة أسباب اهمها قصور التصريف وعدم توفر القطع التبديلية اللازمة والمواد الاولية المحلية منها والاجنبية واليد العاملة الفنية .

ونقص الكوادر الفنية واليد العاملة الماهرة وسرعة دورانها بسبب تدني الاجور بالمقارنة مع ارتفاع الاسعار وحدوث خلل وعدم توازن بين دخل العامل والنفقات المعيشية من جهة وعدم ربط الاجر بالانتاجمن جهة ثانية .

ويلاحظ ايضا عدم وجود سياسة سعرية موحدة في القطر حيث توجد سلع تباع بأقل من اكلافها الامر الذي يؤدي الى الحاق خسائر كبيرة في هذه المنشآت والامر نفسه يحدث عندما يتم التوسع في الانتاج دون التخطيط للتصريف وبالتالي يؤدي ذلك الى تراكم مخزون في بعض السلع والامر الاهم هو عدم توفر السيولة النقدية الكافية لدى معظم المنشآت نتيجة عدم توفيق أوضاعها وتعديل رؤوس اموالها بل ووصل الامر باحدى هذه المنشآت الصناعية — الخماسية — انها عجزت عن توفير السيولة النقديه اللازمة لسحب بعض المواد وقطع الغيار من مرفأ اللاذقية .

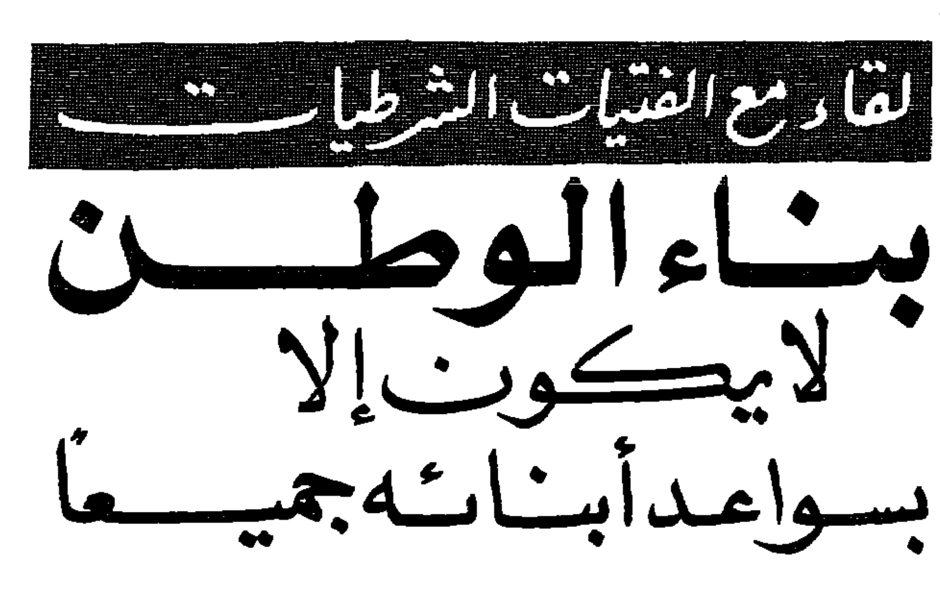
■ **والحل :**

يتطلب الاستفادة القصوى من الطاقات الانتاجية القائمة وتحديث الاصول الثابتة ورفع تقنيتها واعتماد العلمية والموضوعية في وضع الخطط العملية مع تطبيق مبدأ المحاسبة وايجاد التشريعات المناسبة لعملية التحويل الاقتصادي والاجتماعي وخاصة في مجال العمل والاجور والاستخدام والعقود وكل مايتعلق بتطوير القطاع العام وتحقيق أعلى درجات الاستخدام الاقتصادية .

■ **وتبقى بضع كلمات :**

كل ماقيل لايعدو مساهمة متواضعة أو مقدمة لحوار طويل ينبغي أن يفتح حول واقع القطاع العام الاقتصادي والاجراءات التي ينبغي أن تتخذ لتوفير كل مقومات النجاح للخطة الطموحة .. الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالقطر .

بسام جعارة



الشرطة النسائية تجربة جديدة في القطر العربي السوري تمت ولادتها عام ١٩٧٧ ليكون قطرنا بذلك البلد العربي الثاني بعد الاردن الذي يقوم باعداد النساء ليصبحن شرطيات بعد ان يتلقين التدريبات العسكرية والمسلكية والرياضية .. الخ

وقد بلغ عدد دورات الشرطة النسائية السورية التي تخرجت حتى الان من مدارس الشرطة في دمشق وعمان اربع دورات . ضمت سبعا وسبعين فتاة من حملة الشهادتين الثانوية او الاعدادية . تتراوح اعمارهن بين ١٨ و ٢٥ سنة .

وفي لقاء مع العميد وليد حمامية مدير مدارس الشرطة في دمشق اوضح لنا بقية الشروط التي ينبغي ان تتوفر في طالبة الانتساب لمدرسة الشرطة النسائية .

اذ يجب ان تكون عازبة تجتاز بنجاح الفحوص الطبية والثقافية التي تجري لها قبل القبول .

ويقدم السيد العميد بعض الايضاحات عن الدورات التي تجري لطالبات الانتساب لمدرسة الشرطة اذ تستمر هذه الدورات مدة أربعة أشهر ، تتبع المتخرجات في نهايتها دورات اختصاصية تتفاوت مدتها بين شهر وثلاثة اشهر — حسب الاختصاص — وحتى الان اقتصر اختصاص المتخرجات على شؤون الهجرة والجوازات اي على القيام بالاعمال التي تلائم المرأة مبدئيا .

مراعاة لوضع المرأة

امر أخر روعي فيه وضع المرأة الشرطية وهو عدم تعيينها الا في محافظتها لانها لا تستطيع ان تتحمل مشاكل الابتعاد عن منطقتها واهلها كما يتحملها الرجل .

وبعد هذا وطالما ان الشرطيات يكلفن بالاعمال المكتبية ، وفي محافظاتهن وبين اسرهن . هل من مانع يحول دون رغبة فتياتنا على تقديم طلبات الانتساب الى مدرسة الشرطة النسائية ؟

بالطبع لا يوجد هناك اي حائل ومن هنا نلحظ اقدام الكثيرات على طلب الانتساب الى هذه المدرسة ، التي تم تدشينها في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٨

زيارة لمدرسة الشرطة النسائية

ولقد زرنا المدرسة بطوابقها الثلاثة وجلنا في اقسامها ، حيث تحتوي على مهاجع للطالبات في كل مهجع ٧ اسرة وغرف للمدربات الليليات ومطعم ومطبخ وقاعات رياضية واخرى للمطالعة والاستراحة .. الخ

ان المدرسة هي نموذج جيد للاكاديميات العلمية والمهنية ولقد عرضت لنا مديرتها السيدة هند ولي اغا البرامج التي يتم تطبيقها

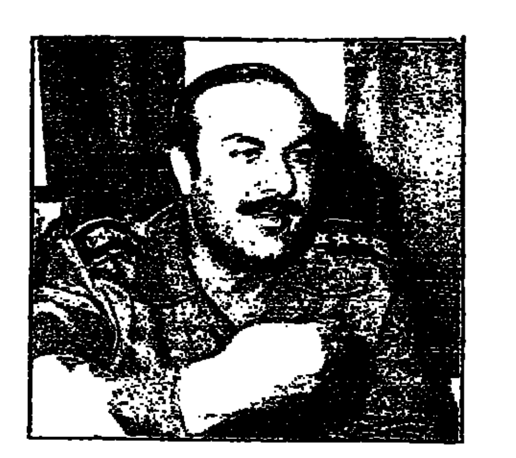
برامج الدورات

تزود المدرسة الطالبات بما يلي :

أ — ثقافة عامة وتشمل على العلاقات العامة والتوجيه القومي واللغة الاجنبية — انكليزي او فرنسي حسب لغة الطالبة في المرحلة الاعدادية —

ب — ثقافة مهنية وتشمل على دراسة الحقوق الجزائية — دفاع مدني انظمة المرور — القوانين والانظمة الخاصة — الاشارة — طب بشري اسعاف — تضميد

جـ — الانظمة المتعلقة بالشرطة وتضم نظام الخدمة الداخلية نظام خدمة الشرطة — قوانين ونظم الشرطة — نظام السجون وقضايا الاحداث اصول التحقيق الجنائي والعمل الفني في مكان الجريمة — قواعد تنظيم الضبوط — قيود السجلات — ثقافة عسكرية وتدريب — رياضة بدنية — نظام منضم



ولتحقيق هذه البرامج يستمر التدريب واعطاء الدروس والمحاضرات من الساعة السادسة صباحا وحتى العاشرة ليلا :

وتعرب الطالبات عن سعادتهن بتلقي التدريب والحصول على المعرفة التي تؤهلهن للقيام بدورهن في خدمة المجتمع والاسهام في بنائه وتطويره

— لقاء مع الطالبات الشرطيات

. ولقد التقيت مع عدة طالبات وسألتهن عن اصل الرغبة التي دفعتهن للانتساب الى مدرسة الشرطة النسائية ، وعن طموحاتهن المستقبلية في ظل عملهن الجديد ، وسألتهن عن ظروف حياتهن الجديدة .. الخ

— نبيلة كركوتلي تلميذة — صف ضابط — من دمشق تحمل شهادة كفاءة تقول عن نفسها بانها تطوعت بقينا منها ان المرأة قادرة ان تقوم بمعظم الاعمال التي تقوم بها الرجل ان لم يكن مجملها ، وعلى الفتاة ان تزداد ثقتها بنفسها وبدورها على بناء المجتمع جنبا الى جنب مع الشاب .

لقد كنت تلميذة قبل أن انطوع هنا ولا اشعر أن ثمة تبدلا قد طرأ في ظروف حياتي ، فكل شيء كما هو سوى اني اصبحت اكثر اعتزازا بدوري وبالمهام التي يمكن ان افعلها من اجل خدمة المواطن والوطن .

— سعاد عروس تلميذة — صف ضابط — تحمل الشهادة الثانوية جاءت من محافظة طرطوس لتنتسب الى مدرسة الشرطة النسائية وطموحها ان تحصل على شهادة الحقوق كي تتخرج — ضابط — شرطة حيث يكون حجم عملها وقتذاك اكبر وتكون المهام التي تكلف بها اعظم واهم . انها تريد تكليفها بمسؤوليات جسيمة لان الوطن لا يبنى الا بجهود ابنائه رجالا ونساء سواء بسواء .

— ختام ابو اسماعيل تلميذة — صف ضابط — تحمل شهادة الكفاءة قدمت الى المدرسة من منطقة السلمية — محافظة حماه — وطموحاتها الكبيرة لا تنام في خيالها ولا تهدأ او تتوقف انها تريد أن تحصل على الشهادة الثانوية ثم شهادة الحقوق لتتخرج بعدها ضابط شرطة يساهم في توفير الامن والسهر على راحة وسلامة المواطنين .

وهي توجه كلمة الى الفتيات السوريات تشجعهن فيها على الانتساب الى مدرسة الشرطة النسائية لان فيها كل ما يوفر للمرأة الثقة بنفسها وبدورها في صنع الحضارة وتحقيق الحياة الافضل لجميع افراد الشعب .

— كوكب علي تلميذة — صف ضابط — تحمل شهادة الكفاءة جاءت من منطقة جبلة وكلها امل ان تقدم العطاء للوطن الذي يعطيها والذي رأت فيه النور وتنسمت نسماته .

تقول كوكب : ان اولى بديهيات الحياة هي ان نرد العطاء لمن يعطينا والعطاء كله لا يمكن ان تقدمه المرأة من خلال تواجدها في مطبخ منزلها او من خلالها سهرها على ثقافة وتربية اطفالها ، انه لا يقدم الا بالنزول الى المصنع والعمل في الارض ومشاطرة الرجل مهامه في خدمة الوطن وتوفير الامن لابنائه .



— كلارا — ش — تلميذه — صف ضابط — تحمل شهاده الكفاءة قدمت الى المدرسة من المنطقة الشرقيه من ناحية تل تمر التابعة لمحافظة الحسكة لتنتسب الى الشرطة النسائية وقد وجدت في والدها المشجع على تحقيق رغبتها في ان تكون شرطية بعد ان امنت ان تحرر المرأة سيبقى منقوصا ما لم تشارك في كافة الاعمال التي يقوم بها الرجل ، وستبقى المرأة مصابة بعقدة النقص ما لم تشعر وتتأكد من خلال التجربة انها قادرة على تأدية جميع المهام التي يكلفها بها المجتمع .

— رجاء ديبه تلميذة — صف ضابط — شهادة الكفاءة من منطقة اللاذقية قرية ستمرخو تقول :



بان مدرسة الشرطة قد غرست في نفسها حب النظام والانضباط والحرص على تحمل المسؤولية وهي تريد ان تحصل على الشهادة الثانوية فالحقوق وتتخرج ضابط شرطة . بل تذهب الى ابعد من ذلك فترى ان تجنيد الفتيات وانتسابهن الى الكليات العسكرية ضرورة يجب ان تتحقق طالما ان المرأة تستطيع ان تتفهم علوم وتقنية العصر وتستطيع ان تشد يدها على الزناد وهي متسلحة بعقيدتها وبحبها للارض التي عاشت عليها .

— ليلى جراد تحمل الشهادة الثانوية من محافظة حماه منطقة محردة يسرى حسن تحمل الشهادة الثانوية من محافظة القنيطرة زوات حيدر تحمل شهادة الكفاءة من منطقة حمص اتحاد الخطيب تحمل شهادة الكفاءة من منطقة السلمية — محافظة حماه —

جميعهن اكدن أن المرأة يجب ان يطبق عليها قانون الخدمة الالزامية شأنها شأن الرجل لان حماية الوطن يجب أن تشترك فيها كل السواعد

وترى الاخوات ان الشرطة النسائية تجربة جديدة على القطر تحتاج لدعم اكبر حتى تزداد اعداد الشرطة النسائية ويكون للنساء الشرطيات دور ملحوظ في خدمة المجتمع .

رياض درويش

لقطات

رسالة وجدانية جدا الى الدكتور أدور هواويني !

● من بعد السؤال عن طيب خاطركم والاعتراف بسهركم على المصلحة العامة والانسانية .. ومن بعد اعجابي بشخصكم الكريم ، واستجاباتكم للحالات الطارئة ومراعاتكم جدا جدا جدا للمواطنين الذين يفدون الى عيادتكم او يقرعون باب بيتكم في حالات الاسعاف القصوى، وخاصة يوم الجمعة ، لعدم وجود طبيب اخصائي في امراض الاطفال سواكم ولا سيما بعد بعد خبرتكم الكريمة وصيتكم الذي ذاع حتى ملأ الخافقين ... ومن بعد اعترافي — بغض النظر عن هذه الحادثة الشخصية التي سأسوقها — بانكم في مجال طب الاطفال علم فعلا لايشق له غبار ، وانكم اديتم للانسانية العربية السورية خدمات جلى ... !!

من بعد هذا

اجدني مضطرا الى تذكيركم بامر هو من منسياتكم اصلا ، لا سيما بعد تقادم الزمان عليه !!

● لقد اديتم اول ما تخرجتم ، قسما فيه ايمان مطلقة على انكم ستحترمون مهنة الطب ، وتقرون بان عملكم انساني قبل اي شيء ، وانكم ستكونون اوفياء لهذه المهنة التي شرفتكم بمنحها اياكم شهادة عرضها عرض حائط عيادتكم، خاصة بعد تخصصكم مدة ٤ — ٦ سنوات في الخارج ، بامراض الاطفال ، فانضافت شهادة ثانية عريضة فيها من القسم والايمان ما في الاولى من عذا ومن العرض والاتساع حتى ضاقت جدران عيادتكم باحتمال هذه السعة وتلكم الامانة .

● أن لكم مع الصحافة مواقف ((تاريخية)) تذكرونها جيدا .. ولا سيما بعد حادث وفاة الطفلة في المشفى الوطني وبعد اقوالكم الشهيرة التي دونت في محاضر تثبت ((احترامكم)) للاعلام ، و ((ثقتكم)) به ، علما بانه يحترمنم كانسان وكطبيب وكمواطن ويحرص عليكم حرصه على ارواح الاطفال الموجودين في هذا الوطن ، بيد أن ((الحقائق)) و ((الوقائع)) المتكررة أثبتت انكم تسوف لهؤلاء الاطفال خير محبة وخير سلوك ينسجم مع القسم الذي اديتموه اول ما تخرجتم وبعد ان تخصصتم .

● بعد هذه المجاملة المنطقية المطولة لا بد لي من القول ان الحادثة الشخصية التي سأذكرها ، ليست أساس القضية ، بل ان تكررها مع العديد العديد من المواطنين ، يجعلني اضعها اثباتا على حسن معاملتكم للمرضى ، أو الذين ياتونكم في حالات اسعاف يقف فيها الموت والحياة على حد شعرة .

● لقد قصدت بيتكم يوم الجمعة الماضي ، اي منذ يومين ، بشكل اضطراري ، اذ انني بعد خروجي من الصحيفة في الثانية والربع اثر هتف جاءني يفيد أن ابني الصغير المريض قد انتكس وهو في حالة لا تنبيء بالتفاؤل .. لم اجد بدا من قصد بيتكم لانني لا اعرف منزل طبيب غيره وخاصة في يوم مثل يوم الجمعة . وكنت اقدر شتى الاحراجات التي سأتعرض لها تجاهكم وتجاه ازعاجكم لكن الموقف كان اكبر وكنت مستعدا لتحمل أي تصرف منكم مهما كان نوعه املا ان تطلعوا على حالة الصغير الذي لم يتجاوز السنوات الثلاث ، وهو يتلوى بين يدي وتنشر حالته — وانا واقف على باب ((مملكتكم)) العظمى — انه سيغادرني الى غير رجعة .

... لكن مواعيدكم الملكية حالت دون ذلك، وخرج ابنكم اول مرة فرجوته وصفق الباب في وجهي ، فوضعت يدي على الجرس مصمما ان اسمعكم صوتي وانقذ الصغير ، فخرج الي ولدكم الاكبر — على ما اظن — في غطرسة الاباطرة وقال :

— انتظر حتى الساعة الخامسة وكاد يصفق الباب مجددا ... فرجوته وقلت ((حجة)) ان صديقا لوالده — اي لكم — يقف بالباب يريد ان يسلم عليكم، وسمعت صوتكم في الداخل .. لكن القيصر الصغير صفق الباب باستهزاء والصغير بين يدي ينظر اليه وهو مشدوه لهذه المحاورة الطويلة .

وضعت يدي على الجرس مجددا ولمدة طويلة فلم اسمع صوتا من جديد ، وصمت الذاتكم عن هذا الصغير الذي لم اكن واثقا من وصوله الى البيت سالما لو لم يسعفنا الحظ بطبيب ينقذه صدفة .

● هل تراني مغاليا ؟.. هل يعتب أخواننا الاطباء على هذه الزاوية .. ربما .. بيد ان ما حدث كان يستاهل أكثر من ذلك ولعل في ما يعرفونه من موقفكم يوم وفاة الطفلة في المشفى الوطني .. خير ما يشجعني على الامل في انني استحث الضمائر الانسانية الطيبة .. عموما ذلك ما حصل ومملكتكم ايها السيد الطبيب الذي اقسم يمينا ووعد بخدمة الانسانية ، هي مملكة ليست مخلدة .. وثق أن المرء لا ياخذ معه سوى عمله .

■ جلال خير بك

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نص قرارات المؤتمر الاسلامي حول قضية فلسطين والشرق الأوسط

قضيّة فلسطين جوهر الصراع في المنطقة

إدانة الاتفاقية المصرية ـ الاسرائيلية ورفض نتائجها والدعوة الى مقاومتها

ننشر فيما يلي القرارات التي اصدرها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في فاس ـ المملكة المغربية من ١٠ ـ ٤ امن الشهر الجاري .

قرار بشأن قضية فلسطين

لقد اتخذ المؤتمر القرار التالي بشأن قضية فلسطين :

ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في فاس من ١٠ ـ ١٤ جمادى الثانية ١٣٩٩ الموافق ٨ـ١٢ـ١٩٧٩ منطلقا من مبادىء واهداف ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ومن مبادىء ومقاصد ميثاق الامم المتحدة ومسترشدا بقرارات مؤتمرات رؤساء دول وحكومات الدول الاسلامية ومؤتمرات وزراء الخارجية بشأن قضية فلسطين .

ـ اذ يشير الى الوقف المتفجر في الشرق الاوسط الناتج عن اتفاقيات كامب ديفيد وملتيمها .

واصرار اسرائيل على اغتصاب فلسطين ورفضها المستمر الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفق ما اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة الامر الذي يشكل تهديدا لامن وسلامة اراضي الدول الاسلامية .

واذ يؤكد من جديد ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع مع الصهيونية وان استمرار اسرائيل في رفضها الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وفي تنكرها للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني أمر لايمكن قبوله على الاطلاق وانه يشكل انتهاكا صارخا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان وتهديدا بالغا للسلم والامن الدوليين .

واذ يعتبر أن رفض اسرائيل التعاون مع اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة للامم المتحدة بقرارها ٣٣٧٦/د ـ ٣٠ لتحقيق ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة كما نص عليها قرار الجمعية ٣٢٣٦/د ـ ٢٩ انما يؤكد امعان اسرائيل في تحديها الصارخ لارادة المجتمع الدولي والشرعية الدولية وانتهاكها لميثاق الامم المتحدة ورفضها الالتزام بقرارات الامم المتحدة ..

واذ يؤكد من جديد شرعية كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ضد الاستعمار والاحتلال والصهيونية والعنصرية بجميع الوسائل الممكنة وفقا لمبادىء الامم المتحدة ويحي هذا الكفاح في مواجهة المعتدين الصهاينة من اجل تحرير فلسطين على اعتباره جزءا من حركة التحرر العالمية .

واذ يؤكد من جديد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ٣٣٧٩ ـ د ـ ٣٠ الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري واذ يؤكد من جديد ان الحكم العنصري في فلسطين المحتلة والجنوب الافريقي ينبع من مصدر امبريالي واحد ويرتبط ارتباطا عضويا بالسياسات والممارسات العنصرية التي تستهدف قمع حريات الانسان واهدار كرامته .

واذ يعرب عن ايمانه بان الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي والمعنوي الذي تحصل عليه اسرائيل من بعض الدول وبخاصة من الولايات المتحدة الامريكية يشجع اسرائيل على التمادي في سياستها العدوانية والامعان في اغتصابها لفلسطين .

واذ يعتبر ان الابقاء على العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية وغيرها من العلاقات مع اسرائيل يساعدها على استمرار اغتصابها لفلسطين والحقوق الوطنية الثابتة لشعبها وعلى التمادي في تنكرها لارادة المجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة ويشجعها على الاستمرار في سياستها التوسعية الاستعمارية العنصرية القائمة اصلا على العدوان .

واذ يرى أن استمرار عضوية اسرائيل في الامم المتحدة يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة ويشجع اسرائيل على تجاهل قراراتها والتواطؤ مع مختلف الانظمة العدوانية والعنصرية والتوسعية .

٢ ـ يقرر :

١ ـ التأكيد من جديد على دعمه الكامل والفعال للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد في داخل الوطن المحتل وخارجه من استرداد حقوقه الوطنية الثابتة في فلسطين والتي تشمل :

ـ حقه في وطن فلسطين .

ـ حقه في العودة الى وطنه واسترداد ممتلكاته كما كفلتها قرارات الامم المتحدة .

ـ حقه في تقرير مصيره بدون اي تدخل خارجي بما يتفق مع مبادىء الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان .

ـ حقه في الممارسة الحرة لسيادته على ارضه .

ـ حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة في فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد.

ـ ب ـ النضال في جميع المجالات وعلى اوسع نطاق دولي من اجل تطوير الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية لوضع استراتيجية تستهدف تحرير فلسطين وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة .

ـ ج ـ التنسيق بين نشاطات منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة التحرير الفلسطينية لوضع استراتيجية تستهدف تحرير فلسطين وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة .

٢ ـ يؤكد حق الشعب الفلسطيني في مواصلة الكفاح بجميع اشكاله العسكرية والسياسية وبجميع الوسائل من اجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة واقامة دولته المستقلة في فلسطين .

٣ ـ يطالب جميع الدول الاسلامية بمساندة الشعب الفلسطيني بجميع الوسائل في نضاله المشروع ضد الاحتلال الصهيوني العنصري لفلسطين لاستعادة حقوقه الوطنية الثابتة التي تشكل استعادتها شرطا اساسيا لاقامة سلام عادل في الشرق الاوسط .

٤ ـ يطالب جميع الدول الاسلامية الالتزام بجميع القرارات التي اتخذتها مؤتمرات القمة ووزراء الخارجية للدول الاسلامية بشأن قضية فلسطين وان تعمل على تنفيذها باسرع ما يمكن وعلى الاخص ما يتعلق منها بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية والسياحية والمواصلات بمختلف اشكالها وغيرها من العلاقات مع اسرائيل الصهيونية الاستعمارية .

٥ ـ يؤكد من جديد على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لقبول تمثل منظمة التحرير الفلسطينية في عواصم الدول الاسلامية على اعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومنحها جميع الحقوق والمزايا والحصانات الممنوحة للبعثات الدبلوماسية الممنوحة للدول ويطالب الدول الاسلامية التي لم تتخذ هذه الاجراءات بعد أن تفعل ذلك بما امكن من السرعة .

٦ ـ يؤكد أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وان اي تجاهل لهذه الحقيقة لايخدم قضية السلام في المنطقة ويؤكد ان محاولات ومساعي الولايات المتحدة الامريكية لخدمة مصالحها ونفوذها في المنطقة ولتصفية قضية فلسطين المحتلة بتشجيعها الحلول الثنائية والجزئية وتجاهل جوهر القضية لن تؤدي الى اي حل عادل لذا فان المؤتمر يدين هذه المحاولات والمساعي ويدعو الى مقاومتها كما يدين جميع السياسات والممارسات والتنازلات التي تشكل مساسا بقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومؤتمرات الدول الاسلامية او خروجا عليها .

٧ ـ يدين المؤتمر اتفاقيات كمب ديفيد الموقعة في ايلول ٩٧٨ واتفاقية واشنطن الموقعة في ٢٦ ـ ٣ ـ ١٩٧٩ بين الحكومة الاسرائيلية والنظام المصري ـ ويعتبرها خروجا صارخا على ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وانتهاكا للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ويرفض جميع نتائجها وانارها ويعتبرها باطلة وغير ملزمة للعرب والمسلمين وخاصة الشعب الفلسطيني كما يعتبر هذه الاتفاقيات حلا ثنائيا تجاهل جوهر القضية وهي قضية فلسطين ومحاولة تصفية الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني لذلك فان المؤتمر يدعو الى مقاومة تلك الاتفاقيات بكل الوسائل والاساليب ويدين دور الولايات المتحدة الامريكية في توقيع هذه الاتفاقيات ومحاولة فرضها على الشعب الفلسطيني .

٨ ـ يؤكد على حق منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في العمل من أجل رفض واسقاط جميع اشكال التسويات والمشاريع والحلول الهادفة الى تصفية قضية فلسطين والمساس بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في فلسطين وخاصة مشروع الادارة الذاتية التي تضمنتها اتفاقيات كامب ديفيد وواشنطن .

٩ ـ يؤكد حق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك المستقل والمتكافىء في جميع المؤتمرات والمحافل والنشاطات الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الصهيوني على اساس تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة وبخاصة قرارها ـ ٣٢٣٦/د ـ ٢٩ ـ ويؤكد المؤتمر حق المنظمة في رفض واعلان بطلان اية نتائج تنتهي اليها هذه النشاطات لايتوفر فيها اشتراك المنظمة بالشكل والاساس المذكورين.

١٠ ـ يدين اسرائيل لرفضها المستمر لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين وبخاصة القرار ٣٢٣٦/د ٢٩ ـ الخاص بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني كما يدينها لرفضها التعاون مع اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة للامم المتحدة بقرارها ٣٣٧٦/د ـ ٣٠ لتحقيق ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة .

١١ ـ يدين سياسات وممارسات اسرائيل العنصرية والتوسعية والارهابية وخططها واجراءاتها في بناء المستعمرات وتهويد الاراضي

التزام الدول الاسلامية بتأييد القضية العربية والتأكيد على دعم قوى المواجهة في نضالها المشروع

الدول الاسلامية تدين دعم أمريكا للكيان الصهيوني وتشجب دورها في المؤامرة الاستسلامية

الفلسطينية والعربية المحتلة وتغيير معالمها السياسية والسكانية والجغرافية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومن بينها تهويد مدن القدس والخليل والناصرة ومنطقة الجليل والنقب والجولان وسيناء ويقرر ان جميع هذه الاجراءات باطلة ولاغية وغير شرعية ولايمكن باي حال من الاحوال الاعتراف بها او بما يترتب عليها من نتائج .

١٢ ـ يدين انتهاكات اسرائيل المتكررة لحقوق الانسان الفلسطيني والعربي في الاراضي المحتلة منذ عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ ورفضها تطبيق اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبخاصة الاتفاقية الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في وقت الحرب كما يدين السياسات والممارسات الاسرائيلية في الاستيلاء على الاراضي والتهجير المستمر لابناء الشعب الفلسطيني وفي القضاء على التراث الثقافي والحضاري والديني للمدن الفلسطينية والشعب الفلسطيني ويعتبر المؤتمر هذه السياسات والممارسات جرائم وتحديا للانسانية جمعاء ..

١٣ ـ يدين جميع الدول التي تقدم الدعم العسكري او الاقتصادي او السياسي او البشري لاسرائيل ويطالبها بان توقف فورا اي شكل من اشكال الدعم المادي او المعنوي لاسرائيل .

١٤ ـ يدعو مجلس الامن الى النظر من جديد في تقرير وتوصيات اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة طبقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة ٣٢٣٦/د٢٩ ـ والقرارات اللاحقة له بشأن قضية فلسطين كما يدعوه الى تبني قرارا يجسد مبادىء ومحتويات هذه القرارات وبخاصة مايتعلق منها بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني على اعتبار ان هذه القرارات اصبحت ارادة دولية تنطوي عرقلتها على انتهاك مبادىء ميثاق الامم المتحدة وتعريض السلم والامن الدوليين الى الخطر وعلى الابقاء على الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني المناضل وحرمانه من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة .

١٥ ـ يدعو مجددا جميع الدول الاسلامية الى اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لزيادة الضغط على اسرائيل في الامم المتحدة والمحافل الدولية من اجل فرض أقصى العقوبات على اسرائيل بما في ذلك امكانية حرمانها من عضويتها في الامم المتحدة اذا اقتضت الضرورة ذلك .

١٦ ـ يطالب جميع الدول الاسلامية بالعمل على تنفيذ الفقرة الثامنة وذلك بتكليف وزراء خارجيتها التنسيق الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال بحث قضية فلسطين في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة .

١٧ ـ يقرر المؤتمر ان تتبنى الدول الاسلامية مشروع قرار في الدورة الرابعة والثلاثين للامم المتحدة يقضي باعتبار ميزانية وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين جزءا من ميزانية الامم المتحدة ويستنكر الاجراءات التي اتخذتها ادارة الوكالة بتخفيض كميات وخدمات التعليم والصحة للاجئين الفلسطينيين لمخالفتها القرارات الجمعية العامة للامم المتحدة.

١٨ ـ يدعو الدول الاسلامية الى العمل خلال الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة على دعوة الجمعية المذكورة الى عقد دورة استثنائية طارئة تكرس لدراسة قضية فلسطين بغية اتخاذ التدابير التي تؤدي الى تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

١٩ ـ يطلب من الامين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير عما تم بشأنه الى المؤتمر المقبل .

قرار بشأن الشرق الاوسط

كما اتخذ المؤتمر القرار التالي بشأن الشرق الاوسط :

ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في فاس من ٨ ـ ١٢ ايار مايو ـ ١٩٧٩ ـ منطلقا من مبادىء واهداف منظمة المؤتمر الاسلامي ومن مبادىء ومقاصد ميثاق الامم المتحدة .

ومسترشدا بقرارات مؤتمرات رؤساء دول وحكومات الدول الاسلامية ومؤتمرات وزراء الخارجية بشأن الحالة في الشرق الاوسط .

ـ واذ يؤكد الارتباط المصيري بين الدول الاسلامية وبين التزامها باهداف النضال المشترك من اجل الحرية والعدالة والتقدم ومن اجل مكافحة الاستعمار والتمييز العنصري. والاحتلال والصهيونية والعنصرية .

ـ واذ يشعر بقلق شديد من جراء ازدياد تردي الوضع في الشرق الاوسط مما يشكل خطرا كبيرا قد يؤدي الى نشوب حرب جديدة نتيجة استمرار اسرائيل في سياستها العدوانية ورفضها تنفيذ قرارت الامم المتحدة المتعلقة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

ـ واذ يستنكر اية محاولات لفرض الامر الواقع وكذلك سياسات التوسع وبناء المستعمرات والاستغلال والسيطرة والقمع والارهاب التي تقوم عليها السياسة الصهيونية في فلسطين والشرق الاوسط .

واذ يعتبر ان مساندة الدول الاسلامية من اجل استرجاع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وللشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة هي مسؤولية وواجب تحتمها مبادىء منظمة المؤتمر الاسلامي واهدافها وان هذه المساندة يجب ان يعبر عنها بطرائق عملية وفعالة في جميع الدول الاعضاء .

ـ واذ يعتبر ان رفض اسرائيل التعاون مع اللجنة الثلاثية التي شكلها مجلس الامن الدولي بقراره رقم ٤٤٦ تاريخ ٢٢ـ٣ـ٩٧٩ الخاص بالمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف انما يؤكد امعان اسرائيل في تحديها الصارخ لارادة المجتمع الدولي والشرعية الدولية وانتهاكا فاضحا لميثاق الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ولاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

وموقنا بان الوقت قد حان لاتخاذ التدابير الزجرية التي نص عليها الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة وتطبيقها على اسرائيل بسبب تماديها في انتهاك مبادىء الميثاق ورفضها تنفيذ قرارات المنظمة الدولية ومواصلتها العدوان على الدول العربية والشعب الفلسطيني .

ومقتنعا بضرورة قيام الدول الاسلامية باتخاذ الاجراءات العملية الحازمة لمواجهة تمادي العدو الصهيوني في عدوانه وانتهاكاته .

١ ـ يؤكد من جديد التزام الدول الاسلامية بتاييد القضية العربية وتعهدها بتقديم المساندة السياسية والمادية لدول المواجهة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في نضالها المشروع لاسترجاع جميع اراضيها المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في وطنه فلسطين.

٢ ـ يؤكد من جديد ان السلام العادل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم الا على اساس :

١ ـ انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

ب ـ استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وممارسته لهذه الحقوق وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة في فلسطين .

٣ ـ يؤكد ان قضية فلسطين هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط وهما بشكلان كلا لا يتجزأ في المعالجة او الحل كما يؤكد على حق اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني اشتراكا مستقلا ومتكافئا في جميع المؤتمرات والنشاطات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الصهيوني لتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

٤ ـ يعتبر ان اية محاولة لاضعاف النضال من اجل تطبيق المبادىء الواردة في الفقرتين الثانية والثالثة من هذا القرار انما هي خروج على تصميم الدول الاسلامية على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ومساعدة الشعب الفلسطيني على تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة .

٥ ـ يدين اسرائيل بشدة لعدوانها على لبنان ومماطلتها في الانسحاب من بعض المواقع التي لا تزال تحتلها كما يدين محاولة اسرائيل لتكريس احتلالها لجنوب لبنان والممارسات التي تقوم بها بواسطة عملائها بهدف النيل من وحدة لبنان وشعبه وسيادته على ترابه الوطني كما يدين الاعتداءات والغارات الجوية الوحشية التي تشنها اسرائيل على اللبنانيين والفلسطينيين .

٦ ـ يدعو دول العالم وشعوبه لاتخاذ موقف جاسم ضد تعنت اسرائيل ومحاولاتها الاستمرار في سياسة العدوان والتوسع والرفض المستمر لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين والشرق الاوسط .

٧ ـ يؤكد حق الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في التصدي بجميع الوسائل الممكنة لاسقاط اية حلول او تسويات تتم على حساب الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتحرير الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

٨ ـ يؤكد ان استمرار الولايات المتحدة الامريكية في موقفها المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب الشامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة يخالف قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين والشرق الاوسط ويعتبر عقبة في طريق اقامة السلام العادل في المنطقة ويدين المؤتمر السياسات التي تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى فرضها على المنطقة على حساب الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعلى حساب تحرير جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

٩ ـ يدين المؤتمر اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة في ايلول ١٩٧٩ واتفاقية واشنطن الموقعة في ٢٦ـ٣ـ١٩٧٩ بين الحكومة الاسرائيلية والنظام المصري ويعتبرها خروجا صارخا على ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وانتهاكا للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والارض الفلسطينية والعربية المحتلة ويرفض جميع نتائجها وانارها ويعتبرها باطلة وغير ملزمة العرب والمسلمين وخاصة الشعب الفلسطيني .

كما يعتبر هذه اتفاقيات حلا ثنائيا تجاهل جوهر القضية ومحاولة تصفوية لحقوق الشعب الفلسطيني لذلك فان المؤتمر يدعو الى مقاومة تلك الاتفاقيات بكل الوسائل والاساليب.

١٠ ـ يدعو جميع دول العالم وشعوبه الى الامتناع عن مد اسرائيل بالدعم العسكري او البشري او المادي الذي من شانه ان يؤدي الى تشجيع اسرائيل على استمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية ويعتبر ان استمرار هذه الدول في دعم اسرائيل سيضطر الدول الاسلامية الى اتخاذ مواقف من هذه الدول .

١١ ـ يستنكر موقف الدول التي تمد اسرائيل بالمساعدات والاسلحة ويعتبر ان الهدف الحقيقي من وراء اغراق اسرائيل بهذه الكميات الهائلة من وسائل القتل والتدمير هو تثبيتها كقاعدة للاستعمار والعنصرية في العالم الثالث بصورة عامة وفي افريقيا واسيا بصورة خاصة .

١٢ ـ يدين التواطؤ بين اسرائيل وجنوب افريقيا وسياستهما العدوانية والعنصرية المتطابقة كما يدين التعاون بينهما في جميع المجالات لما في ذلك من تهديد لامن الدول الافريقية والعربية واستقلالها .

١٣ ـ يدين اسرائيل بشدة لاستمرارها في تنفيذ السياسات والممارسات التي تطبقها في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وبخاصة ضم اجزاء منها كالقدس وغيرها وانشاء المستعمرات الاسرائيلية ونقل مستوطنين دخلاء اليها وتدمير المنازل ومصادرة الممتلكات واجلاء السكان العرب وترحيلهم وطردهم وتشريدهم ونفيهم وتقلهم وابعادهم وانكار حقهم في العودة واعتقالهم جماعيا وتعذيبهم وابادة المعالم القومية والاثرية والروحية والثقافية وعرقلة الحريات والمعتقدات وممارسة الحقوق والشعائر الدينية وانكار قوانين الحقوق الشخصية والاستغلال غير المشروع والثروات الطبيعية للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وسكانها .

١٤ ـ يعلن ان تلك السياسات والممارسات الاسرائيلية تشكل انتهاكات خطيرة لميثاق الامم المتحدة ولا سيما لمبادىء السيادة والسلامة الاقليمية ولمبادىء واحكام القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ولاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين اثناء الحرب كما تشكل عائقا رئيسيا في سبيل اقامة سلم عادل في الشرق الاوسط .

١٥ ـ يؤكد من جديد ان جميع التدابير التي اتخذتها اسرائيل لتغيير المعالم السياسية والبشرية والجغرافية والحضارية والثقافية والدينية للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة او لاي جزء منها تدابير باطلة وغير شرعية ويطالب اسرائيل بالضرورة الغائها فورا جميع هذه التدابير والاجراءات وان تكف عن تنفيذها ويناشد جميع دول العالم بان تمتنع عن القيام باي عمل يمكن ان تستغله اسرائيل او تستعين به في تطبيق سياسات وممارساتها المذكورة .

١٦ ـ يحمل اسرائيل المسؤولية عن جميع اجراءات التغيير والاستغلال والتخريب ومصادرة الاراضي التي تقوم بها للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

١٧ ـ يدين اسرائيل لرفضها قرار مجلس الامن رقم ٤٤٦ تاريخ ٢٢ـ٣ـ٩٧٩ الخاص باقامة المستوطنات في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس وكذلك اعلان اسرائيل رفضها استقبال اللجنة الثلاثية المشكلة من اعضاء مجلس الامن لتقصي الحقائق فيما يتعلق باقامة المستوطنات في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس ويطلب من الدول الاسلامية الاعضاء متابعة التقرير الذي ستقدمه اللجنة الثلاثية الى مجلس الامن خلال شهر يوليو ١٩٧٩ .

١٨ ـ يؤكد حق الدول والشعوب العربية التي تقع اراضيها تحت الاحتلال الاسرائيلي في السيادة الدائمة والكاملة والفعلية على مواردها الطبيعية وكافة مواردها الاخرى وثرواتها وانشطتها الاقتصادية في السيطرة عليها ويؤكد حقها في استعادتها وحقها في نيل تعويض كامل عما اصابها من استغلال واستنزاف وخسائر واضرار .

١٩ ـ يؤكد من جديد وجوب قطع جميع انواع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية والاقتصادية والثقافية والرياضية والسياحية والمواصلات بجميع اشكالها وغيرها من العلاقات مع اسرائيل وذلك على جميع المستويات الرسمية وغير الرسمية ويدعو الدول الاسلامية التي لم تقطع بعد هذه العلاقات ان تفعل ذلك .

٢٠ ـ يدعو جميع الدول الاسلامية الى الانضمام الى نظام المقاطعة العربية ضد اسرائيل وتنسيق مجهوداتها في هذا المجال مع بقية دول العالم الثالث لتطبيق المقاطعة ضد جميع الانظمة العنصرية وخاصة في فلسطين وجنوب افريقيا .

٢١ ـ يطالب الدول الاسلامية باتخاذ كافة الخطوات الفعالة على نطاق دولي واسع ممكن في الامم المتحدة ووكالاتها وفي المنظمات والمؤتمرات الدولية المختلفة من اجل زيادة الضغوط على اسرائيل بما في ذلك امكانية حرمانها من عضويتها في تلك المنظمات والاجهزة اذا ما دعت الحاجة الى ذلك .

٢٢ ـ يدعو الدول الاسلامية الى العمل خلال الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة على دعوة الجمعية المذكورة الى عقد دورة استثنائية تكرس لدراسة قضية فلسطين بغية اتخاذ التدابير التي تؤدي الى تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

٢٣ ـ يطلب من الامين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير عما تم بشانه الى المؤتمر المقبل .

حديد والحلبي

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

الى الامام ليقوم بدوره الحقيقي في هذه المرحلة الدقيقة التي يحياها شعبنا العربي كذلك جرى البحث في التحضير لعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي.

وقد ... حديد في هذا ... رغبة القطر العربي السوري الحقيقية بقيادة الرئيس حافظ الاسد بدعم الاتحاد وخططه التوازي مع الجهد العربي المبذول من اجل احباط كل المخططات الاستسلامية وبالتالي دفع عمل الاتحاد في مجال وحدة التشريع العربي .

كما جرى البحث بين السيد حديد والسيد المقدم في ضرورة تعزيز اللقاء البرلماني الثنائي بين مجلس الشعب العربي السوري ومجلس الامة التونسي من اجل تنسيق المواقف البرلمانية وتبادل الخبرات في مجال العمل التشريعي بين القطرين الشقيقين سورية وتونس .

كما استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس السيد الصادق المقدم رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الامة التونسي .

وحضر المقابلة الدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي والسفير التونسي بدمشق .

وقد استعرض السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا اللقاء الاوضاع الراهنة في الوطن العربي واكد ان هذه المرحلة تطرح على البرلمانيين العرب مهاما قومية واسعة لاحباط المؤامرات والتصدي للمخاطر التي تبرز من خلال مسيرة الامة العربية نحو تحقيق اهدافها كما انها تلقي على عاتق البرلمانيين العرب مسؤوليات خاصة تدعوهم للمساهمة في تعميق الوعي القومي وتعزيز منطلقات المواجهة العربية ضد الصهيونية وحلفائها في جميع مجالات العمل والنضال .

كما تناول الحديث في هذا اللقاء الموضوعات التي يبحثها السيد المقدم في القطر العربي السوري بهدف عقد الاجتماع القادم لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين السوري والتونسي ولا سيما امكانات التعاون البرلماني وتطويروسائله واهدافه .

وفد من قيادة

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

بحسم موقفها مع عصابات العميل سعد حداد ومطالبة الامم المتحدة تعزيز قواتها وارسالها الى الشريط الحدودي لتقوم بمسؤوليتها في فرض سلطة الشرعية واحلال الامن والهدوء في جنوب لبنان .

الجزائر تؤيد

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

من اجل اخضاع المنطقة العربية كلها للنفوذ الامبريالي الصهيوني .

وحيا المشاركون في الندوة في اللائحة السياسية التي صدرت امس اثر انتهاء اعمالها تنفيذ قرارات قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

واكدوا تأييدهم لمواقف جبهة الصمود والتصدي ولكفاح الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية في نضالها من اجل استرجاع الاراضي المغتصبة .

ونددت اللائحة السياسية بمؤامرات الامبريالية واعوانها في الخارج واكدت مساندة المشاركين في الندوة لجميع حركات التحرر في العالم . .

كما أوصت بضرورة العمل على توفير الشروط الملائمة لتطبيق التعريب في جميع المجالات .

كما اصدرت الندوة عدة لوائح تتعلق بتدعيم التسيير الاشتراكي للمؤسسات وبالشؤون الاقتصادية والاجتماعية .

عدنان حسين :

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

العلمي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

واستمع السيد محجوب خلال الاجتماع الى التقارير والتوصيات التي توصلت اليها اللجان المختصة بتوحيد المناهج والانظمة والتشريعات والاشراف التربوي واعداد المعلمين والتعليم التقني والمهني خلال اجتماعاتها الدورية في بغداد ودمشق الشهر الماضي .

وقد عبر السيد وزير التربية في نهاية الاجتماع عن ارتياحه للنتائج التي توصلت اليها اللجان على هذا الصعيد ضمن مسيرة الوحدة الشاملة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

كما وصل الى بغداد صباح امس وفد المكتب المركزي للاحصاء في القطر العربي السوري برئاسة السيد انور جانو معاون مدير المكتب في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وسيبحث الوفد مع المسؤولين العراقيين في الجهاز المركزي للاحصاء في توحيد المصطلحات والتعاريف الاحصائية والعمل وفق اساليب بحث احصائي موحد بين القطرين الشقيقين .

تشكيل لجنة

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

واضاف البيان قائلا ان عملاء الماسونية كانوا مسيطرين على شؤون ايران لمدة ٢٠٠ سنة واحتلوا المناصب الحساسة في الحكومة والبرلمان والسفارات . وباعوا البلاد الى اسيادهم المستعمرين وسيطروا على اقتصاد البلاد وثرواتها .

تنسيق الصناعات

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

في القطر العراقي الشقيق .

وقد تناولت المحادثات خلال الاجتماع متابعة تنفيذ ماورد من قرارات اللجنة العليا للتنسيق الصناعي بين القطرين فيما يتعلق باقامة مشاريع مشتركة في صناعة الاسمنت والاجر الطابوق الناري وصناعة الزجاج وكربونات الصوديوم ـ الصودا اش ـ اللازمة لصناعة الزجاج والصناعات الكيميائية الاخرى .

كما جرى دراسة اقامة مصنع الكورات الفولاذية والسلاسل والبطانات اللازمة لصناعة الاسمنت لتأمين حاجة مصانع الاسمنت في القطرين والاقطار العربية المجاورة .

وزير الصناعة يصل

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

وادلى السيد الوزير بتصريح للصحفيين نقل فيه تمنيات الشعب العربي السوري للشعب العربي في تونس بدوام التقدم والنجاح .

وقال قدمنا من سوريا للمشاركة في هذا المؤتمر الذي يعقد في هذه الفترة العصيبة من تاريخ امتنا العربية في تونس الشقيق التي اصبحت في هذه المرحلة قبلة العرب والتي تقرر بالاجماع العربي ان تكون مقرا للجامعة العربية .

واعرب عن امله في ان يتوصل المؤتمر الى نتائج ايجابية في مجال التنسيق والتكامل الصناعي بين الاقطار العربية وان يصبح مركز التنمية الصناعية للدول العربية منظمة في القريب العاجل كي تاخذ المنظمة الدور الذي ينبغي ان تاخذه لخدمة الصناعة في الاقطار العربية .

وكان في استقبال السيد الوزير في مطار تونس السيد رشيد صفر وزير الصناعة والمناجم والطاقة التونسي والسيد عصام النائب سفير سورية لدى تونس واعضاء السفارة .

دمشق تحتضن

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

للاتحاد العالمي للنقابات لحضور المؤتمر الثالث لنصرة عمال وشعب فلسطين .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاخ ضاهر ابو خليف الامين العام للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج ومصطفى عيسى عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال امين العلاقات العربية والدولية ورئيس واعضاء الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين .

وقد ادلى السيد باسترينو بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه :

انني متفائل جدا باهمية انعقاد المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين خاصة في هذه المرحلة الحرجة والخطيرة بعد توقيع السادات معاهدة الخيانة مع قادة العدو الصهيوني تحت اشراف الامبريالية الاميركية .

واعرب عن امله في ان يكون هذا المؤتمر بداية لمرحلة جديدة للتضامن العالمي مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واضاف السيد باسترينو اننا باسم الاتحاد العالمي للنقابات نقدر الدور الكبير الذي تقوم به سورية الثورة في استضافة هذا المؤتمر واننيلاحيي عمال وشعب سورية لموقفهم الثابت من القضية الفلسطينية .

وكان الرفيق مصطفى عيسى عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال امين العلاقات العربية والدولية قد استقبل الوفود الصديقة التي وصلت الى دمشق للمشاركة في اعمال المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين .

وقد تم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين المنظمات النقابية لهذه الوفود والاتحاد العام لنقابات العمال في القطر وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة العمال وتوحيد جهودهم للوقوف في وجه المؤامرات الامبريالية الاميركية والصهيونية التي تحاك ضد حركات التحرر في العالم .

جماهير الارض

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

كما تضمنت تشكيل دوريات ثابتة لتمرير المعلومات السرية السمى الدوريات المشتركة يتم ارسالها الى مكتب وزير الحرب الصهيوني فورا .

كما فرضت سلطات العدو اجراءات تعسفية على المواطنين الفلسطينيين الذين سيزورون في الصيف الحالي الضفة الغربية وقطاع غزة . المحتلين لارغامهم على تأييد ما يسمى بالحكم الذاتي كشرط لدخولهم الضفة والقطاع .

وقد شهد لواء رام الله في الضفة الغربية المحتلة تحركا نشيطا لبحث الاجراءات الوحشية التي تمارسها سلطات العدو الصهيوني ضد الطلبة والمواطنين الفلسطينيين هناك .

وعقد لهذا الغرض اجتماع في بلدة البيرة ضم رؤساء بلديات البيرة ورام الله وبيرزيت وسلوان وبيتونيا حيث بحث المجتمعون الامور التي تهم اللواء وخاصة الاخطار التي تهدد التشبوخ والاطفال في مخيم الجلزون الذي تحاصره قوات العدو الصهيوني منذ ستة ايام وتمنع وصول المواد الغذائية والتموينية اليه .

كما تناول الاجتماع الاثار السلبية التي ستنعكس على طلاب وطالبات المنطقة والتي تمس مستقبلهم من جراء اغلاق سلطات العدو العنصري الصهيوني لجامعة بيرزيت ومعهدي المعلمات ومدرسة رام الله الثانوية للبنين التي اغلقت منذ شهرين في اعقاب التظاهرات الاحتجاجية على زيارة ـ كارتر ـ التامرية وتوقيع معاهدة السادات الخيانية مع العدو الصهيوني .

هذا وقد استنكرت لجنة الطفل العالمي في الناصرة الانتهاكات العنصرية الوحشية التي تتبعها سلطات الاحتلال العنصري ضد الاطفال الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

واشارت اللجنة في اجتماعها الدوري الذي عقدته يوم الخميس الماضي تمهيدا ليوم الطفل العالمي ان قوات العدو الصهيوني تواصل انتهاكاتها المستمرة لحرية تعليم وتطوير الاطفال الفلسطينيين في ارضهم ووطنهم .

وناشدت اللجنة جميع الفنانين والادباء والشعراء بالمساهمة بكتاباتهم في احتفالات عام الطفل العالمي لفضح كافة الانتهاكات اللا انسانية الصهيونية ضد الاطفال الفلسطينيين .

الصاعقة تعلن

ديفا وتل ابيب بفلسطين المحتلة وذلك في نقطة تقع على بعد ـ ٢ ـ كم من ناتانيا وواحد كيلو متر من الطريق العام ..

وقد ادى انفجار العبوات في موعدها المحدد من يوم ١١ ـ ٥ ـ الحالي الى تدمير جزء من الخط وتعطيل مرور القطارات عليه .

المقاطعة لنظام السادات

النظام مهددا بالعزلة الدولية وباتت مسالة طرده من المحافل والمنظمات العالمية مسالة وقت ليس اكثر .

وقد بدات الخطوة الاولى في جنيف حيث قرر وزراء الصحة لدول شرقي البحر المتوسط نقل المقر الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية من الاسكندرية الى مكان اخر وذلك خلال اجتماع عاجل عقدوه في جنيف امس .

وذكرت ـ واع ـ ان المجتمعين طلبوا من سلطات المنظمة الدولية اتخاذ الخطوات اللازمة بشان القرار الذي سيطرح على اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة . .

وشارك في الاجتماع وزراء الصحة العرب كافة باستثناء ممثل النظام المصري كما حضره وزراء الصحة في ايران وافغانستان وباكستان وقبرص .

ومما يجدر ذكره ان مؤتمر التجارة والتنمية الدولية ـ اليونكتاد ـ المنعقد حاليا في مانيلا قد قرر طرد النظام المصري من المؤتمر .

وتاتي هذه الخطوة في وقت تجري فيه سلطات النظام المصري المنبوذ محاولات مع حكومة قبرص لاعادة فتح الخط الجوي بين العاصمة المصرية ومطار ـ لارنكا ـ القبرصي .

وذكرت ـ وكالة الجماهيرية للانباء ـ ان هذه المحاولات تاتي من جانب النظام المصري في محاولة لكسر المقاطعة الجوية العربية للنظام المصري .

والجدير بالذكر ان المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران كان قد قرر يوم الاربعاء الماضي اغلاق كافة الاجواء العربية في وجه شركات طيران النظام المصري .

وعلى الصعيد العربي عقد عاد الى بغداد امس قادما من الكويت الدكتور ـ سلطان عبد القادر ـ رئيس جامعة بغداد في ختام جولة زار خلالها عددا من اقطار الخليج العربي استمرت خمسة ايام الهدف منها هو دعوة رؤساء الجامعات في هذه الاقطار لحضور الاجتماع الاستثنائي لاتحاد الجامعات العربية المقرر عقده في بغداد في السادس والعشرين من الشهر الحالي لبحث موضوع تعليق عضوية نظام السادات بالاتحاد ونقل مقره من القاهرة الى اية عاصمة عربية اخرى تنفيذا لقرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد .

هذا ومن المقرر ان يعقد مجلس جامعة الدول العربية في الاول من شهر حزيران القادم دورة استثنائية لاختيار امين عام جديد للجامعة خلفا للامين العام المستقيل ـ السيد محمود رياض ـ .

وتقول ـ واع ـ ان هناك اربعة مرشحين لهذا المنصب هم ـ السيد عبد الله الخاني من الجمهورية العربية السورية والدكتور احمد عبد الستار الجواري ـ من العراق والسيد ـ الشاذلي القليبي من تونس ـ والسيد اسعد الاسعد من لبنان .

حشود اسرائيلية

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

حداد تواصل قصفها القرية برعشيت وقرية سهل الخان في القطاع الاوسط جنوبي لبنان كما يواصل طيران العدو تحليقاته الاستفزازية فوق المنطقة وخاصة مدينة صور الجنوبية .

وقد تعرضت معظم قرى القطاع الاوسط في جنوبي لبنان فجر امس لقصف مدفعي وصاروخي من عصابات النواطير الكتائبي الشمعوني تدعمها المدفعية الصهيونية .

وذكرت ـ واع ـ ان القصف الذي امتد على طول الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة في القطاع الاوسط شمل مواقع القوات الدولية وخاصة في شقرا وبرعشيت و ـ صديقين ـ البطيخ ـ و ـ تبنين ـ وبيت ياحون ـ و ـ حاريص ـ و ـ كفرا ـ و ـ ياطر ـ .

وذكرت المعلومات ان طائرات الهليوكوبتر التابعة للعدو الصهيوني حلقت فوق المنطقة لارشاد المدفعية وبطاريات الصواريخ التي ظلت تطلق قذائفها والقصف امتد الى ارنون والنبطية .

وافادت هذه المعلومات ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا في قرية برعشيت واصيب حوالي عشرة اشخاص بجروح .

وكان العدو الصهيوني وبالتعاون مع عصابات النواطير الكتائبية الشمعونية قد قام بعدوان وحشي على قريتي ـ شقرا وبرعشيت ـ يوم الاربعاء الماضي زج فيه عددا من الياته المدرعة ومدفعيته الثقيلة .

ونسب امس مراسل ـ واع ـ في الجنوب اللبناني الى مصادر قوات الطوارىء الدولية ان القوات الايرلندية العاملة ضمن هذه القوات بدات بتسيير دوريات مدرعة بالمناطق التي تتمركز فيها في القطاع الاوسط والغت جميع الاجازات الممنوحة لضباطها وافرادها تحسبا من اي عدوان صهيوني انعزالي جديد على القرى المذكورة .

وفي الامم المتحدة رفع رئيس مجلس الامن الدولي امس الاول المشاورات بشان قضية لبنان الجنوبي الى يوم الاثنين القادم بسبب الخلاف حول صيغة البيان المقترح الامر الذي جعل عقد اجتماع رسمي مستحيلا .

وذكرت ـ رويتر ـ ان اعضاء مجلس الامن الدولي كانوا قد اجروا مشاورات خاصة لمدة ثلاث ساعات تقريبا حول طلب لبناني لعقد اجتماع للمجلس بشان الوضع في جنوب لبنان .

وكان في نية الاعضاء عقد جلسة رسمية قصيرة ليتمكن رئيس المجلس من قراءة بيان يدعو في الواقع الى تنفيذ كامل لانتداب قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان .

وقالت مصادر المجلس انه اذا بقي الاتفاق على البيان متعذرا يعقد مجلس الامن مناقشة كاملة بدلا من ذلك .

وفي بيروت اكد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية ان قضية الجنوب اللبناني تعتبر القضية الاساسية التي تواجه لبنان . . وقال ان مشكلة الجنوب قد تفاقمت نتيجة الاعمال العدوانية المتواصلة التي يشنها العدو الصهيوني على لبنان وكذلك تعرض اسرائيل لقوات الامم المتحدة ومنع هذه القوات من تحقيق مهماتها والانتشار في المنطقة الحدودية .

واضاف الدكتور الحص يقول .. في حديث لبعثة التلفزيون الاسباني ونقله راديو بيروت امس ان الوضع في جنوب لبنان هو القضية المهامة المطروحة امام مجلس الامن لاتخاذ الموقف الحازم من اجل مساعدة لبنان في بسط سيادته فوق اراضيه .

واكد رئيس الحكومة اللبنانية تمسك الحكومة بارسال كتيبة من الجيش اللبناني الى الجنوب وقال لقد تم ارسال هذه الكتيبة حيث تمركزت بجوار قوات الطوارىء الدولية وهي تعمل بالتعاون معها من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وبسط الشرعية في الجنوب .

واكد الدكتور الحص ان اقرار قانون الدفاع يشكل خطوة جيدة تسهم في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء .

وكان الرئيس اللبناني الياس سركيس قد عقد ظهر امس اجتماع عمل مع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد بطرس .

ويضيف راديو بيروت ان الرئيس سركيس كان قد عرض عند الظاهرة من قبل ظهر امس مع الوزير بطرس نتائج الاتصالات الدبلوماسية الجارية لمعالجة وضع الجنوب ولاسيما التي تجري في مجلس الامن الدولي .

المقال الاسبوعي

سياسة المواجهة ثقافة المواجهة

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

ان الثقافة تبدو هاهنا احد اهم الاسلحة واخطرها واي تجاهل لهذا السلاح هو تجاهل لابسط معايير الصراع ، ولابسط حقائق هذا الصراع . ولقد قلت بأن مهرجان دمشق المسرحي امامنا وبصورة سياسية يجدر ان نلحظ عليه من خلال ما قدمه في بعض الجوانب والاتجاهات في النصوص وفي المناقشة ، ومن حقنا ان ناخذ في هذا المجال اعتبارين هامين . اولهما : الظرف الذي ياتي فيه هذا الموسم المسرحي وهو واضح تماما بانه ظرف سياسي خطير نظرا للواقع العربي الراهن . وثانيهما دور القطر كقوة رد قائدة ومباشرة في المعركة الدائرة ، ومن الاعتبارين معا نرى ان التقويم ينصب في اطار الجهد الوطني المبذول نوعا وهدفا ، وبصورة سريعة ، ونرى ان الجهد الثقافي السوري ضاعت منه معالم رئيسية بارزة :

■ اوليا ان لا يزرع المهرجان في مناسبته السياسية ، برغم خطورة الوضع . حتى لكأن المطلوب هو الفن المسرحي بذاته . دونما ادنى علاقة لهذا الفن بالمواجهة واعتباراتها .

■ وثانيها ان يهرب الجهد السوري الثقافي الى معالجة مسائل كلية تتعلق بمجمل مسائل نظرية علياً لا علاقة لها بالواقع الراهن . وحيث بدت هذه المسائل بديلا مخيفا عن الثقافة السياسية النضالية المطلوبة قوميا .

■ وثالثها ان ينتقل الجهد الثقافي السوري من المهمة التوجيهية الى المهمة التنظيرية عبر جسر من طرح موضوعات هي دسم زخم في مرحلة لاتحتاج الا للسيف وتحديد العدو ، ورفع معدلات مقاتلته .

والمسالة في حقيقتها لا تنحصر ثقافيا في اطار هذا المهرجان بالنسبة لنا ، انها المسالة الثقافية الكاملة والمتكاملة في هذا القطر ، وللحق فان ثمة معيارين آن الاوان لاستخدامهما في ثقافتنا ، ولضبط ثقافتنا عليهما . المعيار الاول : ان نرى سياستنا في ثقافتنا وما دامت هذه السياسة واضحة وما دامت رائدة فلا بد ان تكون ثقافتنا واضحة ورائدة. والمعيار الثاني : ان نطرح في ثقافتنا ما يدعم حقائق صراعنا مع قائمة القوى المعادية وما دامت هذه القائمة واضحة ومهاجمة فلا بد ان تكون ثقافتنا واضحة ومهاجمة . ان لدينا في هذا الطور مقدمات بنيناها بالدم والصبر والضحيات يعرف بها العدو قبل الصديق ويقر بها الصديق قبل الشقيق.

■ نحن في سورية بلد المواجهة ضد اسرائيل والعمالة العربية والانحراف المصري .

■ نحن في سورية قوميون للعرب جميعا لقضايا العرب جميعا .

■ نحن في سورية بلد مقاتل عمليا . من سعادة اطفالنا سد للمعركة . من لقمة العيش نشتري البندقية : بلد واضح . واوضح ما فيه فروسيته القومية حتى حدود التجاوز لمصلحة الجميع وفي سبيل الجميع .

■ نحن في سورية حزب ثوري . جبهة تقدمية . قائد قومي فذ لم يترك السيف لحظة ولم يترك الحق لحظة ، ولم يترك العروبة لحظة .

ونعتقد بان ذلك كاف تماما لتكون ثقافتنا مقاتلة ، عربية ، عملية ، وفذة ، لدينا ما يمكن قوله ثقافيا باعتزاز ، ولدينا ما يمكن ترسيخه ثقافيا بصوت عال ، واي خلل في هذه المعادلة هو توجه غير مسؤول على الاقل ، واذا جاز لنا ان نطبق هذه القاعدة على موسم الفن المسرحي القائم في العاصمة العربية دمشق لقلنا ان الاشقاء العرب المسرحيين كانوا اكثر اقترابا منا في معاييرها وعلى ارضنا ، وليكن امرا مفرحا مثل هذا التفسير وليكن باعث امل .

ان وطن التضحيات ليس بلد الصمت . ليس بلد الهروب الثقافي . وما دامت سياسة هذا البلد هي التي تذكي تضحياته فلا اقل من ان تكون ثقافته جزءا من سياسته . ونعود لنقول : يراد للعروبة ان تغترب سياسيا وثقافيا ، ولا فرق يذكر بين من ينفذ هذا الهدف عمدا وبكل الوسائل وبين من يتجاهل هذا الهدف بالقفز فوق الواقع . بطيبة نية . أو بالتعلق باوهام المطلقات .

ان الرد المطلوب كالمؤامرة القائمة . رد نوعي احد اهم مقوماته الثقافة . ان السياسة عنوان . والثقافة مضمون واعمدة . وبلد الصمود السياسي والعسكري هو بلد الصمود الثقافي . والنضال كما هو قائم بين العروبة واعدائها . لا بد ان يستمر حتى يحدث التطابق ما بين سياستنا القومية وثقافتنا القومية .

تحية حب للاشقاء العرب المسرحيين . وبطاقة عتب للمسرحيين العرب السوريين .

✻ احمد الحاج علي

اعلان

تعلن شركة الشهباء للمغازل والمناسج عن اجراء مناقصة تعهد خياطة اكياس خام لتعبئة السكر والطحين وفق الشروط التالية :

ـ طول الخياطة لكل كيس بحدود ١٥،٠ سم حسب النموذج الذي تقدمه الشركة .

ـ الخياطة على ماكينات ذات ابرتين لكيس الطاحن وثلاثة ابر لكيس السكر .

ـ نوع الخيوط المستعملة للخياطة نمرة ٢٠-٤-٢ انكليزية ساتين خامي .

ـ الكهرباء تقدم مجانا من الشركة .

ـ نوع الخياطة مكفوفة بكفاف .

ـ الكمية التقديرية بحدود مئتي الف كيس اسبوعيا وهي كمية غير ملزمة للشركة ويلتزم المتعهد باعمال العد والحزم ضمن رزم كل رزمة تحوي خمسمائة كيس .

ـ مدة التعهد ستة اشهر قابلة للتجديد ستة اشهر اخرى .

ـ التأمينات الاولية خمسة آلاف ليرة سورية .

ـ التامينات النهائية خمسون الف ليرة سورية .

ـ آخر موعد لتقديم العروض نهاية دوام ٢٠-٥-١٩٧٩ وتقدم العروض الى ديوان الشركة في مقرها الكائن بحلب ـ عين التل .

معاون المدير العام ـ رئيس اللجنة الادارية

حكمت زيدان

٥٦٢٠

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية تعلن مديرية مواصلات طرطوس عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لاشغال تعبيد وترقيت وتقديم احضارات واعمال صناعية على طرق المحافظة .

اسم المشروع : ١ ـ طريق المشتى الشمالي

الكشف التقديري : ٢٩،٩٢٠

التامينات المؤقتة : ٥٪

التامينات النهائية : ١٠٪

مدة انجاز الاعمال : ١٢٠ يوم

غرامة التاخير ١،٠٪ واحد بالالف عن كل يوم

موعد اجراء المناقصة : ٢٢-٥-٩٧٩

اسم المشروع : ٢ ـ طريق بحمور الهيشة

الكشف التقديري : ١٨١٠٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة : ٥٪

التامينات النهائية : ١٠٪

مدة انجاز الاعمال : ١٠٠ يوم

غرامة التاخير ١،٠٪ واحد بالالف عن كل يوم

موعد اجراء المناقصة : ٢٢-٥-٩٧٩

اسم المشروع : طريق خربة الفرس بفمليخ

الكشف التقديري : ١٨٥٠٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة : ٥٪

التامينات النهائية : ١٠٪

مدة انجاز الاعمال : ١٢٠ يوما

غرامة التاخير ١،٠٪ واحد بالالف عن كل يوم

موعد اجراء المناقصة : ٢٢-٥-٩٧٩

اسم المشروع : الصوراني الدلبية عين قطيمة

الكشف التقديري : ......٥ ل.س

التامينات المؤقتة : ٥٪

التامينات النهائية : ١٠٪

مدة انجاز الاعمال : ١٨٠ يوما

موعد اجراء المناقصة : ٢٢-٥-٩٧٩

غرامة التاخير ١،٠٪ واحد بالالف عن كل يوم

يرجى من السادة المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة وممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عنها بالمرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٧٩ مراجعة مديرية مواصلات طرطوس للاطلاع على دفتر الشروط لغاية الدوام الرسمي من اليوم الذي يسبق افتتاح جلسة المناقصة المحددة في الجدول اعلاه حسب كل مشروع على ان يتقدم بالاشتراك قبل الموعد المشار اليه اعلاه .

طرطوس في ٢-٥-١٩٧٩

مدير مواصلات محافظة طرطوس

المهندس اسبر عيسى

٥٨٠١

اعلان مزايدة علنية

تعلن الشركة السورية للنفط دائرة الفرق الجيوفزيائية بحلب عن رغبتها ببيع المواد الهالكة التالية :

آ ـ صناديق خشبية باحجام مختلفة بحدود اربعة اطنان (فوارغ ديناميت) .

ب ـ خشب صناديق بقياسات مختلفة بحدود طن واحد .

وفق مايلي

١ ـ مكان التسليم : مخازن دائرة الفرق بحلب ـ الليرمون ص.ب (٥٥٩٨) .

٢ ـ اخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك بالمزايدة يوم الثلاثاء الموافق ٢٥-٥-١٩٧٩

٣ ـ تقدم طلبات الاشتراك ملصقا عليها الطابع القانوني الى ديوان دائرة الفرق الجيوفزيائية باليد او بالبريد المضمون (دائرة الفرق الوطنية ـ حلب ص .ب ٥٥٩٨) .

٤ ـ تجري المزايدة يوم الاربعاء الموافق ٢٦-٥-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا في مكان التسليم .

٥ ـ على من يود الاشتراك بالمزايدة العلنية على ان يراجع دائرة الفرق الجيوفزيائية بحلب (المخازن) للاطلاع على المواد المراد بيعها مصطحبا معه التامينات الاولية وقدرها ١٠٪ عشرة بالمائة من القيمة التقديرية للمواد وتجري المزايدة ضمن الشروط القانونية والنظام المالي العائد للشركة السورية للنفط .

٦ ـ لاعلاقة للشركة بموضوع الرسوم وغرامة التاخير ١٠٪ من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير في الاستلام

٧ ـ اجور الاعلان تقع على الملتزم .

حلب في ٧-٥-١٩٧٩

المدير العام عنه بالتفويض

رئيس دائرة الفرق الجيوفزيائية بحلب

المهندس سمير مورا

٥٨٣٢

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى ابراهيم بن محمد نويدر وسليمة بنت توفيق نويدر ومحي الدين بن سليم نويدر فقدان سندات التمليك بحصتهم من العقار رقم ٥،٠٤ منطقة حقله قضاء وطلب اعطائهم بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

ـ ٥٨١٨ ـ

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية معرة النعمان عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع رديف ورصيف تجري المناقصة في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب بتمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الموافق ٣-٦-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢-٦-١٩٧٩

ـ قيمة الكشف التقديري : ١٤٠٠٠ ل.س

ـ مدة العمل : ٩٠ يوم

ـ التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة الكشف التقديري

ـ التأمينات النهائية : ٥٪ من قيمة الاحالة

ـ غرامة التاخير : ١٤ ل . س عن كل يوم تاخير على ان لاتقل عن واحد بالالف

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة الى ديوان البلدية او مديرية الاسكان والمرافق بادلب ويمكن مراجعة المديرية المذكورة او البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي وكل عرض لايستوفي الشروط القانونية يهمل .

رئيس بلدية معرة النعمان

ـ ٥٩٢١ ـ

اعلان طلب عروض اسعار

تلكس : الونيف ـ ٢١-١٨ ـ سي

تعلن رئاسة جامعة حلب عن رغبتها في طلب عروض اسعار لتقديم تجهيزات وادوات لمخبر الكيمياء بكلية العلوم وذلك ضمن الشروط التالية :

١ ـ تحدد قيمة التامينات الاولية

ب ـ ٢٪ ـ من قيمة العروض والنهائية

ب ـ ١٠٪ : من قيمة الاحالة .

٢ ـ تقدم الاسعار بالعملة السورية بالنسبة لكل جهاز على حده لتجهيزات مركبة وشغالة في مخابر كلية العلوم بالجامعة وترفق بلائحة الاسعار (البروفورما) الصادرة عن الشركة المنتجة ويذكر رقم وتاريخ نشرة كتيب القطع التي تم بموجبها تحويل العملة الاجنبية الى العملة السورية وتتحمل الجامعة فروق ارتفاع سعر العملة الاجنبية في حال ارتفاعها يوم فتح الاعتماد .

٣ ـ مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ فض العروض تتجدد تلقائيا في حال عدم وقوع اعتراض .

٤ ـ الجامعة معفاة من الرسوم الجمركية وتوابعها ومن رسمي الاستيراد والاحصاء استنادا لاحكام المادة ـ ١٥٤ ـ من القانون رقم ـ١ـ لعام ١٩٧٥ المتضمن تنظيم الجامعات وعلى المتعهد ان لا يضمن اسعاره هذه الرسوم .

٥ ـ يتحمل المتعهد كافة النفقات الاخرى المترتبة على المتعهد عدا الرسوم المذكورة في البند رقم ـ ٤ ـ

٦ ـ غرامة التاخير واحد بالالف يوميا شريطة ان لا يتجاوز مجموع الغرامات عن ـ ٢٠٪ ـ من قيمة الاحالة فعلى من يود الاشتراك في تقديم العروض مراجعة مديرية اللوازم في مبنى رئاسة الجامعة للحصول على اضبارة التعهد وان يتقدم بعرضه الى ديوان الجامعة ملصقا عليه طابع مالي بقيمة ـ ٢٢٠ ـ قس في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء المصادف ٤-٧-١٩٧٩ علما بان العروض ستفض في اليوم التالي.

حلب في ٣-٥-١٩٧٩

رئيس جامعة حلب

الدكتور احمد يوسف الحسن

امين جامعة حلب

محمد امام

ـ ٥٩٢٤ ـ

هكذا من الأصل



علماء الأزهر

ممدوح عدوان

ثمة امور تفهمها وتتوقعها . ولكنها ، حين تحدث ، تظل جارحة او ، على الاقل ، محزنة .

تستطيع ان تفهم او تتوقع كيف تعمل مجموعة من الاجهزة في خدمة الحاكم ومن أجل تبرير اعماله وتقرير شرعيتها . وتستطيع ، بالتالي ، بان تفهم كيف تتسق اجهزة الاعلام المصرية ، مثلا ، واجهزة الامن لاجل تبرير افعال السادات .. وكيف يقوم هو بالعزف المتفرد ثم تقوم جوقة حافلة بالتنويع على نغمة الرئيس .

وتستطيع ان تفهم وان تتوقع ان السادات يزج باسلحته كلها في معركته هذه وبالتالي فانه لن يترك مؤسسة في بلده الا ويطلب منها ، بطريقة او باخرى ، المساهمة في الحملة الاعلامية التي تهدف الى تبرير فعلته والى الايحاء بان الشعب كله يسير وراء هذه المسيرة ابتداء بمدراء الشركات الذين ينشرون اعلانات المباركة باسماء الآف العاملين فيها وانتهاء بعناصر المخابرات الذين يشكلون له الحشود اللازمة للتلفزيون .

ومع ذلك فانت لا تملك الا ان تحزن حين ترى ان هذا التدجين والتوظيف لم يوفرا حتى علماء الازهر .

جاء في بيان الازهر : ((ان مصر بلد اسلامي وهي ثغر من ثغور المسلمين ومن واجب ولي امرها ان يسير على حمايتها فاذا راى ان مصلحة المسلمين في موادعة الاعداء ومهادنتهم جاز له ذلك خلال امر الحرب وامر الصلح . وتقدير المصلحة فيها مفوض اليه فهو اعلم بشؤون رعيتـه)) .

هذه الفتوى غريبة ، فولي الامر قد يخرج عن خط الشريعة ، ولعل السادة علماء الازهر الشريف لو انهم حاولوا – او سمح لهم – ان يتذكروا بعض صفحات التاريخ لوجدوا قائمة طويلة من اولي الامر ممن خالفوا الشرع ومصلحة الرعية .. ولو انهم راجعوا تاريخ علماء الازهر لاكتشفوا عددا كبيرا من علمائه الذين قاوموا اولي الامر الضالين والذين لحقهم قدر ليس بقليل من الاذى من اولي الامر .. ولكنهم مع ذلك ظلوا على صلابتهم وعنفهم واستعدادهم للتضحية واضعين شعارهم الدائم ((ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار)) .

ان اضطرار عدد من علماء الازهر لاصدار بيان كهـذا يدلنا الى اي مدى يمكن ان يستفحل الطغيان وان يصل في تصنيعه للرأي وفي استخدامه لكل ما تحت يده من اجل ضمان استمراره .

وان اجبار عالم له مكانته المستمدة من علمه ومن المؤسسة التي ينتمي اليها – كالازهر – على ان يتحول الى بوق يبرر الخيانة والتفريط بحقوق الناس شبيه ببعض الاقلام المأجورة او المرتزقة الذين يتقدمون الى المنابر الاعلامية باسم الفلسطينيين لمباركة الجلاد الذي يذبح ابناءهم في سجونه ويفرط بقضيتهم ويسعى الى تبديدها وضياعها الى الابد .

المحزن في مسألة كهذه هو السؤال الذي يمكن ان يطرحه المرء وهو يضع يده على قلبه وعلى مستقبله . السؤال هو : ما الذي بقي في حياتنا محتفظا بحصانته التي يمكن ان تكفل له حرية الرأي ؟ ما الذي ظل في حياتنا مقدسـا وعصيا على التدجين والتوظيف والاستلاب ؟

دماء الشهداء قابلة للتوظيف . العواطف الوطنية قابلة للتوظيف . التاريخ قابل للتوظيف . الشعارات الجميلة كلها قابلة للتوظيف . الدين قابل للتوظيف ..

فلماذا نستغرب اذن توظيف المؤسسات لصالح اي شيء واستصدارها لبيانات قابلة للتناقض بين لحظة واخرى ؟

الى هذا الحد وصلت الية القمع في مهارتهـا وفي ممارساتهـا المرئية وغير المرئية . والى هذا الحد تضخم الخصم الذي صار على المرء مواجهته .. الخصم الذي يسد منافذ القلب مثلمـا يسد منافذ الوطن .. والذي يقتل الابناء مثلما يقتل الارادة .. والذي يستلـب اللقمة مثلما يستلب الكرامة .. والذي يتاجر بالدم مثلما يتاجـر بالقطن .. والذي يستورد الدموع لتماسيحه مثلما يستورد مستحضرات ماكس فاكتور لفاتناته .

الى هذا الحد وصل تزوير الانسان .. والى حد مؤلم ومؤهـل للمواجهة يجب ان يكبر الحقد .

اسميتك ملكة .
هناك من هن اطول منك ، اطول .
هناك من هن انقى منك ، انقى .
هناك من هن احلى منك ، احلى .
ولكن انت الملكة .
اذ تمضين في الشوارع ، لا يعرفك احد .
لا احد يرى تاجك الكريستال ، لا احد ينظر
الى بساط الذهب الاحمر
الذي تطئينه اذ تمضين ،
البساط الذي لا وجود له .

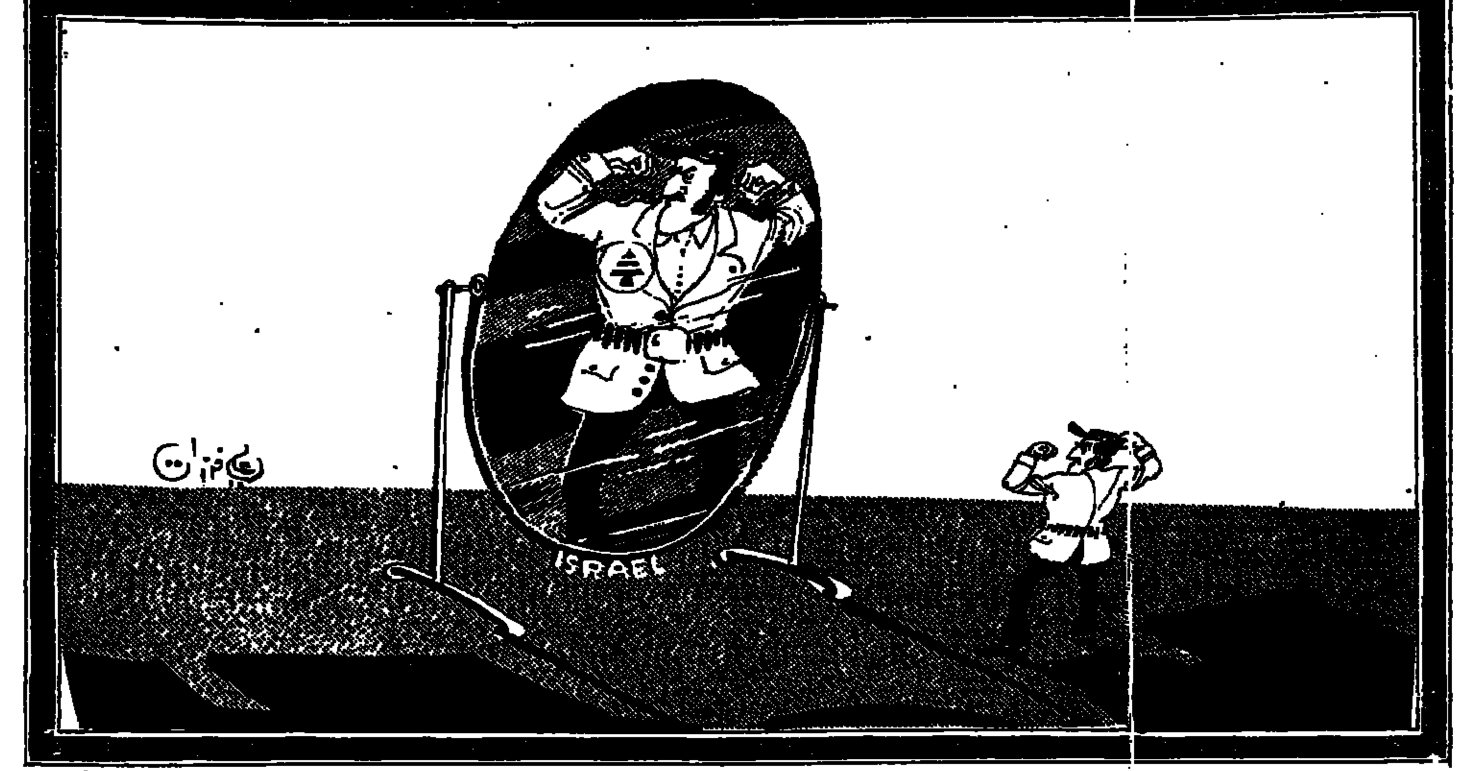
● بابلو نيرودا

مهرجان السينما الفلسطينية في باريس

● في المدينة الجامعية بباريس افتتح يـوم الخميس ٢١ ايار) مهرجان للافلام الفلسطينية نظمه فرع مؤسسة السينما الفلسطينية في باريس بالتعاون مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين ولجنة المقيمين في دار تونس .

عرضت افلام ((الزيتونة)) اخراج جماعة فانسان و ((عز الدين القلق)) من اخراج سيرج لوبيرون وغي شابوييه و ((كفر قاسم)) لبرهان علوية و ((الفلسطيني)) لفانيسا ردغريف وروي باترسبي ، واختتم المهرجان عروضه بفيلمي ((يوم الارض و ((المفتاح)) لغالب شعث وبفيلم ((تل الزعتر)) لجان شمعون ومصطفى ابو علي .

هذا وقد تحول المهرجان الى تظاهرة دعم وتأييد للثورة الفلسطينية .



فيلم سينمائي عن مهرجان دمشق المسرحي

● خاص بالثورة :

تقوم المؤسسة العامة للسينما حاليا بتصوير عروض وندوات ونشاطات مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية الذي يقام حاليـا ويستمر حتى الخامس عشر من شهر ايار الجاري ، وذلك من اجـل انتاج فيلم ملون عن المهرجان .

يشرف على اخراج الفيلم بشير صافية ويصوره علي مكية . ومن المتوقع ان يكون الفيلم جاهزا للعرض مع انتهاء المهرجان الحالي كي يتم عرضه على الوفود المشاركة وتوزيعه الى معظم الاقطار العربية التي شاركت في المهرجان .

وتجري الان وبسرعة متواترة العمليات الفنية لهذا الفيلم الذي سيحاول رصد هذه الفعالية المسرحية الهامة التي اصبحت علامة في حياة دمشق الثقافية .

والجدير بالذكر ان المؤسسة العامة للسينما كانت قد حققت فيلما عن مهرجان دمشق السابع للفنون المسرحية قامت ايضا بتوزيعه واهدائه الى الاقطار العربية ، وان ذلك الفيلم كان من اخراج محمد شاهين وتصوير حسن عز الدين و هو بالالوان ايضا .

اسبوع الثقافة الالماني

بمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيس جمهورية المانيا الديموقراطية يقيم المركز الثقافي السوفييتي بالتعاون مع المركز الثقافي الالماني اسبوع الثقافة المكرس ليوم تحرير الشعب الالماني من النازية .

يبدأ الاسبوع يوم غد – الاثنين – حسب البرنامج التالي :

– الاثنين ٥/١٤ : معرض غرافيك بعنوان ((التضامن ضـد الإمبريالية والاستعمار)) ، فيلم ((الصداقة)) وفيلم روائـي ((ماما انا احيا)) .

– الاربعاء ٥/١٦ : معرض كنوز فنية في متاحف جمهورية المانيا الديموقراطية ، فيلم وثائقي ((الثقافة والتثقيف في وقت الفراغ)) ، فيلم روائي ((العلم في كريفوي روغ)) .

– الجمعة ٥/١٨ : محاضرة لنبيل الحفار عن المسرح في المانيا الديموقراطية ، معرض المسرح والابداع ، فيلم وثائقي عن مهرجان برلين المسرحي ، فيلم روائي ((هذه العذراء تعجبني)) .

منزل السياب يتحول الى متحف

تم تحويل المنزل الذي كان يسكنه الشاعر العربي الكبير المرحوم بدر شاكر السياب في بغداد الى متحف اثري .

وقد ضم هذا المتحف بعض ملابس الشاعر وكتبه واقلامه التي كان يستخدمها ، اضافة لرسائله التي كتبها خلال حياته ، ومحفوظاتـه ومسودات القصائد التي كتبها في حياته .

وجدير بالذكر ان هذا المتحف هو الاول من نوعه في الوطن العربي ، وهو دليل على اهمية هذا الشاعر ، وعلى التفاتنا الجيد لتكريم مفكرينا وادبائنـا .

اثقل كتاب في العالم

اثقل كتاب في العالم وزنا يقع في الطريق الى ((مندلاي)) ، احدى مدن بورما .. فهو يزن ٧٢٨ طنا وطوله يزيد على ميل ، وهو معروف باسم ((الكتاب المرمري)) ويعتبر الكتاب المقدس لدى اهالي بورما ، ويحتوي على ٧٢٨ صفحة . كل صفحة وزنها طن من الحجارة . وتتحرك الصفحات الحجرية المغطاة بكاملها بالكلمات المحفورة على دواليب حجرية ليتمكن من مواجهة الشرق والغرب والجنوب والشمال .

وهذا الكتاب الاثري من عمل الراهب البوذي ((بوخانتي)) الذي كرس حياته لحفر كتابهم المقدس باللغة البوذية الاصلية على هذه الحجارة ويحج الملايين من اهالي بورما سنويا الى هذا المكان لمقارنة كتبهـم المقدسة بهذا الكتاب الاثري ولو ان احدهم اراد ان يطالعه من الغلاف الى الغلاف لاقتضى منه ذلك خمسة اعوام وزوجا من السيقان الاحتياطية .

عملية جراحية لعروس تزوجت بنصف قلب

اوزاكا – أ.ف.ب – اعلن فريق البروفسور ياسوناري كاوا شيما في المستشفى الجامعي في اوزاكا امس انهم اجروا اول جراحة من نوعها في العالم في القلب في شهر تموز الماضي .

وقد تم في هذه الجراحة اقتطاع كل الجزء الايسر من قلب مريضة في الثالثة والعشرين من عمرها كانت تعاني من عدة تشوهات قلبية .

وقرر الجراحون استخدام الجزء الايسر من القلب فقط لكي تتحقق دورة دموية طبيعية . فقاموا باستبدال الصمامين الملتصقين بصمامين لاحد الخنازير ثم سدوا الشريان الرئوي وعدلوا دورة الوريدين الاجوفين السفلي والعلوي بحيث يصبان الدم غير المؤكسد في الرئتين مباشرة .

وبعد العملية استعادت المريضة وظيفة عضو مماثل للقلب الطبيعي وان كان لا يعمل الا بجانب واحد . وذكر الاطباء انها غادرت المستشفى في تشرين الاول وتزوجت في اذار الماضي .

قـالوا ...

● سرقات متنوعة

قالت صحيفة الاهرام الساداتية في عددها الصادر في العاشر من هـذا الشهر .

– عرض الموسيقار محمد عبد الوهاب مشروعا امام رئيـس الجمهورية محمـد انور السادات يتناول ظاهرة السرقات المتكررة لاعمال المؤلفين والملحنين .. وقـد وافق الرئيس السادات على اقتراح الموسيقار عبد الوهاب بانشـاء جهاز شرطة لحمايـة حقوقهم ، واذا كان اجماع عدد كبير مـن الموسيقين والمتذوقين للموسيقا بان محمـد عبد الوهاب ، لم يترك عملا ما لموسيقي مشهور الا وسرق منه ومن ضمن هؤلاء الموسيقين وعلى الاخص شوبان وموزارت وغيرهما فان هذا المشروع سيكون مـن الجدير به قبل كل شيء ان يحقق مع عبد الوهاب كما يحقق مع غيره ان لم يكن هو اول الجديرين بذلك .

واذا كانت وظيفة هذا المشروع تنص في روحها على ضرورة مراقبة هذه السرقات ، وتقديم اصحابهـا للمحاكم ووضعهم امام مسؤولياتهم الفنيـة .

فان عبد الوهاب يكون قـد فتح في حياته ، وعلى نفسه بابا من التحقيقات الشرطوية المطولـة الا اذا كان قد حدد مع السـادات واشترط عليه ، ان يكون هو احد الذين استثناهم المشروع .

ويكون بذلك ، قد اضاف الـى سجله الموسيقي والشخصي وتاريخه الفردي ، انما اخر سوف يذكـره التاريخ باستمرار ولـن ينسى التاريخ ايضا للسادات عملـه العظيم هـذا ايضـا .

● بلال خير بك

يللـي ضايعلو ليـرة ؟

إلى حين يحين الأمر

للمرة الثانية ، فيما عشته حتى الان ، اجد نقودا في الارض .

المره الاولى ، كانت في تجهيز حمص الاولى ، ثانوية الزهراوي الان . وكان المبلغ ثلاثة فرنكات بقيمة اول الخمسينات . كانوا على الارض كالثريا في السماء . كنت امشي وحدي . في حياتي المدرسية ، لم يكن فـي مكسب لاحد ليماشيني .. وانا لا اتجاسر ان امشي مع احد ..

كانت باحة الثانوية بلا سور . التقطت الفرنكات ، ومع هجسي لنفسي ان المنطقة خارج المياه الاقليميـة للمدرسة ، فقد رجعت لتسليمها للادارة . تلطف الله بي ، كان مروري بجانب بائع الفلافل . اشتريت بفرنك واحد . خفت ان يشتبه بي ، فهي المرة الاولى التي اقف فيها عليه .

لم يكن في الباحة ماء . ظلت الحس شفتي حتى لم يعد لساني يجد طعما او اثرا لشيء . ولما صرت في القاعة حرصت كل الحرص على ان لا اتنفس حتى لا تشم مني رائحة الاكل غير المشروع .. وانقضى الدرس لم اع منه شيئا .. كنت كالذي يتلقى رسالة غرامية لاول مرة من جهة غير منتظرة .

هذه المرة رأيت شيئا يبرق في الارض كثنايا صبية وافرة اللمى . ظننته سدادة كازوز . اقتربت . بدت فيه نقوش .. ومع ذلك اسات الظن ، حسبته من هذه الميداليات التي هي حسب الطلب .

النظرة الثالثة ، كانت الى رجل ، يقف على بضع خطوات . هل يرى ما ارى ؟ انها ليرة ! هل امد يدي اليها ؟ يدي لم تنتظر الجواب .. رفعتها عن الارض . قال الرجل : ((نصيبك !)) .

● يا سامعين الصوت .. من ضاعت منه ليـرة سورية ، يوم الجمعة ، على موقف الباص ، عند الكازية .. بجانب السكة ، فليات ، اولا ، بشاهدين على انه كان معه ليرة ، ثانيا ، فليذكر علاماتهـا الفارقة ورقمها . ثالثا ، فليجلب معه ثلاثين حبة كرز حلوانا ، وليات لاخذها مصطحبا هويته الشخصية .

● روي أن عمر بن الخطاب كان ، كعادتـه ، يتفقد الاسواق . فسمع رجلا ينادي : ((من سقطت منه تمرة ؟ من سقطت منه تمرة ؟)) فقده عمر بالدرة بين كتفيـه ، وقال له : ((كلها ، يا منافق .. لو كانت دينارا ، هل كنت ناديت عليه !)) .

● يوسف المحمود

اراد الانتحـار من اجل القنبلة الذرية

حاول رجل ياباني امس الانتحار بطريقة هاري كيري اليابانيـة التقليدية خارج منزل رئيس الوزراء في طوكيو بعد ان طالب باعتبار اليومين اللذين القيت خلالهما قنابل ذرية على اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية يومي عطلة عامة .

ونقلت الوكالات عن رجال الشرطة اليابانية ان الرجل نقل الـى المستشفى اثر اصابته بجروح خطيرة نتيجة لطعن بطنه بخنجر وكان الرجل ضمن مجموعة من عشرة اشخاص قدمت من ناغازاكي في وقـت سابق عريضة الى مسؤول حكومي تطالب فيها بيومي عطلة عامة .

حرب امريكية على الجرذان النرويجيـة

اعلن المسؤولون عن الصحـة العامة في نيويورك حربا عـلى الجرذان النرويجية وهي من النوع الذ ينشر الطاعون في اوروبا والتي انطلقت في احد شوارع نيويورك وهاجمـت امراة في منطقـة دول ستريت .

وذكرت الوكالات ان رجال الصحة توجهوا اول امس الى مكان بنايـة مهدمة موبوءة بعدة مئات مـن الجرذان حيـث رشوا المكـان بالسموم .

كما ذكر مسؤولون عن الصحة ان مشكلة الجرذان قد ازدادت حدة في المنطقة لان المطاعم تلقي اوساخها في اكياس وصناديق في الشوارع .

مسرح الحكواتي في دمشق



تضمن عروض مهرجان بمشـق الثامن للفنون المسرحية قدمت فرقة مسرح الحكواتي اللبنانية من اخراج روجيه عساف عرضين على مسرح العمال الساعة السادسة مـن يومي السبت والاحد ، وتقام ندوة المناقشة في فندق الشرق صباح اليوم – الاحد – برئاسة السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي .

كما جرى تغيير مفاجىء في برنامج المهرجان حيث قدم المسرح التونسي يوم امس السبت عرضا لمسرحية – جزيـرة النحاس – في مسرح الحمراء ، بينما تقدم فرقة المسرح اليمنية عرضا واحدا على مسـرح الحمراء مساء اليوم – الاحد – يشمل مسرحيتين – افروديـت القاتلة – و – نحن والمقاشية حد – .

هذا ويبدأ عرض المسرح التجريبي السوري – رحلة حنظلة من الغفلة الى اليقظة – اعداد سعد اللـه ونوس واخراج فـواز الساجر ، اليوم – الاحـد – الساعـة السادسة مساء في صالة – القباني – ويستمر غدا ايضـا .

اما عروض بقية المهرجان ليومي ١٤ و ١٥ ايار فتشمل – تمـر عاشقا – لفرقة المسرح العسكري تاليف محي الدين برادعي واخراج احمد توفيق المؤذن على مسـرح العمال ، ومسرحية – الزيـارة للمسرح الفلسطيني اعداد ممدوح عدوان واخراج حسن عويتي على مسرح الحمـراء .

معمل حديـد أثـري

اكتشف علماء الاثار والعمال اثناء الحفريات الاثرية في اوكرانيـا مركزا قديما للحديد والصلب كان يصهر فيه الحديد في بداية الالف الاول بعـد الميلاد .

وذكرت الوكالات ان المركز المكتشف يضم افرانا ومعدات وورشات حدادة متميزة واوعية خزفية مقاومة للحرارة وهي تعتبر مجمعا سلافيا لانتاج المعدن .

ويدل الاكتشاف على ان الاسلوب الذي اتبعه عمال صناعة المعادن انذاك كان فعالا حيث سمح باستخلاص المعدن من خامات الحديد مباشرة دون ...... الافران العالية .

وقد جرت عملية المعالجة في افران فخارية صغيرة بدرجة حرارة غير عالية نسبيا مما ادى الى انتاج كتلة مصهورة لزجة .